رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

**التاريخ سيسجل بفخر صمود
وبطولة عدنان خيرالله**

١٦ صفحة — الخميس ـ ٦ شوال ١٤٠٩ هـ ـ ١١ ايار ١٩٨٩ م ـ العدد ٦٩٢٢

ATH - THAWRA , Thursday , May 11 . 1989 - No . 6922 — ٧٥ فلساً

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل ويودع جلالة الملك حسين

تقديم تعازي الاردن الشقيق باستشهاد الفريق اول الركن عدنان خير الله

الرئيس القائد يتلقى مزيدا من برقيات المواساة بفقيد العراق والامة

الراحل علم بارز من اعلام حزبنا وقائد عسكري من طراز فريد



الملك حسين : الفقيد كان قائدا تعرف سوح القتال شكيمته وعزمه

وصل بغداد عصر امس جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية وعقيلته جلالة الملكة نور الحسين في زيارة خاصة للقطر لتقديم التعازي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين والعائلة الكريمة باستشهاد الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع .

وجرى لجلالته استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على رأس مستقبلي جلالته .

وعند وصول الطائرة الخاصة بجلالته عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه جلالة الملك حسين بن طلال .. وصافح عقيلة جلالة الملك الملكة نور الحسين والوفد المرافق لجلالته مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول .. ثم صافح جلالة الملك حسين بن طلال كبار مستقبليه وهم

البقية ص ١٥

الرئيس القائد يتسلم رسالة خطية من الرئيس ابو بكر العطاس
نقل تعازي ومواساة اليمن الشقيق بفقيد العراق والامة

تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من اخيه السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

وقام بتسليم الرسالة الى سيادته السيد محمد احمد سلمان سفير جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في بغداد خلال استقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين له صباح امس .

البقية ص ١٥

الرئيس القائد يتلقى برقية تعزية ومواساة من الرفيق بدر الدين مدثر

تلقى الرئيس القائد صدام حسين برقية تعزية ومواساة من الرفيق بدر الدين مدثر عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بوفاة فقيد العراق والامة العربية الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع وفي ما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

الرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العراقية المحترم ..

البقية ص ١٥

السيد الرئيس يتلقى مزيدا من برقيات التعازي من رؤساء الدول والحكومات بوفاة المغفور له عدنان خير الله

تلقى السيد الرئيس صدام حسين المزيد من برقيات التعازي والمواساة من عدد من رؤساء الدول والحكومات بفقيد العراق الكبير الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع ..

وفي ما يلي نصوص البرقيات :

سيادة صدام حسين ..

رئيس الجمهورية العراقية ..

تلقيت ببالغ الحزن نبأ حادث الطائرة الذي اودى بحياة الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع ابن خالكم وصهركم .. وانني اشاركم واشارك الشعب العراقي الحزن والالم العميقين في هذه الايام العصيبة لذا ارجو ان تتقبلوا خالص مواساتي وان تنقلوها الى العائلة والاقرباء والشعب العراقي بشكل عام ..

انني اذ ابعث اليكم بهذه البرقية انما اخاطبكم ليس فقط بالاصالة عن نفسي .. ولكن ايضا بالنيابة عن الحزب والشعب في زامبيا ..

البقية ص ١٥

ايها البطل .. لماذا ركبت العاصفة ؟

حميدة نعنع — باريس

عدنان خيرالله ...

كيف يمكن رثاء سحابة في ليالي الغربة حيث الرثاء مساحات زمن لا ندركه ولا يحق لنا ان ندركه ابدا .

على باب مكتبك سنة ١٩٨٧ وكنت عائدة الى بغداد بعد سنين رحيل طويلة لاجد نهارها جريحا ، ووجهها خارقا في الصبر ، وليلها موجعا في زمن الحرب ، تشد حزامها على ابطون وفي عيونها الجميلة انتظار للنصر .

قلت لقد انتصرنا ، لقد انتصرنا وانتهت الحرب . فيفي من اليوم كلماتك للنصر قلت لك : ولكن لا تزال الفاو نجمة باردة على جبين الخليج . قلت لي : لقد مضى الزمن الصعب ولم يبق من الطريق الطويلة الا خطوة واحدة فرشت خرائط وطنك امامي وامسكت بقلمك ترسم على الخرائط . فطمانتني .

وسالتك : الاتخاف ؟ قيل لي ان طائرتك قصفت ذات يوم ، قيل لي انك كنت قريبا من الموت ذات يوم ؟ ضحكت كفراشة حول زهرة ثم نظرت الى سماء العراق . هل كنت ترى ماتراه كل عيون العراقيين ؟ هل كنت ترى السماء مزدحمة بالشهداء والاسئلة وانتظار النصر الاخير ؟

فجاة تركتني ومضيت .. قلت لي : عذرا لدي انك موعد ... مضيت تحمل في عينيك وطنا عظيما كما كان يفعل اي عراقي في ساحة المعركة .

يومها نسيت ان اقول لك ، لاتنكسر كالمرايا لاتمت لاتحتجب ... لاتكن شهيدا اليوم ولاتنتشر كالعطر بل انتظر فان الطريق الى القدس طويلة ... انتظر ان تسمع اغنيات النصر في صوت كل نساء العراق ... في صوت كل نساء العرب .. انتظر ان تسمع اغنيات النصر في صوت كل اطفال الحجارة ..

اهكذا يكون الموت ابسط مما نظن ؟

اتوجع العاصفة اكثر من طلقات الصواريخ وحقد العدو ؟

لماذا مضيت ...؟ لماذا ركبت العاصفة ايها البطل ؟

الم يكن من حقك ان تسير بعد النصر في شوارع البصرة ؟

الم يكن من حقك ان ترى اغصان اشجار الفاو تورق بعد النصر ؟

لماذا لم تنتظر زمن النخيل الفارع فتسافر في عطاياه ؟

لماذا لم تنتظر لتسكن ذلك الجنوب العراقي فتنشر قصائدك على وجه الخليج ؟

اسالكم ايها العراقيون : اليس من حقه ان يدخل موعد عيده الاول دون ان يتوجس خوفا او عاصفة ؟

اليس من حقه ان يسير ليلا فيرى قمر بغداد بعد النصر .. ان ينام تحت نخيلها ، ان يستريح في ظل نخلة تمسح جبينه باغصانها ؟

لماذا مضيت ؟

احقا ان الرمح ينكسر ويمضي فجاة هكذا! وكيف يستطيع الرمح ان ينسى عطاياه ؟

عدنان خيرالله

لنا الحق ان نعدك حلما ... نهرا من الاجساد في جسد واحد ... نهرا من الشهداء في جسد شهيد ... ولكن نعاتبك كيف مضيت دون ان تنتظر ؟

البقية ص ١٥

عاهل الاردن يعود الى عمان

عمان ـ١٠ـ واع : عاد الى عمان الليلة العاهل الاردني الملك حسين بعد زيارة قصيرة للعراق استمرت عدة ساعات قدم خلالها التعازي باسم جلالته وشعب وحكومة الاردن للسيد الرئيس صدام حسين باستشهاد المغفور له الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع .

رسالة للقذافي من الرئيس الصومالي

تونس ـ١٠ـ واع : تسلم الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي رسالة شفهية من الرئيس الصومالي محمد سياد بري .

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن راديو طرابلس قوله ان العميد بشير يعيد عبدالله عمر قائد القوات البحرية والمبعوث الشخصي للرئيس الصومالي قام بتسليم الرسالة خلال اجتماع العقيد القذافي معه اليوم ولم يشر الراديو الى مضمون الرسالة .

البيان الصحفي العراقي المصري حول لبنان يستأثر باهتمام دولي واسع

ابراز تأكيد الرئيسين صدام حسين وحسني مبارك على الالتزام بسيادة ووحدة لبنان

استاثر البيان الصحفي الذي صدر في بغداد امس الاول حول الوضع في لبنان في ختام زيارة الرئيس المصري محمد حسني مبارك للعراق باهتمام العديد من وكالات الانباء العربية والاجنبية .

وركزت معظم وكالات الانباء على تاكيد الرئيسين صدام حسين وحسني مبارك على التزام العراق ومصر بسيادة لبنان كقطر عربي شقيق عضو في الجامعة العربية وبوحدته الوطنية والاقليمية .

وابرزت وكالة الانباء الكويتية دعوة الرئيسين صدام حسين وحسني مبارك الى ضرورة تنسيق الجهود العربية المبذولة من اجل تسوية الازمة اللبنانية وخاصة تلك الجهود التي تضطلع بها جامعة الدول العربية لتخليص لبنان من كل تواجد خارجي وتحقيق الوفاق الوطني فيه وعودة المؤسسات الدستورية الشرعية الى ممارسة سلطاتها كاملة .

ونقلت الوكالة عن البيان الصحفي ان البلدين يعبران عن قلقهما البالغ ازاء التصعيد العسكري الذي حدث في الاونة الاخيرة رغم القرار الذي اصدره مجلس الجامعة العربية

واستخدمت وكالة انباء الخليج فقرات واسعة من البيان الصحفي واستهلت خبرها بالتاكيد على ان الرئيسين صدام حسين وحسني مبارك بحثا تطورات الاوضاع في لبنان وما تشكله من تهديد على الامة العربية تتجاوز في اثارها الساحة اللبنانية لتمتد الى انحاء الوطن العربي .

وقالت ان الرئيسين اكدا التزامهما بسيادة لبنان كقطر عربي وعضو في

البقية ص ١٥

محاولات لعزل الحكومة البنمية

كراكاس ـ١٠ـ واع : بدا وزراء خارجية مجموعة الثماني لدول اميركا اللاتينية في كراكاس هذا اليوم مشاورات لعقد اجتماع استثنائي يهدف الى طرد بنما من المجموعة .

اعلن ذلك متحدث باسم وزارة الخارجية الفنزويلية في كراكاس اليوم .

وذكرت وكالة اسوشيتدبريس ان دول اميركا اللاتينية المنتمية الى المجموعة بدات محاولات لعزل الحكومة البنمية وسط مزاعم بتزوير الانتخابات التي جرت في بنما يوم الاحد الماضي .

الهند .. اجلاء ٥ الاف شخص اثر انفجارات في مستودع للذخيرة

نيودلهي ـ١٠ـ اف : اعلنت وكالات الانباء الهندية اليوم ان اكثر من خمسة الاف شخص تم اجلاؤهم مساء امس اثر سلسلة من الانفجارات في مستودع للذخيرة تابع للجيش

وحسب الوكالات المحلية ووكالة الانباء الهندية (برس ترست اوف انديا) فان الانفجارات التي سمع دويها على بعد عشرة كيلومترات وامكن اجلاء سكان عديدين .

احباط محاولة انقلابية في غواتيمالا

غواتيمالا ستي ـ١٠ـ واع . احبطت الحكومة المدنية في غواتيمالا امس ثاني محاولة انقلاب في غضون عام واحد بينما قضت القوات الموالية للحكومة على تمرد يتزعمه ضابط بالجيش .

وقال الرئيس الغواتيمالي فينيشيا سيريزو في مؤتمر صحفي بعد احباط محاولة الانقلاب دون اطلاق رصاصة واحدة ان القوات الحكومية وقوات الجيش تسيطر على الموقف .

ونقلت وكالة رويتر عن مسؤولين حكوميين قولهم ان ١٢ من ضباط الجيش العاملين والمتقاعدين الساخطين قادوا محاولة الاطاحة بالحكومة التي تتولى السلطة منذ ثلاث سنوات .. وتمكن هؤلاء الضباط ومعهم قوة متمردة قوامها نحو ٣٠٠ رجل من السيطرة على مكاتب حكومية لفترة قصيرة قبل ان يستسلموا

الخارجية اليابانية تستنكر دعوة رفسنجاني الارهابية

طوكيو ـ١٠ـ واع : اعربت اليوم وزارة الخارجية اليابانية عن استنكارها الشديد للدعوة الى القتل والارهاب التي اطلقها رفسنجاني يوم الجمعة الماضي .

جاء ذلك في اجتماع عقد اليوم بين السفير الايراني في اليابان ومدير دائرة شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية اليابانية .

وكانت دول المجموعة الاقتصادية الاوربية والولايات المتحدة قد شجبت دعوة رفسنجاني هذه ووصفتها بانها تمثل خروجا على كل القيم والاعراف الدولية .

سفاراتنا تستقبل المعزين بوفاة المغفور له عدنان خيرالله

قدمت الحكومة البرازيلية تعازيها بوفاة المغفور له الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع .

وعبر السيد انطونيو اميرال سامفايو رئيس دائرة الشرق الاوسط في الخارجية البرازيلية الذي نقل تعازي حكومته الى السفارة العراقية في البرازيل عن مشاعر الحزن والاسى لوفاة المغفور له الفريق اول الركن عدنان خيرالله .

وفي نيودلهي قال البروفيسور ماسو. اس. جهابتراء رئيس جمعية الصداقة الهندية العراقية في برقية تعزية : لقد فقدنا بوفاة المغفور له الفريق اول الركن عدنان خيرالله قائدا شجاعا .

وعبر اتحاد الطلبة الكولومبية في كندا سيماويه يلسوه في برقية تعزية عن بالغ حزنه والمه لوفاة المغفور له الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع

البقية ص ١٥

تحت وابل من قذائف القوات السورية
مبعوثو الجامعة العربية يسعون لتثبيت وقف اطلاق النار

بيروت ـ١٠ـ الوكالات : وجه النظام السوري قذائف مدفعيته تجاه العاصمة اللبنانية وسقطت بالقرب من مقر رئاسة الجمهورية وعلى مناطق سكنية في اعقاب وابل من القذائف انهمر ليلا على بيروت بينما استعد مبعوثون من الجامعة العربية لمحاولة تثبيت وقف اطلاق النار المتداعي .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت ان الوضع العسكري شهد تصعيدا خطيرا منذ صباح اليوم حيث قامت المدفعية السورية بقصف مقر رئاسة الجمهورية في بعبدا ووزارة الدفاع في اليرزة والمناطق السكنية في بيروت .

وذكرت وكالة رويتر ان عشرات القذائف تساقطت صباح اليوم قرب قصر الرئاسة ميناء بيبلوس شمالي بيروت .

وافادت الوكالة ان حجم الاصابات والخسائر لم يعرف بعد واوضحت ان اكثر من مئة الف شخص فروا هربا من جحيم القصف منذ تصعيد الموقف في لبنان منتصف اذار الماضي .

ونقلت الوكالة عن مصادر الشرطة قولها ان ٣١٠، الف قذيفة مدفعية وصاروخية سقطت على بيروت منذ السبت الماضي فيما قدر خبراء اقتصاديون لبنانيون ومصادر من الامم المتحدة حجم الاضرار منذ النصف من اذار الماضي باكثر من ٣٠٠ مليون دولار .

وقالت وكالة اسوشيتد بريس ان القصف المتبادل بين القوات السورية وقوات الجيش اللبناني رفع عدد الضحايا استنادا لتقارير الشرطة اللبنانية الى ٣٢٧ قتيلا و٣٣٤ جريحا .

وذكرت ان القذائف طالت مستشفى سان لويس في ميناء جونيه شمالي بيروت وتم اخلاء المرضى منه دون ان يعرف حجم الاصابات .

وقال تقرير لوكالة الصحافة

البقية ص ١٥

هكذا من الاصل

الرئيس القائد يتلقى المزيد من برقيات التعازي والمواساة بفقيد العراق والامة

شهاب مضيء خاض معركة الرجولة والشرف واثبت كفاءة القيادة العراقية وقدرتها



سويو روتو



ضاري غبدالله العثمان

جوليو اندريوتي



مصطفى كامل مراد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من برقيات التعازي والمواساة بوفاة فقيد الوطن والشعب والامة العربية الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع

وفي ما يلي نصوص هذه البرقيات ......

فخامة الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

ابعث الى فخامتكم ابلغ التعازي القلبية لوفاة الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع بالجمهورية العراقية الشقيقة داعيا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهمكم الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون ..

وزير العدل والشؤون القانونية بدولة الكويت
اخوكم ضاري عبدالله العثمان

الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

نتقدم بخالص العزاء بوفاة المغفور له الفريق اول الركن عدنان خيرالله سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهمكم واهله وذويه والشعب العراقي الشقيق الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون ..

حمد صباح الاحمد

الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

نتقدم بخالص العزاء بوفاة المغفور له الفريق اول الركن عدنان خيرالله سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهمكم واهله وذويه والشعب العراقي الشقيق الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون ..

ناصر صباح الاحمد

فخامة الرئيس صدام حسين ..
رئيس الجمهورية العراقية حفظه الله ..

تلقينا ببالغ الحزن والاسى نبأ الحادث الاليم الذي اودى بحياة المغفور له الفريق اول الركن عدنان خيرالله وزير الدفاع العراقي وانني بهذه المناسبة الاليمة اتقدم لفخامتكم بخالص العزاء في هذا المصاب الجلل داعيا الله ان يسكن الفقيد وصحبه فسيح جناته وان يلهمكم والشعب العراقي الشقيق وذويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون ..

فيصل بن ثاني آل ثاني
وزير الصناعة والزراعة في دولة قطر

سيادة الرئيس صدام حسين حفظه الله .
رئيس الجمهورية العراقية
بسم الله الرحمن الرحيم

من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا .. صدق الله العظيم ..

ببالغ الالم والاسى تلقينا نبأ وفاة المغفور له الفريق اول الركن عدنان خيرالله وزير الدفاع ونائب القائد العام للقوات المسلحة العراقية هذا الشهاب المضيء الذي خاض معركة الرجولة والشرف ضد قوى التخلف والظلام فاثبت كفاءة القيادة العراقية وقدرتها على التصدي والانتصار وانني اتقدم باسمي واسم اخواني اعضاء مجلس ادارة جمعية الصحفيين الكويتية لكم بخالص العزاء نسأل الله ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته وان يحفظكم ويبعد عنكم الاذى .. وانا لله وانا اليه راجعون ..

احمد يوسف بهبهاني
رئيس جمعية الصحفيين الكويتية

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبأ استشهاد المغفور له الاخ عدنان خيرالله وانني اذ ابعث الى مقامكم وعائلته الماجدة بأحر تعازينا القلبية لاسال المولى العزيز القدير ان يسكن الشهيد البطل فسيح جناته وان يلهمكم ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان ويحفظكم ذخرا للامة العربية انه سميع مجيب الدعاء .

اخوكم سابر احمد السابر والعائلة

الاخ الرئيس القائد صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ..
من اللواء اركان حرب معاش مبارك عثمان رحمة وزير الدفاع السوداني ..

تلقيت باسى بالغ نبأ وفاة الاخ الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع شهيد العراق الشقيق والامة العربية .. راجيا قبول عزائي الحار والقوات المسلحة السودانية لما قدمه البطل من تضحيات جسام ونكران للذات دفاعا عن شرف وكرامة الامة العربية ..

تغمده الله بواسع رحمته والهمكم والامة العربية واسرته المكلومة الصبر وحسن العزاء ..

فخامة الرئيس صدام حسين المحترم ..
من الفريق اول فتحي احمد علي القائد العام للقوات المسلحة السودانية ..

تلقيت ببالغ الحزن والاسى نبأ استشهاد فقيد العروبة الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع .. لقد فقدت الامة العربية قائدا عسكريا ومناضلا جسورا وبطلا من ابطال القادسية الثانية ..

سنظل نذكر بكل فخر واعتزاز الدور الكبير البطولي الذي قام به الشهيد دفاعا عن كرامة الامة العربية .. لقد ضرب الشهيد مثلا يحتذى به في التضحية والفداء ونكران الذات ..

نسأل المولى عز وجل له الرحمة والمغفرة وان ينزله مع الشهداء والصديقين وحسن اولئك رفيقا .

ارجو ان تتقبلوا مني اسمى آيات العزاء ..

وانا لله وانا اليه راجعون ..

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

تلقينا بمزيد من الحزن والاسى نبأ استشهاد الفريق اول الركن عدنان خيرالله وزير الدفاع العراقي وباسمي شخصيا وباسم حزب العمل الاشتراكي نتقدم بخالص العزاء لسيادتكم وللشعب العراقي الشقيق . اسكن الله الفقيد العربي الكبير فسيح جناته نظير ماقدمه لوطنه ولامته العربية من تضحيات كبيرة والهم الامة العربية وحكومة وشعب الجمهورية العراقية الصبر والسلوان

رئيس حزب العمل الاشتراكي
مهندس ابراهيم شكري

سيادة الرئيس القائد الظافر المهيب الركن صدام حسين حفظه الله .
رئيس الجمهورية العراقية

ببالغ الحزن والاسى لسيادتكم ولشعبكم العظيم احر التعازي بوفاة الفقيد الغالي القائد الفذ والمناضل الصادق المؤمن الفريق اول الركن عدنان خيرالله الذي سطر باحرف من نور في ارفع صفحات التاريخ مواقفه البطولية الرائعة المشرفة في خدمة وطنه دفاعا عن ارض العراق الطاهرة وكرامة وسيادة الامة العربية واسهامه في تحقيق النصر العظيم على الاعداء الاميين والفقيد الحبيب الغالي قد انتقل الى نعمة الخلود تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهمكم والعراقيين جميعا الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون

الدكتور اكرم نشاة ابراهيم
الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب

فخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .

فجعنا الفقد الجسيم وساءنا النبأ الاليم بوفاة ابن العراق البار المغفور له الفريق اول الركن عدنان خيرالله وزير الدفاع الذي يعد فقده خسارة كبيرة للامة والوطن واني اذ اتقدم الى فخامتكم باسمي شخصيا وباسم منظمتكم العربية للتربية والثقافة والعلوم باحر التعازي لهذا المصاب الجلل اسال العلي القدير ان يتلقى الفقيد العزيز بواسع رحمته وان ينزله منزل صدق مع الشهداء والابرار لما قدم لامته ووطنه وان يرزق فخامتكم والشعب العراقي جميل الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون

الدكتور مسارع حسن الراوي
المدير العام

فخامة الرئيس القائد صدام حسين .
رئيس الجمهورية العراقية .

بمشاعر الالم والحزن تلقيت نبأ استشهاد الفريق اول الركن المغفور له عدنان خيرالله القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع في حادث الطائرة وبكل معاني المواساة اتوجه الى فخامتكم بأحر التعازي والمشاركة ازاء هذا الحادث الجلل وقد اقتفى الشهيد البطل اثار اخوانه قوافل شهداء العراق من جيشه الباسل وشعبه الابي داعيا الله القدير ان يحفظ شخصكم القائد الامين وشعب العراق الشقيق

انا لله وانا اليه راجعون

احمد اللوزي
رئيس مجلس الاعيان الاردني

السيد الرئيس القائد صدام حسين .
ابعث لكم ولعائلتكم وللقوات المسلحة والشعب العربي في العراق عزائي وعزاء هيئة تحرير جريدة الاهالي في وفاة البطل الشهيد الفريق اول الركن عدنان خيرالله اسكنه الله فسيح جناته ..

لطفي واكد
الامين العام المساعد لحزب التجمع ورئيس مجلس ادارة جريدة الاهالي

الرئيس القائد صدام حسين .

ارجو قبول خالص عزائي وعزاء قيادات واعضاء حزب الاحرار المصري بوفاة المرحوم الشهيد الفريق اول الركن عدنان خيرالله وزير الدفاع العراقي الراحل اسكنه الله فسيح جناته والهمكم ياسيادة الرئيس وشعب العراق الشقيق واسرة الشهيد الراحل الصبر والسلوان .

مصطفى كامل مراد
رئيس حزب الاحرار المصري

سيادة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية والقائد العام للقوات المسلحة العراقية ..

تلقيت بصدمة نبأ وفاة الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع اثر حادث اليم ..

واني اذ اعبر لكم ولاسرة الفقيد عن التعازي العميقة اشاطركم واسرة الفقيد الحزن والاسى .

لقد قدم الفريق اول الركن عدنان خيرالله اسهاماً مهماً في بناء القوات المسلحة العراقية خلال فترة توليه هذا المنصب وان وفاته خسارة كبيرة للشعب العراقي والقوات المسلحة العراقية ..

الفريق اول
تشين جي ويه
وزيرالدفاع لجمهورية الصين الشعبية

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ..

تلقينا ببالغ الاسى والالم نبأ وفاة السيد عدنان خيرالله المفاجيء .. ولايسعنا الا ان نتقدم بالتعبير عن خالص تعازينا راجين التفضل بنقل اخلص مشاعرنا ومواساتنا لذوي الفقيد .

جوليو اندريوتي
وزير خارجية ايطاليا عن الحكومة الايطالية

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ..

لقد بلغني توا نبأ الحادث المأساوي الذي اودى بحياة الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع في الجمهورية العراقية وفي هذه المناسبة الاليمة تقبلوا سيادتكم خالص مواساتنا الشخصية وبالنيابة عن منظمة الاقطار المصدرة للنفط مع خالص تقديرنا ..

سوبوروتو
الامين العام للاقطار المصدرة للنفط (الاوبك)



اكرم نشاة

ابراهيم شكري





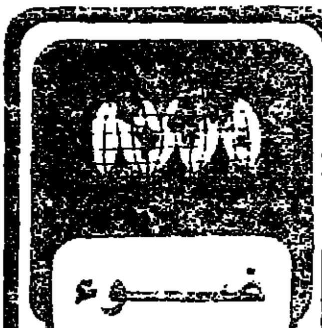
مسارع الراوي







احمد يوسف



احمد اللوزي

ضـوء

بعيدا عن الفيتو

معركة سياسية تخوضها الولايات المتحدة الاميركية ضد فلسطين . فبعد ان تأخذ فلسطين مكانها الطبيعي كعضو كامل العضوية . في منظمة الصحة العالمية وحتى تبقى فلسطين بعيدة عن الحضور الدولي بكامل حقوقها وشرعيتها . تلقي الولايات المتحدة الاميركية بثقلها ضد فلسطين . وتهدد هـذه الصحف الغنية بقطع مهام تمويل الاميركي عنها

ولان الولايات المتحدة الاميركية تعرف ان عضوية فلسطين تحتاج الى موافقة اغلبية اعضاء منظمة الصحة العالمية ولانها تعرف ان حق العضوية في هذه المنظمة متحرر من تسلط الفيتو . فانها تلجأ الى التهديد والابتزاز والضغط [illegible]

لماذا .

الاجابة واضحة في الموقف الاميركي الذي لم يعد ينكر وجود منظمة التحرير لكنه ايضا لايريد الاعتراف بكامل حقوق الشعب الفلسطيني ولايريد بالتالي ان يعترف اعترافاً كاملا بمنظمة التحرير الفلسطينية . لهذا فان الموقف الاميركي الان . وبعد اربعين عاماً على مأساة فلسطين . وبعد كل الحقائق التي يؤمن بها العالم والرأي العام الاميركي باغلبية قطاعاته . يصل الى الاعتراف الناقص . وهو اعتراف يتجسد في الموقف السياسي الاميركي من المسألة الفلسطينية حيث يجري حوار اميركي فلسطيني لكنه حوار في التفاصيل وليس في الاسس . وهو حوار بمستوى سفير واشنطن في تونس كما يتجسد الاعتراف الاميركي الناقص في المنظمات الدولية بواشنطن مع صفة المراقب لمنظمة التحرير وليست مع العضوية الكاملة وغدا .

ومع وصول الاعتراف الدولي بفلسطين الى حالة الاغلبية . وعندما اصبح موقع فلسطين في معظم مؤسسات الشرعية الدولية رهنا بموقف الاغلبية تحول الموقف الاميركي الى العداء وبدأت الادارة الاميركية بفتح النار سياسيا على عضوية فلسطين .. ولان فلسطين لم تتراجع فان التهديد والابتزاز والارهاب السياسي الاميركي يطول المنظمات الدولية ويحاول التأثير على قرار بعض الدول ..

وهذا مايحدث ..

وايا كانت النتائج .. فان فلسطين ستواصل حضورها ومعها امتها العربية ودول العالم الثالث المتحررة من الضغط الاميركي ومعها دول اوربية واشتراكية واسلامية وافريقية وغير منحازة وهذا [illegible] اكثر من الذين يأتمرون [illegible] واشنطن .

● الثائف ●

موقـــف

اوضــاع لبنان والمسؤوليــة القوميــة

عكس البيان الصحفي الذي صدر في ختام زيارة السيد محمد حسني مبارك ، رئيس جمهورية مصر العربية لبغداد ، يوم امس الاول ، مدى الاهتمام الاستثنائي والمتميز الذي يوليه الرئيس القائد صدام حسين والسيد الرئيس محمد حسني مبارك للاوضاع المتفجرة والتطورات الجارية في لبنان . كما شخص البيان على نحو صائب ودقيق مكمن الخطر في ازمة لبنان والمعوقات التي تحول دون حلها ، وحدد الاسس الصحيحة والكفيلة بتمكين الشعب اللبناني من حل مشاكله الداخلية بحرية ودون وصاية او تدخل خارجي ..

ويمكن القول بلا تردد ان الوضع في لبنان هو الان اخطر واصعب من اي وقت مضى . فالتصعيد العسكري والقتل الجماعي والخراب الشامل وحرب الابادة الهستيرية هي الملامح الرئيسية لهذا الوضع . بل ان لبنان لم يشهد مثل هذا الوضع المأساوي حتى في ظل الغزو الصهيوني عام ١٩٨٢ لقد سقط مئات القتلى والاف الجرحى ومازالوا يتساقطون . اما الخسائر والاضرار المادية فقد بلغت اكثر من مليار دولار . فضلاً عن الاثار والشروخ النفسية والاجتماعية العميقة التي لابد ان تترتب على حالة كهذه ..

وازاء هذا الوضع الخطير والمتفجر على الساحة اللبنانية ، كان طبيعيا ان يعبر الرئيسان في البيان الصحفي عن قلقهما المشترك من التصعيد العسكري الذي حدث في الاونة الاخيرة ومازال مستمرا برغم القرار الذي اصدره مجلس الجامعة العربية في (٢٧) نيسان الماضي بوقف اطلاق النار وتشكيل فريق من المراقبين العرب للاشراف على تنفيذ القرار . ويقينا فان (الوجود الخارجي في لبنان وبالتحديد الاحتلال (الاسرائيلي) والوجود العسكري السوري ووجود وحدات مسلحة ايرانية هو وضع يهدد سيادة لبنان وامنه ويشكل تهديدا خطيرا لوحدته ويعرقل مساعي الوفاق الوطني فيه) .

ان لبنان دولة عربية مستقلة وعضو كامل العضوية في الجامعة العربية والشعب اللبناني وحده صاحب السيادة على ارضه وصاحب القرار في حل مشكلاته بنفسه وتحديد طبيعة علاقاته مع الدول العربية الاخرى . اما ادعاءات النظام السوري وطروحاته بشأن امتيازاته و(حقوقه) في لبنان فانها باطلة ومرفوضة وليس لها اي سند والمعنى .. انها مجرد ذرائع وحجج لتبرير تدخله السافر في الشؤون اللبنانية الداخلية وفرض هيمنته السياسية والعسكرية على الشعب اللبناني الشقيق .. ان النظام السوري ، وبعد مرور ١٣ سنة على تدخله العسكري غدا طرفا اساسيا في ازمة لبنان وهو يتحمل مسؤولية تاريخية في تفجير اوضاعه وعرقلة مساعي الوفاق الوطني بين ابنائه وفي ايصال الاوضاع اللبنانية الى ماهي عليه من تمزق وخراب واحتراب داخلي ..

وعلى هذا الاساس . فان تخليص لبنان من كل وجود اجنبي هو المدخل الطبيعي والاساس لحل ازمته وتحقيق الوفاق الوطني بين ابنائه وعودة المؤسسات الدستورية الشرعية الى ممارسة دورها وسلطاتها الكاملة .. وبدون تخليص لبنان من هذا الوجود الاجنبي ومن هيمنة النظام السوري وتدخلاته لن يكون ممكنا انقاذ الشعب اللبناني من محنته . ولن يكون ميسورا اعادة مؤسساته الدستورية الى ممارسة سلطاتها . ان النظام السوري هو العقبة الكأداء . امام وحدة لبنان ارضا وشعبا ، وهو الذي يحول دون ممارسة الشعب اللبناني لحقه في اختيار وتحديد شكل نظامه السياسي والاجتماعي .

ان المسؤولية القومية الملحة التي تقع على عاتق العرب جميعا هي مسؤولية تخليص لبنان من هذا الوجود الاجنبي .. وقد اتفق الرئيسان صدام حسين ومحمد حسني مبارك على ضرورة اعطاء المسألة اللبنانية اهتماما بارزا في مؤتمر القمة العربي المقبل .. اهتماما يتكافأ مع خطورة المسألة وتعقيداتها ومضاعفاتها على الامن القومي ، وليس ثمة شك في ان القمة العربية الطارئة مؤهلة ، بحكم متغيرات وتفاعلات ايجابية عديدة طرأت على الوضع العربي مؤخرا ، وقادرة على حل ازمة لبنان ووضع حد نهائي لهذا النزف الدموي الذي دخل سنته الخامسة عشرة ..

لقد اشر البيان الصحفي الذي صدر في بغداد يوم امس الاول بوضوح كامل الطريق امام اي مسعى عربي جدي ومخلص يهدف الى حل الازمة اللبنانية ومساعدة الشعب العربي اللبناني على استعادة وحدته وسيادته وارادته الوطنية واعادة الامن والاستقرار الى ربوعه . والامر المؤكد ان الخارطة السياسية العربية لم تعد تلك الخارطة المفككة او المعتمة التي تسمح للنظام السوري بمواصلة دوره السيء ونهجه التخريبي الخياني في لبنان او اية ارض عربية اخرى .

● صبري حمادي ●

باختصار

● اعلن تسعة من المعتقلين السياسيين في جنوب افريقيا امس انهم استانفوا الاضراب عن الطعام في محاولة للفوز بالافراج عنهم .

● رحلت الجزائر امس عشرة من اعضاء منظمة الباسك المعروفة باسم (ايتا) الى جزر الرأس الاخضر وتم نقلهم على متن طائرة عسكرية اسبانية بعد ابلاغهم بانهم اشخاص غير مرغوب فيهم في الجزائر .

● تلقى الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لم يذكر شيء عن مضمونها

● تم امس الاول افتتاح مسجد بمطار اورلي في العاصمة الفرنسية ونقلت وكالة الانباء القطرية عن مصادر مطار اورلي انه سيتم توفير كافة الظروف ليتمكن المسافرون المسلمون من الصلاة في المسجد خلال فترة تواجدهم بالمطار

● قال وزير الدفاع الهندي للشؤون العلمية (ناريانان) ان بلاده حققت تقدما كبيرا في مجال الاندماج النووي مؤكدا ان النتائج التي تم التوصل اليها في هذا المجال تضاهي ماتوصلت اليه الدول المتقدمة الا ان الصورة النهائية لهذا الانجاز لم تتبلور بعد

● نفى رئيس البرلمان الموزمبيقي مارسيلينو دوس سانتوس امس الاول انه طلب من السلطات الاميركية التوسط في النزاعات بين حكومته وحركة المعارضة المناهضة للحكومة

● القت انغولا امس اللوم على متمردي منظمة يونيتا في انفجار قنبلة شديدة الحق اضرارا بمكاتب عدة شركات نفط اجنبية في العاصمة لواندا هذا الاسبوع

مباحثات كويتية يوغسلافية

الكويت - ١٠ - رويتر بدأ بوديمير لونشار وزير خارجية يوغسلافيا محادثات اليوم مع الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت .

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية لرويتر انها تركزت حول العلاقات الثنائية والاوضاع العربية والدولية الراهنة

واضاف المصدر يقول ان قمة عدم الانحياز المزمع عقدها في بلغراد خلال شهر ايلول المقبل وماتم تنفيذه من قرارات وتوصيات القمة السابقة التي عقدت في هراري قد تصدرت هذه المباحثات .

وقال مصدر دبلوماسي لرويتر ان وزير خارجية يوغوسلافيا اشاد بالجهود التي تبذلها اللجنة السداسية العربية لانهاء الازمة اللبنانية وصولا الى حل يكفل تحقيق الوفاق الوطني في لبنان .

مقتل ٧ جنود هنود على الحدود مع بنغلاديش

دكا - ١٠ - رويتر . قالت الشرطة اليوم ان رجال حرس الحدود في بنغلاديش قتلوا سبعة هنود هاجموا قرية في شمال بنغلاديش .

واضافت الشرطة قولها ان الحادث وقع يوم الاثنين الماضي عندما حاول نحو ٤٠ شخصا مسلحين ببنادق وسكاكين نهب قرية دانتالا التي تقع قرب الحدود .

بنما مازالت تنتظر رئيسها الجديد

المعارضة ترفض النتائج الرسمية للانتخابات .. وتعلن فوزها

العواصم -١٠- ا ف ا - واع . لاتزال بنما تنتظر اليوم معرفة اسم رئيسها الجديد بعد ٤٨ ساعة من الاقتراع وذلك اثر يوم متوتر ترافق امس مع وقوع حوادث عدة في حين دعا الرئيس الاميركي جورج بوش الجنرال مانويل انطونيو نورييغا الى احترام (صوت الشعب)

وطلب بوش من قائد قوات الدفاع في بنما الاعتراف بـ (انتصار) المعارضة في الانتخابات والتخلي عن السلطة ، وادان (التزوير) الذي لطخ الانتخاب ودعا المجموعة الدولية الى الضغط على الجنرال نورييغا لكي (يحترم النتيجة الواضحة) للانتخابات .

وامتنع بوش عن القول عما ستفعله الولايات المتحدة للحصول على رحيل نورييغا طالما ان (نتائج الانتخابات) لم تعرف بعد .

وحسب الارقام الاولية الرسمية التي نشرها المجلس الانتخابي البنمي فان كارلوس دوك وهو المرشح الذي يدعمه الجنرال نورييغا نال ٣٢٢٨٢ صوتا مقابل ١٦٤٩٦ صوتا نالها منافسه في المعارضة غييرمو اندارا في الدوائر الاربع الاولى التي تم فرز الاصوات فيها من اصل اربعين دائرة .

واعلن التحالف الديمقراطي للمعارضة المدنية الذي يدعم اندارا انه سيجتهد في الحصول على اجتماع لمنظمة الدول الاميركية بهدف اقامة (حجر دبلوماسي وسياسي) لنظام الجنرال نورييغا .

وانتشر نهار امس الثلاثاء مئة جندي من كتيبة (صاعقة ٢٠٠٠) كاملة التسليح في وسط بنما قامت اربع شاحنات من وحدة مكافحة الشغب بتسيير دورياتها في القطاع نفسه

وفي المساء طوق ثلاثون عسكريا لمدة ثلاثين دقيقة مقر اسقف بنما المطران ماركوس مكغرات في الوقت الذي كان مجتمعا فيه الى اندارا . ووصف الاخير هذه العملية بانها (محاولة تخويف) .

ومن جهتها انتقدت السلطات البنمية الصحافة الاجنبية . ومنذ الاثنين قامت هذه السلطات بالتشويش على النشرات الاخبارية التلفزيونية التي تبثها محطة الجيش الاميركي الى الجنود المتمركزين في بنما . وذكر البنتاغون ان محطة التلفزة سي ان ان فصلت عن شبكة التوزيع في العاصمة

واتهمت الحكومة وكالة فرانس بريس بـ (التضليل الاعلامي) في تغطيتها للانتخابات ورفضت وزارتا الداخلية والعدل تمديد تأشيرة الدخول لاثنين من موفدي الوكالة الخاصين . وكذلك كان الامر بالنسبة الى مراسلي (صوت اميركا) وصحيفة (اكسلسيور) المكسيكية من غير ايضاحات

ومنذ اغلاق صناديق الاقتراع مساء الاحد الماضي ابدت شخصيات عدة ودول اجنبية ردود فعل على الوضع في بنما .

وقال الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر الذي زار بعض مراكز التصويت كمراقب ان المحكمة الانتخابية (هي في صدد ارتكاب مخالفات)

واضاف كارتر (اذا لم ترفض الدكتاتورية العسكرية طريقة التصرف هذه فان الانتخاب سيكون مزورا بكامله وبذلك يسحب من الشعب البنمي حق الحرية والديمقراطية)

واعرب وزير الخارجية الاسباني فرنسيسكو فرنانديز اوردونيز (يرأس مجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوربية حاليا) عن قلقه امس في مدريد بسبب الوضع في بنما . وتحدث هو ايضا عن (مخالفات خطيرة) في سير الانتخابات .

في غضون ذلك اعلنت المعارضة البنمية نفسها اليوم انها الحكومة الحقيقية ورفضت النتائج الرسمية الاولى التي تظهر ان الحكومة فازت في الانتخابات العامة يوم الاحد الماضي ووصفتها بانها مزورة .

وقال السيد اريياس كالديرون مرشح المعارضة لمنصب نائب الرئيس في مؤتمر صحفي (اننا الحكومة المنتخبة) .

احزان الشعب ودرس الشهادة

مالك منصور

عندما سمع ابناء شعبنا الوفي بالحادث الجلل والمصاب الاليم واستمعوا الى كلمات النعي من القائد الرمز صدام حسين .. توشحت اجواء العراق بالحزن المهيب وترددت اصداؤه فوق كل شبر من ارض الوطن ـ فوق جبالنا وسهولنا وروابينا .. وحتى دجلة والفرات تحولا الى ينابيع متدفقة من الدموع .

فهول الصدمة ومااتركه سقوط نجم العراق اللامع واحد ابرز قادة القادسية الثانية الشجعان الميامين والاوفياء للارض والمبادىء والقيم بكل عمقها ، اخذ الالباب وحفر في النفوس والضمائر والوجدان جرحا ليس ككل الجروح .. والما ليس ككل الالام .

لقد عرف الشعب فقيده الفريق اول الركن عدنان خير الله مناضلا جسورا واخا وحبيبا ورفيقا لدرب رمز عز العراقيين وعنوان كرامتهم وباني حياتهم الجديدة صدام حسين .. عرفه الشعب مناضلا من طراز خاص حمل هموم الوطن والامة وامالهما ، ووضع دمه وحياته على راحتيه وهو يقتحم المنايا ويتحدى الصعاب بروح زاخرة بالايمان وبالنصر .. ويقف حيث ينبغي ان يقف الرجال العظماء والشجعان والفرسان من امثاله في مواجهة الملمات والظروف الصعبة .. وعندما تحيق بالوطن المخاطر الجسيمة من كل حدب وصوب .

وكان القائد صدام حسين دقيقا كل الدقة ومصيبا كل الصواب عندما جسد الحقيقة بوصف شهيد الوطن والشعب والامة الفقيد عدنان خير الله .. فقد كان « بيرقا من اعلى البيارق وسيفا لم تثلمه الملمات واخلاقا ومعاني لانظير لها » .

لقد وجد العراقيون الغيارى في الفقيد الراحل عدنان خير الله طوال سنوات معركة القادسية الثانية واحدا من القادة الافذاذ وبطلا وفارسا من ذات الطراز الذي عرفته امتنا المجيدة في مراحل وعصور ازدهارها وعنفوانها .. وجدوا فيه القائد الكفء والعقل المبدع الذي لايفارق لحظة واحدة ساحة المعركة ولهيبها المستعر الا بعد ان يضع لمساته على نتائجها جنبا الى جنب مع قائده ومعلمه الحبيب لانجاز ملحمة النصر العظيم للوطن والشعب والقوات المسلحة الباسلة .

ان شعبنا الذي عاش وسط الاحزان والالام والمعاناة والقهر طوال مئات السنين في ظل الاحتلال الاجنبي وامتداداته ومخلفاته ، يعرف ماذا يعني ان يفقد اليوم رجلا عظيما وفارسا وبطلا شهما ومناضلا صاحب عقيدة ومبادىء ومثل سامية مثل عدنان خير الله .. انها خسارة كبيرة ومصاب هز وجدان الشعب في الصميم وفجر كل الامه واحزانه .. وحق للعراقيين في هذه الايام ان يفتحوا كل الجراحات التي اصابتهم منذ الغزو التتاري وحتى هذا اليوم ليحزنوا ، كما ينبغي ان يحزن الرجال الاوفياء اصحاب الشهامة والغيرة .. وليكون الحزن محفزا لهم ومحطة يستنهضون ما في داخلهم من عوامل القوة والعنفوان المتجددين ويكرسون كل طاقاتهم وقدراتهم المبدعة والخلاقة على طريق تحقيق المبادىء التي ناضل وقاتل من اجلها شهيد الوطن والشعب والامة الفقيد عدنان خير الله .

فالحزن العراقي في زمن النصر والسلام وفي عهد القائد العظيم صدام حسين .. هو التجسيد الحي للوفاء لاولئك القادة الابطال الذين غمروا المسيرة بعطائهم الثر الذي لاحدود له وصنعوا المجد وفتحوا بوابات الحياة الجديدة .. حياة العز والكرامة والشرف بجهادهم وتضحياتهم وتجسيدهم الحي للمبادىء ..

لقد كانت هذه الفاجعة الاليمة والمصاب الجلل الذي ساقته الاقدار ، امتحانا حقيقيا للشعب كله .. امتحانا لصبر العراقيين وجلدهم ووفائهم ورباطة جاشهم وقوة المبادىء والاخلاق التي آمنوا وتشبعوا بها .. كما كانت درسا من نمط خاص ومتميز في كيفية حب واحترام وتقدير الشعب والوفاء لسيوف واعلام القائد الحبيب صدام حسين .

الثـــــورة

النجم الذي هوى

العميد الركن المتقاعد فوزي حميد حسن

في بداية السبعينات وفي احد التمارين العسكرية الليلية قدمت سيارة مطفاة الانوار الى منطقة التمرين ترجل منها ضابط شاب ، يمتلىء حيوية ونشاطا ترك ناظوره الليلي جانبا وبدا بطرح طروحات منطقية ومقترحات جريئة تخص تطوير استخدام سلاح جديد لقد كان ذلك الضابط الشاب هو العقيد الركن عدنان خير الله عضو المكتب العسكري .

ومرت السنون وشاء الله ان اعمل بامرته فترة طويلة كامين سر في ديوان وزارة الدفاع وكاحد الضباط العاملين في هيئة ركن القيادة العامة للقوات المسلحة وفي فترة الحرب بالذات مما ترك لي مجالا لكي اطلع عن كثب على هذا النموذج الفذ من القادة .

لقد كان تلميذا في مدرسة السيد الرئيس القائد صدام حسين ، فقد كان رحمه الله مثالا تجمعت فيه الخصال الانسانية المتميزة تلك الخصال التي جعلته يشق طريقه بسهولة وسرعة الى قلوب الرجال رؤساء ومرؤوسين ورفاق السلاح والعقيدة وجعل المراكز الوظيفية الحساسة تشق طريقها طائعة اليه ..

لقد نال الراحل تقدير الشعب واعتزازه واستحق بذلك تكريم القيادة لدوره المتميز خلال القادسية خاصة .. ونال من ثناء السيد الرئيس القائد مالم ينله غيره ولا عجب فهو ذو العقل النير والسلوك الحسن والاداء العسكري والحزبي المتميز ونال من الاوسمة والانواط مايفخر به احفاده على مدى التاريخ ..

لم يكن الفقيد قائدا عسكريا من طراز القادة العظام فحسب بل كان قائدا جماهيريا من خلال مواقعه الحزبية والرسمية . لقد جمع وبشكل متناسق بين المسؤوليات الحزبية والمسؤوليات السياسية والمسؤوليات العسكرية ، فكان وجوده السياسي في المنظومة العسكرية عاملا من العوامل التي عززت من قدرته على ادارة دفة الوزارة وبنجاح في اصعب الظروف وهي ظروف مواجهة غزو اجنبي مسلح طيلة سنوات ثمان ..

لقد اضفى ذلك الوجود السياسي من جهة والعسكري من جهة ثانية توازنا بين الدولة وامكانياتها وبين متطلبات ادارة الصراع قبل وخلال الحرب .. يضاف الى ذلك كله الروابط الاخوية بالسيد الرئيس القائد التي كان لها دور متميز في قيامه بتسيير شؤون الدفاع بالشكل الذي يلبي طموحات السيد الرئيس القائد وتطلعاته تلك الطموحات المعبرة عن ارادة الشعب ومستقبل اجياله .

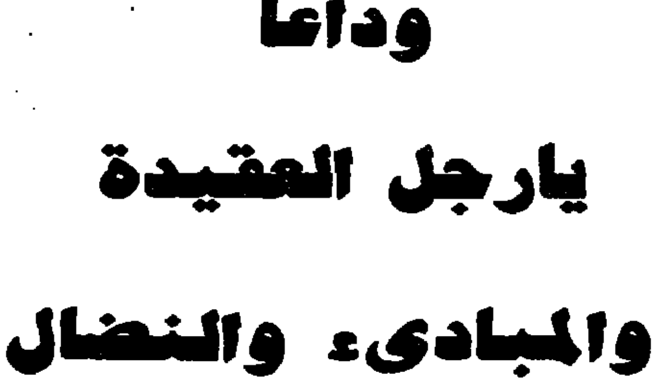
لقد كان الفقيد خير عون للسيد الرئيس القائد بتصديه للمهام الخاصة بوزارته كوزير للدفاع من جهة وللمهام التي تتعلق بالوزارات الاخرى والتي لها مساس بادارة دفة الحرب كونه نائبا للقائد العام للقوات المسلحة ... لقد كان في مجمل سلوكه في هذين المنصبين عاملا من العوامل التي هيأت للقيادة الحكيمة الظروف الملائمة لتنفيذ القرار السياسي ـ العسكري .

ولم يكن يقتصر في عمله على العمل المكتبي فحسب بل كان الظل الدائم للرئيس القائد في سوح الوغى وميادين المعارك في حضوره وفي غيابه وكان يشهد نيران بنادقها وانفلاق قنابل مدافع الطرفين المتحاربين .. حاله في ذلك حال اخيه ومعلمه السيد الرئيس القائد ، وكان خلال المعارك ينقل توجيهات الرئيس القائد الى القطعات ويرشدها الى دروب النجاح ويعزز ثقتها بالنصر الاكيد ، وكان يحيط القيادة علما اولا باول وبشكل امين ودقيق ومتواصل بما كان يجري على ساحة النزال حتى يتحقق النصر في كل معركة ..

هذا غيض من فيض اقتبسته من سيرة الفقيد ، ويقينا ان هذه الاسطر القليلة لا تفيه حقه بل هي بلا شك اسطر من سجله الخالد المنير .

رحم الله الفقيد فلقد كان ومنذ حداثته صديقا واخا لكل ضابط وجندي في القوات المسلحة الباسلة ولم يكن المنصب الا مجالا ليثبت فيه ذلك المنطلق .. لقد عفا باقتدار واعطى واجزل واوفى حتى لابسط الناس .. كان حليما وحاسما لامعا وهادئا .. بليغا وذا منطق سديد حتى في الملمات .. متواضعا وحليما ..

لقد كان نجما في سماء القادسية وراية من اعلى راياتها وسيفا من احدّ سيوفها .



وداعا يارجل العقيدة والمبادىء والنضال

وداد ناجي

فقدت دار السلام عدنان ..

وقبلها فقدت في القادسية .. اخي ..

بالامس انتزعت جبال العراق عدنان من بين ظهرانينا ..

وامس الاول انتزعت ذات الجبال .. اخي ..

وبين الامس وامس الاول كبر الحزن حتى صار خرافة .. وكنا نظن ان الفرح آت مع اطلالة عيد الفطر .. عيد النصر .. عيد السلام ..

كان اخي شهيد الوطن .. وفقيد اهله واحبته ..

لكن عدنان شهيد الوطن .. وفقيد كل العراقيين .. بل فقيد الامة العربية وهي تلد القادة المؤهلين لبعث نهضتها وحضارتها .

فقد عرفناه رجلا .. مقداما .. شجاعا طيلة سنوات الحرب .. مدارت رحاها في موقعة حتى كان يتقدم الصفوف .. مقاتلا جسورا .. وفارسا يمتطي صهوة الريح .. وقائدا ميدانيا فذا يتحدى الموت بقلب لايعرف الخوف اليه طريقا .. اذ طالما كان يردد ان الاعمار بيد الله .. ويؤمن ان التقدم للموت لن يستقدم لجل المرء او يستأخره .

وخبرته سياسيا بارعا ..

فتحدث في مؤتمر صحفي .. او حاوره محلل سياسي او عسكري .. عربي او اجنبي .. الا وادرك عمق وعيه السياسي والستراتيجي .. ودقة معرفته بشؤون العدو .. وشمولية نظرته للمداخلات السياسية المؤثرة في مجرى الصراع العسكري ..

وثقته اللامحدودة بقدرة جنده الابطال على تحقيق النصر تحت راية القائد المظفر صدام حسين مهما بلغت جسامة التحديات .. فكان فخرا لكل العراقيين .. ومبعث امل وتفاؤل لهم في احلك الظروف واقساها ..

وما كان ممكنا لرجل المبادىء والعقيدة والنضال .. رجل الشدائد والمهمات الصعبة .. الا ان يكون ذلك الانسان النبيل المتواضع رغم موقعه المتميز في سلم المسؤولية الحزبية والادارية والعسكرية .. الهادىء .. المتوازن في نظرته للحياة ..

المنضبط في سلوكه وفي علاقته بالقادة الادنى .. وبالقائد التاريخي صدام حسين رغم العلاقة الحميمة التي تربطهما .. رفقة العمر والدرب والنضال .

ولسنا ندري انعزي في هذا المصاب قائدنا التاريخي صدام حسين ام نعزي انفسنا .. فقد كان الراحل ركنا من الاركان التي يشمخ فوقها العراق ..

ناضل منذ صباه من اجل حياة افضل لشعبه وامته .. وداب بكل صبر الرجال وعزائمهم على متابعة تنفيذ توجيهات القائد المظفر صدام حسين لبناء المؤسسة العسكرية المتطورة القادرة على حماية العراق والامة العربية من اطماع الطامعين .. وبرز في سنوات الحرب قائدا عسكريا ميدانيا من طراز خاص .. ترك في كل شبر من ارض العراق بصماته .. واضحة .. معبرة عن حبه وعطائه اللامحدود لعراقه العظيم .. وابى الا ان يقاتل مع ابناء العراق الغيارى ليصد الريح الخمينية الصفراء عن ارض العراق تحت راية قائد النصر والسلام صدام حسين حتى تحقق النصر المؤزر على الاعداء .

وفي ايام السلام .. كما في ايام الحرب .. كان عدنان يرافق القائد الفذ صدام حسين في حله وترحاله من شمال العراق الى جنوبه .. يستمع مع القائد هموم شعبه .. ويساعده في الاشراف على اعادة بناء البصرة مدينة المدن الصامدة .. ليجسد بذلك النموذج الحي للقائد العسكري الجماهيري الذي لم تدفعه سلطته العسكرية الى التنكر للمبادىء والعقيدة وحب الشعب والامة .

لقد اصبح عدنان برحيله رمزا من رموز الامة العربية في تاريخها المعاصر .. وما استحق هذه المنزلة الرفيعة الا بالتضحية والعطاء اللامحدود .. لارضه .. وشعبه .. وامته .

عزاؤنا في فقيدنا الراحل انه حي في ضمائرنا للرموز التاريخية تظل حية في حياة الاجيال .. تنير لها الدروب .. وتلهمها الدروس والعبر .

الم يقاتل مع جند العراق الابطال في قادسيتهم الثانية سعد بن ابي وقاص ، وخالد بن الوليد ، والمثنى بن حارثة الشيباني والقعقاع بن عمرو التميمي .. وكل الاجداد العظام ؟

الم يحقق جند القائد صدام حسين تحت رايته المظفرة نصرهم التاريخي باستلهام مبادىء وقيم رموزهم التاريخية . اجدادهم العظام ؟

فاذا مات سعد فان عدنان مات ..

واذا مات خالد فان عدنان مات ..

واذا مات المثنى فان عدنان مات ..

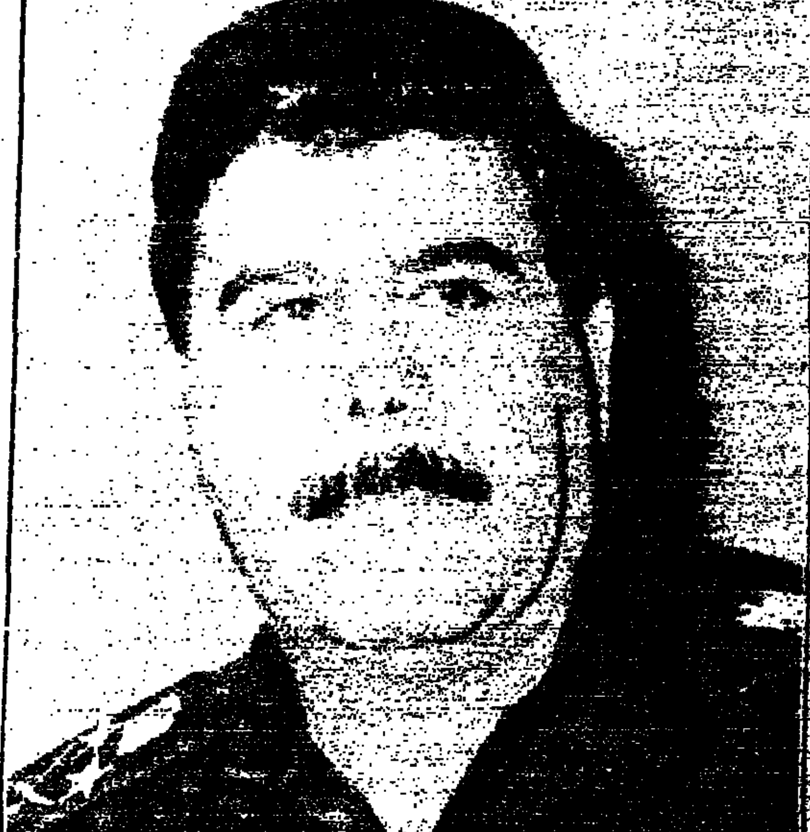
واذا مات القعقاع فان عدنان مات ..

واذا مات كل رمز خير من رموز امتنا فان عدنان مات ..

ولكن الحق كل الحق .. ان عدنان لم يمت .. فقد استحال الى شهاب في سماء امتنا العربية ينير الدرب للاجيال العربية القادمة وهي تناضل من اجل بعث نهضتها وحضارتها .

المناضل الذي عمر قلبه الايمان

محمد حجازي



لكل اجل كتاب وقضاء الله سبحانه وتعالى لاراد له . وما على المؤمنين الا القبول راضين بمشيئة الرحمن .. ومع ذلك يظل فقدان الاعزاء مصيبة وغياب الرجال الرجال والقادة المتميزين فجيعة كبرى لشعوبهم واممهم .. فما بالنا بفقدان مناضل عنيد وقائد صنديد في حجم الشهيد الخالد عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والاخ الحبيب ورفيق النضال الامين لقائد شعبنا العظيم ورمز مجد واقتدار امتنا صانع النصر والسلام الرئيس صدام حسين .

وعلى امتداد ثلاثة عقود منح فقيدنا الشهيد زهرة شبابه وكرس حياته كلها لخدمة شعبه وامته .. فكان المناضل الذي عمر قلبه دائما الايمان بالله والشعب والمبادىء وحتمية الانتصار رغم بطش عهود الطغيان وتكالب الاعداء واستبداد الياس بالنفوس .. فكان الرجل حين عزت الرجال .. وكان الرفيق الوفي عند الشدائد .. والسهم النافذ والسيف البتار وقت ان ادلهمت الخطوب .

ومع انتصار ثورة تموز ١٩٦٨ المجيدة .. كنت الجندي الملتزم المنضبط حين عملت بصمت وداب ومثابرة وتواضع ونكران ذات تحت امرة اخيك وصديقك ورفيقك وقائدك ومعلمك صدام حسين العظيم لبناء قواتنا المسلحة المقدامة على اسس علمية متطورة وتحديثها وفق سياقات العصر واخر ما ابدعه العلم والعقل العسكريين لتكون في مستوى مواجهة التحديات والمخاطر التي بنا تحدق من كل صوب والتصدي بنجاح للمسؤوليات والمهام الوطنية والقومية المنوطة بنا .. والدفاع عن البناء الشامخ العملاق الذي شاده العراقيون بسواعدهم وابداع عقولهم .. ولتكون درعا فولاذيا يحمي ارض الوطن والامة ويصون كرامتها وهويتها ويصنع مستقبلها في ملاحم العز والفخار .

وحين كلفت بمهام نائب القائد العام وزير الدفاع كنت الرجل الذي شرفت المنصب وشرف به والجندي المتفاني الذي منح كل جهده وطاقته الكامنة والمضافة لتجسيد فكر وتصورات وتوجيهات القائد ليكون جيشنا الباسل جيش العز والاقتدار والمهمات الصعبة .. مستخدما ببراعة واقتدار ما تعلمته من رفيق دربك وقائدك من حسابات غير تقليدية وسياقات استثنائية وارادة صلبة لاتعترف بالمستحيلات وعزم وتصميم واصرار على تجاوز الزمن القياسي والانجاز الامثل والتفوق على الذات .

ومع بدء العدوان الايراني ضد قطرنا وامتنا العربية كنت بيرقا عاليا ونجما عاليا في سماء قادسية العرب الثانية .. قادسية صدام المجيدة .. قائدا لايعرف الكلل او يستسلم للتعب والارهاق الذي يصيب الرجال بعد الجهد المضني وانت تجوب جبهات القتال من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب تتفقد فيالقنا المقدامة وحسن استعدادها بالرجال والعتاد .. تطمئن وتطمئن .. وتستمع وتوجه وتنسج بينك وبين القادة والامرين والضباط والجنود رباطا لايبلى من المودة والالفة ورفقة السلاح ووحدة الحال والمصير .. هكذا هم القادة العظام يشعرون بنبض جنودهم وعمق معاناتهم ومايجول في عقولهم وخواطرهم .. طراز متميز من القادة الذي يشعر كل جندي في الميدان على عمقه واتساعه انه معه في مكان ما قريب منه .

ومع قائدك ومعلمك صدام حسين تواجدت دائما في معارك وملاحم الانتصار تقود وتوجه وتقدم النصيحة والمساعدة .. كان شغلك الشاغل تهيئة احتياطي الرجال والعتاد وامداد فيالقنا المقدامة بسيل لاينضب ودفق لايتوقف من المقاتلين الجدد ذوي الباس الشديد واللياقة النموذجية والتدريب العالي .. وتزويدها بفيض من السلاح والعتاد والذخيرة واكثرها فعالية واقدرها على شحن حماسة المقاتلين وتاكيد ثقتهم بالنصر ومضاعفة معنوياتهم المتعاظمة ابدا .

كان جهدك الدائب المتواصل موزعا بين مسؤولياتك الجسيمة في الحزب والدولة .. في القيادة السياسية والقيادة العسكرية .. في جبهات القتال وفي بغداد .. في الخطوط الامامية والخلفية والمقرات والمقر العام .. حتى نما جيشنا خلال الحرب وازداد منعة واقتدارا وتضاعف حجما ونوعا ومنعة واقتدارا حتى صار امل العرب وفخرهم واعتزازهم .

ومع كل ذلك . كنت لفرط تفانيك واخلاصك تؤثر رفاقك في القيادة العامة على نفسك وتقدمهم لنيل تكريم القائد والقيادة حتى كنت لآخر من تم تكريمهم رغم دورك الكبير في صناعة النصر والسلام .

ومع النصر المبين ومرحلة السلام لم تفتر همتك وتواصل جهدك ودابك حتى سقطت شهيد الواجب هكذا هم اصحاب الرسالات الكبيرة يظلون ينتقلون من قمة الى قمة اعلى .. وعزاؤنا فيك ان كل ما ناضلت من اجله تحقق ويتحقق .. فطبت روحا يابطلنا وشهيدنا الغالي .

الثـــورة تعيد نشر نص الحديث الصحفي مع الفقيد العزيز عدنان خيرالله المنشور في ٦ / ١ / ١٩٨٤

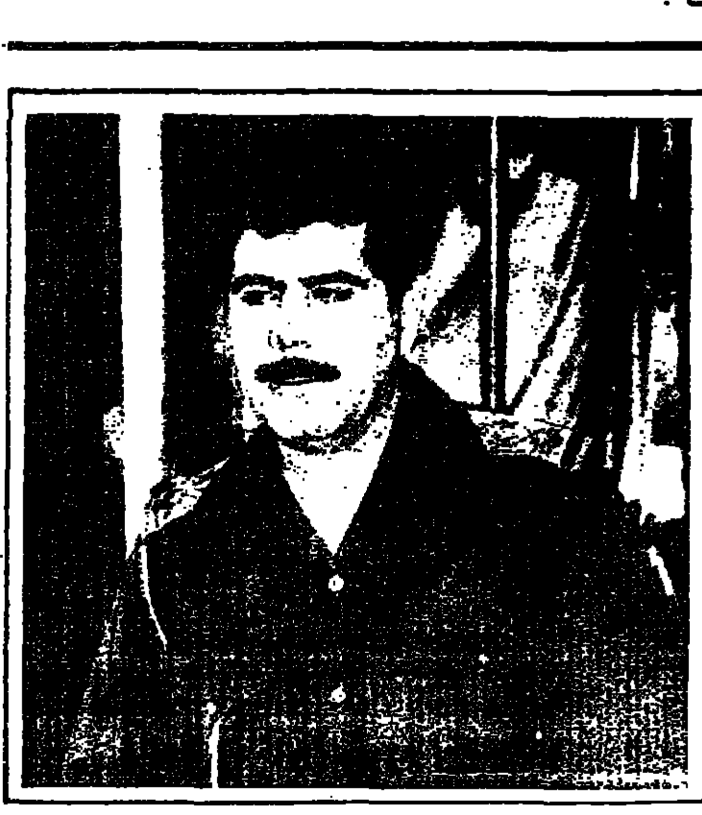
الاستثناء التاريخي في قيادة صدام حسين

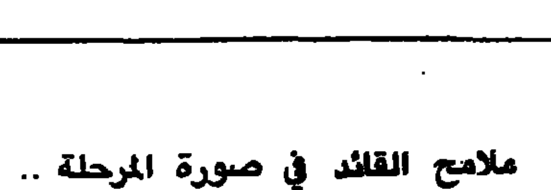
في السادس من كانون الثاني عام ١٩٨٤ اجرت الثـــورة حديثا موسعا مع الفقيد الراحل الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع تحدث فيه عن صفات قيادة الرفيق القائد صدام حسين ودور سيادته في بناء العقيدة العسكرية .

واكد الفقيد الراحل ان السيد الرئيس صدام حسين ظهر كقائد في حياة العراق والمنطقة في مرحلة دقيقة واستطاع ان يعبر بصدق عن حاجة قواتنا المسلحة الى الارادة الصلبة القادرة على اعباء القرار ومتابعة التنفيذ .

واضاف ان صدام حسين بطل وسيقف امام التاريخ شامخا ليس بانجازاته .. بل بعظمة القوى التي اطلقها في هذه الارض التي عاشت تحت نير الاغلال لقرون طويلة .

ولمناسبة رحيل فقيدنا العزيز نعيد نشر نص الحديث .





كان الرفيق عدنان خير الله ، يتابع الرحلة التاريخية للرفيق صدام حسين ، منذ ان شاركه معركة الحقيقة مع النفس والمجتمع ، اواسط الخمسينات ، يوم تحقق ارتباطهما بحزب البعث العربي الاشتراكي مجتمعا ومتألفا .

وقد استقرأ الرفيق عدنان خير الله ، من هذه الرحلة الصعبة ملامح القائد المرتجى .. القائد الذي ، كان هو ، والمناضلون الثوريون ينتظرون مجيئه ، في حقبة معقدة من تاريخ العرب الحديث : كان صدام حسين . فمن خلال معاناة الرحلة الطويلة ، وبوعي ربع قرن من التجارب الحزبية والنضالية والسياسية ، يحدد الرفيق عدنان خير الله ، صفات قيادة الرفيق صدام حسين ، لابصفته نائب القائد العام للقوات المسلحة حسب ، وانما من خلال الدروس المستنبطة ، عبر مرحلة غاية في الدقة والثراء :

ملامح القائد في صورة المرحلة ..

■ الرفيق عدنان خير الله .. يرى المفكرون والباحثون ، ان القيادة تتفاعل جدليا مع الظروف المحيطة بها .. فهل يمكن ان نتحدث عن قيادة الرفيق صدام حسين من هذه الزاوية ؟

ويجيب الرفيق عدنان خير الله :

ـ السلطة القادرة والمتفاعلة بوعي مع الاحداث ضرورية بل جوهرية لحياة الجماعة .. ويبرز ذلك بوضوح وقت الحرب .. حيث يعيش المقاتل امام الحاجة الى السلطة الملائمة بصورة مباشرة .. فتجده شديد الاهتمام بالقيادة .. متعطشا لها بكل الصور .. كما ان المجتمع يملك نفس الاحساس ولو بدرجة اقل ..

ان القيادة ليست حاجة هامشية في حياة الانسان ولا هي مسألة عاطفية .. انها في صميم حياته .. وبوصفه كائنا اجتماعيا فهي حياة او موت ، وليست اقل من ذلك ..

لقد ظهر صدام حسين كقائد في حياة العراق والمنطقة في مرحلة دقيقة واستطاع ان يعبر بصدق عن حاجة قواتنا المسلحة الى الارادة الصلبة القادرة على اعباء القرار ، ومتابعة التنفيذ .. وقد كان صدام حسين مدركا بوعي ثوري بان افضل طريقة لممارسة القيادة العسكرية تكمن في اتصالها الوثيق مع قاعدة قتالية صلبة حسنة التدريب ، تتمتع بالضبط اللازم لاداء الواجب ، باكبر قدر من التلقائية وجودة العمل .. وكانت القوات المسلحة العراقية بانتظار قيادة صدام حسين .. مثل انتظاره اداة الثورة الملائمة لتنفيذ اهداف السياسة الوطنية والقومية وقد اظهرت هذه القيادة براعتها في الحشد المعنوي ، عندما استطاعت ان تبرز حجم الخطر الذي يتهدد مصيرنا ، كما استطاعت ان تثبت قدرتها على حسن التعامل معه . وادارة المعركة ضده .. واثبتت لاكثر من مرة انها قيادة لايمكن ان تهزم لصلابة ارادتها وعزمها ... ولذلك فان اندحار العدو اصبح امرا حتميا يتعلق بالصبر والوقت .

ان اهمية موضوع القيادة امر عام .. وهي معضلة شائكة ومعقدة .. وبالنسبة لنا كانت تتعلق بالوجود او العدم .. فعلى مستوى القيادة .. ليس من المؤكد ان يطيع الجيش قيادة منتخبة .. كما قد تصعب القيادة على الشخص المخول بقوة القانون فقط وقد يتعذر على النوعين ممارسة القيادة ودفع الجماعة الى مواجهة اخطار الفناء والموت لذلك كان صدام حسين على موعد مع الوقت المناسب ، حيث جمع بين القيادة الطبيعية وبين تلك المسندة بقوة القانون .. وبذلك وجدنا هذه القيادة تتمتع بالشرعيتين الثورية والدستورية مما اعطاها زخما ضروريا للتأثير في صراع المصير الدائر على حدود وطننا .. وفي التحرك لدعم هذه الصراع وطنيا وقوميا ودوليا .. وسيقف الدارسون طويلا امام دور صدام حسين القائد في معركتنا .. واني لعلى ثقة بان التاريخ سيترك له مكانا رفيعا بين الرجال الذين وضعوا ملامح نضالهم على صورة المرحلة باكملها ...



مصادر الخبرة العسكرية والقتالية للرفيق صدام حسين

■ على اية مصادر اعتمد الرفيق صدام حسين في اكتساب خبرته العسكرية ؟

ـ من الصعب جدا .. ان نحدد من اين استقى قائد مثل صدام حسين خبرته العسكرية وبخاصة اذا ما لاحظنا ان الخبرة تعني :

ـ التعرض لموقف معين والاستفادة من التجربة في مواقف مماثلة او مشابهة .. فالخبرة تعبير عن جملة الحياة العقلية والوجدانية في لحظة معينة .. اي انها شعور وسلوك في نفس الوقت وبهذا يظهر لنا مدى خصوصيتها بالنسبة للذات الانسانية وبخاصة اذا كانت تتعلق برجل ذي شخصية متعددة الجوانب والمواهب مثل الرئيس صدام حسين .. وليس في هذا توجس ، او هروب من الاجابة ، بقدر ما هو تثبيت لحقيقة موضوعية .

واذا كان حديث التفاصيل الدقيقة امرا متعذرا فان من الممكن القاء نظرات عامة على الحقول الاساسية التي نعرف ان صدام حسين استخلص منها خبرات ثمينة ربما شكلت القاعدة العريضة لخبرته القتالية ...

لقد كانت الحياة اول ملامح التجربة واعظم مصدر للخبرة .. كما انها بقيت الاختيار الاكبر للقدرة على مواجهة التحديات واجتياز المصاعب ..

ان حياة صدام حسين الانسان كانت مدرسة الحقائق القاسية ، بكل معاني الكلمة .. منها تعلم واليها عاد مناضلا ومعلما ، لذلك نجده يصر على ان النظرية يجب ان تخدم الحقائق التقدمية الموضوعية .. وبدون ذلك تبقى كلاما قد يكون جميلا مثل بعض الاحلام .. ولكنه لايخدم الجماهير ..

حقا ان التجارب اليومية اعتباطية تفتقر الى البرمجة والتنظيم .. ولكن قدرات صدام حسين الهائلة على الاستفادة من التجربة جعلته يتعلم في حياته الكثير .. والذين يعرفونه جيدا او الذين درسوا حياته بدرجة معقولة يعرفون المدى الذي وصل اليه في التعلم من البيئة .. وفي كيفية تنظيم الخبرات اليومية بدقة مذهلة تتجاوز طبيعتها الاعتباطية .

الاستراتيجية كاسلوب للتفكير والتحليل

دخل الرفيق القائد بعد ذلك في صفوف البعث ، وقد زودته تجربة النضال الحزبي الجماهيري ، باسلحة جديدة كما انه استطاع ان يزيد ثقافته ويصقلها وان يتقدم بكل سرعة عبر المسؤوليات المتنوعة بفضل اخلاصه وتفانيه وامكانياته .. وفي خضم الصراع السياسي كان لابد من تعلم الاستراتيجية كاسلوب للتفكير والتحليل ولادارة اي صراع . وبفضل قدراته نقل هذه الخبرة ببراعة الى المجال العسكري . وسهل عليه ذلك ادراكه القوي بان اسس ومبادىء الصراع كلها واحدة ، مهما اختلفت الوسائل والاساليب . وفي خلال هذه المرحلة الطويلة كانت شخصية المقاتل في صدام حسين تزداد صلابة ووضوحا .. فقد كانت تجربة الحزب الصعبة اختيارا قاسيا جديدا .. واستطاع من خلال ذلك ان يستوعب الانقلابية .. ويمارس الانقلاب على الذات بالنقد والنقد الذاتي المنظم .. وبهذا توصل الى الالتزام بقضية الجماهير .. واختلط المناضل بالقائد .. وعرف الرفيق صدام حسين مبكرا المسؤولية العامة الملتزمة .. اي انه وصل الى مرحلة استيعاب المسؤولية قبل ان يستلم اية صلاحية . وهنا كان قد اجتاز اكبر اختبار في القيادة العسكرية .. فقد امضى زمنا طويلا وهو يدرك بان المسؤولية بالنسبة له لاتتجاوز ابدا حدود استعداده لتقديم حياته .. وتقبلها وفق هذه الشروط ولايزال ثم مضى يخطط بصبر عجيب يصل حد الاعجاز .. وافاد في ذلك بالتأمل المبرمج الذي يستهدف الدراسة واستنتاج القواعد العامة ومحاولة تطبيقها في حل المشاكل الخاصة .. وتوسع صدام حسين في دراسة التاريخ .. حتى غدت الايام بالنسبة له عبارة عن سلسلة من الذكريات والعيش من اجل التأثير فيها وصناعة تاريخها .. اما المستقبل فهو تاريخ في دور التصميم .. او حتى في دور التخطيط والتنفيذ .. وعبارة ماذا سيحدث غدا تعبر عن خلاصة الاهتمام الانساني لشخصيته .. ثم جاءت الجماهير لتكرس صدام حسين رئيسا وقائدا . ولكنه استمر في اصراره على التعلم من الحياة .. ومن الجماهير .. وفي ذلك كله فان للسيد الرئيس قدرة خارقة على القراءة والدراسة .. وحتى اذا اكتفى مضطرا بالخلاصات فانه يبقى متشبثا بحق الاطلاع على التفاصيل ، فهو من النوع الذي يعتقد ان الخلاصات لابد ان تحجب شيئا او تضع حاجزا بينه وبين الحقيقة .. التي يبحث عنها باستمرار .. يريد المعرفة الكاملة قدر المستطاع ومهما كانت نوعية المعلومات .. فان الحقيقة بالنسبة له دائما وطنية ، اما خبرته فهي قديمة تعود الى تجارب الحزب بعد ثورة ١٤ تموز .. وقد عاشها منذ تفتحت عيناه على مأساة شعبه .

والحديث عن خبرة صدام حسين متشعب وطويل .. ولكن ، لابد ان لمثل هذا الحديث حدودا . فللقيادة اسرارها التي يجب ان تبقى بعيدة عن الانظار ، وبخاصة في الحرب وفي الحرب بالذات .

الملكات الخاصة في قيادة صدام حسين ..

■ من خلال تجربتك .. ما هي ابرز الصفات القيادية لدى الرفيق صدام حسين ؟

اجاب :

ـ هنالك نقطة جديرة بالتساؤل حول موضوع صفات القيادة .. لانني استطيع ان اعرف من خلال عملي مع الرفيق صدام حسين صفاته كقائد .. ولكني لا اعرف بالضبط كيف اختار الباحثون بعض الصفات ليقولوا عنها بانها صفات القائد الجيد .. ان المعنيين بهذا الموضوع يعرفون القيادة بطرق مختلفة وبصورة تكاد تجمع على انها سلطة اصدار القرار العسكري ، مع القدرة على



قوين الشجاعة الكافية على الاخرين لتنفيذه .. وبعد هذه المحاورة التي تقترب من الفلسفة ، ينتقلون الى الاحصاء ليقرروا ان القادة الناجحين هم الذين كسبوا المعارك تقريبا وعلى الاكثر .. وهذه طريقة غير موضوعية او حتى ظالمة لقياس النجاح في القيادة .. وبعد ذلك يعملون جرذا بالصفات الرئيسية التي انطوت عليها شخصيات هؤلاء القادة الذين اتفق على اعتبارهم ناجحين .. ومن ثم اتخاذ اكثر الصفات شيوعا لاعتبارها من ميزات القائد الناجح .. وذلك دون بحث جدي عن الدور الذي تلعبه هذه الصفات في نجاح القيادة للوصول الى اهدافها .. وبما اني لست من الباحثين بعمق ، في هذه المعضلة الفكرية المعقدة .. فسوف اتحدث عن الرئيس القائد صدام حسين كما عرفته .. وبوصفه قائدا ناجحا .. دون تحليلات نظرية قد لاتجد مبررا لها الان :

١ ـ الصبر بغير حدود ، وضبط النفس والاهداف البعيدة المدى .. ثم القدرة على التخطيط المتقن وعلى تطبيق ما تم التخطيط له بالالتزام والمتابعة .. انها امور متقاربة .. او حتى متداخلة احيانا ، لدى قيادة صدام حسين .. ولو اني لا انوي تحديد دور كل من هذه الصفات في النجاح المتحقق ، لعدم القدرة على ذلك ، او بسبب الاعتقاد بان مثل هذا التحديد غير عملي بل غير ممكن ولا ضرورة له .

٢ ـ قوة التأثير .. انها ذلك السيل الرقيق الذي يتدفق بهدوء حاملا معه قوة الاقناع المبنية على دراسة الامور بعمق شديد ، والتي تقوم مدعومة بقوة المنطق الميدني المتماسك الذي يسندها .. بالاضافة الى الدور الغامض الناتج عن السحر الخاص بكل شخصية قيادية .. او ما يسميه الخبراء بالكاريزما(Charismati trait) الذي يضمن التأثير والاقناع بعيدا عن اي اكراه او ديماجوجية من اجل ضمانة الاهداف العليا .. وليس من هو اقدر من صدام حسين على اقناع رفاقه واعوانه للمسير على طريق الصواب ، ولكنه قبل ذلك مستمع لايكل ، ويعرف كيف يصغي لاية وجهة نظر ، مهما كانت مختلفة عن قناعاته .. ثم هو محاور حاذق للوصول بالجميع الى افضل الممكن ، من خلال الحصول على قناعات جماعية ..

وهو القادر على قيادة النقاش ، باسلوب متميز نحو القرار الذي يصل به الجميع الى الرضا بالقرار بوصفه الاحسن بالنسبة لوجهة نظرهم ، بعد حساب وجهات النظر الاخرى المطروحة .. اي انه قرار كل واحد منهم .. في اطار ضرورة وجود الاخرين لضمان التنفيذ .. ويرى صدام حسين ان القرارات المفروضة بالتصويت المجرد هدم للجوانب المضيئة التي قد تكون في وجهة النظر المعارضة .. ان الراي المتناقض لاينبغي ان يبقى خارج حدود القرار بل يمكن ان نجد فيه شيئا جديدا نضيفه .. ان هذا النوع من الديمقراطية ينقله صدام حسين الى الحياة العسكرية على مستوى القرارات العليا .. ولكنه يبقى مدركا دائما لضرورة الحسم في الوقت المناسب .. ان القرار لايمكن ان يكون امرا معزولا عن الزمن فقد يؤدي اي تأخير او استعجال الى كارثة .. والقائد وحده افضل من يملك ذلك الاحساس الضروري الذي يشير الى ان ساعة القرار قد ازفت .. وقد يكون ذلك بعد حوار يدوم اياما .. او قد يحدث في دقائق او حتى اقل .

٣ ـ الشجاعة .. المادية منها والمعنوية .. وقد تجاوز صدام حسين حاجز الخوف الانساني لاكثر من مرة وبطرق متعددة لامجال لسردها هنا .. والشجاعة عنده خبرة تحتاج دائما الى ممارسة وتدريب واختبارات .. ان القلب الانساني يفتقد الشجاعة والحيوية اذا ابتعد عن قبول المخاطر المحسوبة في الحرب .. وهذا الاسلوب ينمي الشجاعة المادية والمعنوية .. وفي هذا الاطار يستطيع ان يصدر القرار وان يكمل نتائجه بشجاعته الادبية المعروفة .. لان الرفيق القائد يرفض ان يجعل من الاقناع بقضية معينة موقفا فلسفيا .. انها الفعل الحركي المستند على الخبرة القادرة على توظيف الارادة .. ان الحرب لايمكن ان تتقبل اضعف الايمان انها بحاجة الى من يغير المواقع بيده لانها عمل دائم لذلك فهو يرى ضرورة الاقتراب من بؤرة الصراع الجسدي .. والى اقصى الحدود الممكنة .. لكي يتعرض للخطر مع جنوده .. ولكنه لايتجاهل ابدا نصائح مرافقيه .. انما يفيد منها .. ثم يمارس اسلوبه المتميز .. والاقتراب يوفر له الحقيقة كما هي بلا رتوش .. لان الموقف العسكري اذا انتقل عبر السلسلة العسكرية الطويلة التي تتشكل تبعا لطبيعة هرم المنظومة القتالية يتعرض لاشعوريا على الاقل الى النحت والاضافة بحيث يصل الى القائد بصورة مختلفة عن الموضوعية بدرجة او باخرى ..

٤ ـ الصدق مع النفس .. ومع الاخرين .. فليس اكره من الكلمات المراوغة التي تحمل اكثر من معنى والتي يجب ان يتعلم العسكري كيف يبتعد عنها .. لانها تتناقى مع حرفة القتال .. ويبقى الصدق اشرف فضائل هذا المسلك النبيل في الحياة .. واية منظومة ترفض الحقيقة عندما تكره الصدق وتخدع نفسها ستكون ذاهبة نحو الانتحار وليس من حق اية قوة مسلحة نظامية ان تنتحر .. لانها تعبر عن الشعب .. والشعوب لا تموت .. لانها كائنات باقية الى نهاية الزمن ..

٥ ـ الرفيق صدام حسين مزيج من الحزم مع العدالة والمحبة .. وهذا هو الذي وفر له حب جنوده وثقتهم واحترامهم .. وهي ارصدة يحرص على استخدامها لمصلحة الوطن بافضل السبل وهو يعتز بحساسية المقاتل العراقي ويحرص على كرامته ويحرضه على المحافظة عليها .. ان كرامة الجندية بقدر ما هي مبدئية واخلاقية .. فانها سلاح عظيم القيمة .. ثم ان المقاتل رغم استعداده الدائم للتعرض لاحتمالات الموت يبقى انسانا تؤرقه الهموم البسيطة في كثير من الاحيان ففي اشد الظروف حراجة لن يعفي صدام حسين نفسه من مسؤولية العناية بجنوده .. وابسط مطلب شخصي عادل من اي جندي يوازي على مكتب صدام حسين اهم القضايا الاستراتيجية .. والضابط او الأمر الذي لايقيم اعتبارا امينا ودقيقا لحاجات جنوده لابد ان يبعد عن القيادة باسرع ما يمكن ، بغض النظر عن امكانياته الفنية لان الحرب ستبقى مرهونة بارادة ذوي المعنويات العالية والكرامة المصانة ..

٦ ـ التواضع .. ومقاومة البيروقراطية .. وهما امران جوهريان لديه ، وهو دائم التحذير من عزلة القيادات عن الواقع .. والعراقي كما يرى يمكن ان يتحدى الخطر المميت بطريقة واحدة .. وهي ان يشاركه قادته في نصيبه من الخطر ومن هنا اعتمد على مبدأ القادة في الامام وضرورة تعايش الكوادر الحزبية والحكومية مع القطعات ..

٧ ـ ان قيادة صدام حسين العسكرية .. مزيج موفق من قوة الشخصية المستندة الى الفكر النير .. وكما يقول الخبراء فهي مزيجة التركيب شديدة الاستقرار لانها تستند الى الخبرة والذكاء والحكمة والشخصية الملائمة ..

مبدأ القياس في مقارنة القادة

■ الرفيق وزير الدفاع .. من خلال دراستك للحربين العالميتين الاولى والثانية .. الى جانب الحروب الاخرى التي جرت خلال هذا القرن .. لابد انك قد لاحظت الادوار البارزة التي لعبتها بعض القيادات العسكرية التي يشهد لها بالمقدرة .. فاين تضع الرفيق صدام حسين بين تلك القيادات ؟

ويقول الرفيق عدنان خير الله :

ـ الدراسة المتأنية للحروب .. ولادوار القيادات العسكرية فيها .. تفرض علينا ان نلقي نظرات فاحصة على المهمات المتنوعة والمعقدة التي قامت بها القيادات بما تنطوي عليه من مسؤوليات وصلاحيات ومواهب تتعلق بفن قيادة الرجال نحو مواقف تتصادم فيها الارادات بقوة الموت والحياة ..

ولاسباب موضوعية تتعلق بطبيعة القيادة والظروف المتغيرة التي تحيط بادائها لواجباتها ، فان المقارنة بين القادة او تصنيفهم يبقى امرا بالغ الصعوبة وبخاصة في الحياة العسكرية .. فهناك دور هام وغير مرئي نسبيا لهيئات الركن .. وهو مؤثر فعال في اداء القطعات العسكرية للواجب .. بل في مهمة القائد نفسه .. وبين الطرفين علاقة جدلية تجاه النجاح والفشل .. ولابد من دراسة هذه الناحية اذا اردنا ان نصدر احكاما دقيقة وامينة .. ثم ان القيادة صفة .. تدل على هيئة نسبية بين شخص يعبر بعمله عن ارادة الجماعة وبين الجماعة التي تتبعه وتطيعه وتحاول السير على مثاله للوصول الى غاية مشتركة .. والجماعة تتأثر بالقيادة وتؤثر فيها .. لذلك لابد من دراسة شاملة للجماعة قبل ان نصدر احكاما على القيادة او ندخل في مقارنات ..

دراسة حالة التشابه بين القادة

يمكن ان ندرس قيادة الرئيس المناضل صدام حسين عن وجهتين .. صفاته الايجابية .. وحجم الانجازات المتحققة على ضوء الامكانيات التي وفرناها له كشعب .. ثم ندرس بعد ذلك ، الامكانيات المتاحة امام القيادة والنتائج المتوقعة في ظل هذه الامكانيات ثم نقارن النتائج المتحصلة .. ومدى الفارق الذي يحسب لصالح امتياز هذه القيادة .. واذا كانت صفات القيادة قد توفرت بدرجة استثنائية في صدام حسين كعسكري . فان النتائج المتحققة رائعة اذا درسنا حجم القوى المعادية والموارد المفتوحة امامها .. بالمقارنة مع حجم مواردنا الموظفة للمعركة .. وبمقتضى الامانة تبقى المهمة صعبة على المستوى الاكاديمي او الميداني . لان هذه المقارنة يجب ان تتم بين المتشابهات . فكيف يتيسر حساب التشابه في موضوعنا .. وهل يوجد قائدان متشابهان فعلا .. لان القيادة اصالة قبل اي شيء اخر والقيادة نسيج معقد محكم يوفر التناسق بين الشخصية القيادية والجنود وسائر ظروف المعركة .. وهي تتطلب خبرة عميقة تستند الى ارادة فولاذية بالاضافة الى ما يتم تحصيله بالدراسة المتفحصة المصبورة للحرب والمعارك ومعاني التاريخ بوجه عام ، مع التعمق في فهم العدو بالاضافة الى الايمان بالنفس وبالقوات التي تنوي القيادة توجيهها .. ونعتقد ان الافتقار الى الايمان بالجندي يجعل حتى مجرد القتال بصورة لائقة امرا مستحيلا .. وهنا نتذكر ببساطة مدى ثقة صدام حسين بجنوده في مطلق الاحوال .. ثم ان اغلب الباحثين في فن الحرب وتاريخ المعارك يتفقون على ان القرارات النهائية للقائد لابد ان تترك ولو جزءا ضئيلا للالهام ، وليس هذا اختيارا مرغوبا بقدر ما هو واقع مفروض .. فان حسابات الحرب واسعة الى درجة يستحيل معها تدقيق كل شيء والا ضاعت المبادرة ويقول الجنرال فوش · كانت امامي فرص متساوية بالنسبة



لمسلكين .. واستنفدت كل وسائلي للوصول الى ترجيح مدروس .. ولكن ضاعت كل الجهود عبثا ، وعندئذ توكلت على العناية الالهية وانطلقت .. هذا عن الالهام او ما يسميه السيد الرئيس بحصة الايمان بالله والاعتماد عليه في المعركة ..

الحظ والاحتمالات المدروسة

ويدخل عنصر اخر قد يبدو غريبا ولكنه واقعي ويتعذر قياسه ايضا .. وهو الحظ .. ويقول لويس الرابع عشر :ـ من الحكمة ان نترك في بعض الظروف شيئا للمصادفات اذ ينصح العقل بذلك .. ويرجع الحديث عن الالهام والحظ الى طبيعة القرار العسكري الذي لابد ان يحتوي على بعض النقص وعلى شيء من الخطأ . لذا يحاول صدام حسين دائما ان يقلص حقل المصادفات ، ليفسح مجالا اوسع امام الاحتمالات المدروسة .. ولكنه يقبل دائما بالنتائج مادام الجهد الانساني قد وضع لخدمة الهدف باخلاص .

هذه لمحات خاطفة عن معضلة القيادة العسكرية وعن ثقل الاعباء الملقاة عليها .. لذلك فمهما استخدمنا من قوة الخيال او التصور فسوف يتعذر علينا وضع قائمة او مجموعة قوائم للقادة العسكريين .. وعليه لا اجد نفسي ملزما بالبحث عن قائد معين لكي اقارنه بصدام حسين .. بل لا ارى مبررا لذلك لاعتبارات نضالية .. ولخصوصية الرئيس القائد المتميزة في معركتنا من حيث شمولية المسؤولية وخطورة النتائج المترتبة على هذه القرارات العسكرية سياسيا وتاريخيا وحضاريا .. بالاضافة الى السلام العالمي .. بل اننا نجد انفسنا امام مفارقة غريبة حين نلاحظ ان حرية ايران نفسها ارتبطت بنجاح صدام حسين كقائد عسكري .. بالاضافة الى الاعباء الهائلة الناتجة عن ضرورات تنوع الممارسة فنيا وقياديا .. حيث تبدأ بالسوق العسكري وصولا الى المستويات العملياتية والتعبوية في بعض الاحيان .

ان التاريخ لم يتحدث عن مشاركة ستالين وديغول وتشرتشل او روزفلت في عمليات ميدانية .. كما ان اي باحث لم يذكر بان جوكوف وفوش ومنتغومري وبيتان او ماك ارثر قد اصدروا قرارات عسكرية تتعلق بها مصائر شعوبهم ثم تولوا بانفسهم مهمة الاشراف على تنفيذها . الا ان صدام حسين بحكم قيادته الطبيعية للحزب . وبحكم موقعه الدستوري كقائد عام للقوات المسلحة قد تولى هذه حقا ولكي لانخيب امل اصحاب السؤال نقول ان القائد الاقرب ان يكون يتمثل في الماريشال تيتو .. فهما مزيج موفق من القيادة الشعبية الجماهيرية التي بدأت بالشرعية الثورية ووصلت الى الشرعية الدستورية وكلاهما اديا دورا عسكريا مباشرا رغم قيادتهما السياسية لحزب جماهيري واستطاعا بالجهد والصبر والفكر احتواء جهود العسكريين الوطنيين المحترفين وتوجيهها بنجاح لخدمة الاهداف الثورية الوطنية

هل هناك حدود بين القائد والآمر ..؟

■ الرفيق عدنان خير الله .. كتجربة عسكرية . ما هو البعد الفني الذي يفصل بين القائد والآمر في قيادة صدام حسين ؟

يقول الرفيق عدنان خير الله ·

ـ للوصول الى الدقة في الاجابة ، نستعيد نص عبارة السيد الرئيس صدام حسين التي تتعلق بجوهر الموضوع اعلاه :

((ان مهمة الآمرين . التعامل مع العوامل المختلفة بالدرجة الاساس .. ومهمة القادة اجراء التعامل مع العوامل المختلفة وتنسيق العلاقات بين الصنوف والاسلحة بما يرتقي بادائها الى افضل المستويات)) .. وكما هو واضح ليس هناك فصل بين القيادة والآمرة .. وفي جميع الحالات فان الممارسة مقيدة بحدود الصلاحية التي ترتبط بطبيعة المهمات المتوقعة من شاغل المنصب .. فحتى الفارق الكمي يتعلق بالمنصب وليس بشخص من يحتله .. فقد نجد ضابطا برتبة رفيعة جدا .. وهو يشغل منصب آمر كلية الاركان مثلا فطبيعة العمل هنا اكثر انسجاما مع الآمرة . وعموم القضية يتعلق بادارة القوات المسلحة وليس بقيادتها .. والعبرة ليست بالتسميات .. وانما اراد السيد القائد العام ان يبين توجيهاته بصدد ضرورة ممارسة العسكريين لسلطاتهم في حدود القوانين والتقاليد ، على ان تكون هذه الممارسة مدعومه بالفهم العميق .. اما القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية فهي مزيج من السلطتين السياسية والعسكرية ولاتمتد اليها مناقشة الفروق بين القيادة والآمرة . وعلى العموم فان كلمة آمر او قائد تمثلان مصطلحين اعتباريين مستعملين بالمعنى الذي اوضحته عبارة السيد الرئيس بالنسبة للقوات المسلحة العراقية .. وهناك دول اخرى تضع عبارة الآمر متقدمة على القائد .. كما ان هنالك شواهد على استعمال واحدة منها فقط لكافة المستويات لان المسألة في النهاية تتعلق بالفكر الذي تتم على ضوئه ادارة القوات المسلحة ..

واذا كانت القيادة تختلف عن الآمرة من حيث الصلاحيات واساليب العمل .. فان صفات القائد الجيد مطلوبة في الحالتين .. ولابد ان نتذكر هنا بان وكيل قائد الفرقة هو على الاغلب احد آمري الالوية كما ان قائد الفرقة قد يتولى بنفسه قيادة الالوية في ظروف معينة وفي جميع الاحوال يجب ان نلاحظ ضرورة التقيد بتوجيهات القائد العام التي اوردناها نصا في البداية وان تكون الممارسة مختلفة في الآمرة عنها في القيادة .

العراق على الصعيد الاستراتيجي ..

■ الرفيق عدنان خير الله .. وبعد .. فما هو تاثير الرفيق صدام حسين في الاستراتيجية العسكرية عربيا ، دوليا ؟

يقول السيد نائب القائد العام للقوات المسلحة :

ـ لدراسة التأثيرات الاستراتيجية لقيادة الرفيق صدام حسين جانبان .. اولا المعطيات العملية التي تفرضها تلك القيادة على الواقع :ـ فقد نجحت ولا تزال في ايقاف اكبر زحف رجعي معاد للحرية والتقدمية .. فمنذ الغزو المغولي حتى الان لم تشهد المنطقة تيارا متعصبا وحاقدا ، مثل هذا الذي يتولى خميني قيادته ، وقد كان التصدي للخطر بدرجة عالية من الشعور بالمسؤولية مع تقبل للنتائج المترتبة على هذا السلوك المبدئي .. ورغم كل المصاعب والظروف والدسائس فقد بقي صدام حسين شامخا ، لم تغره حسابات آنية ولا استدرجته المواقف . فلم يضطرب امام انسحاب ولم ينتش بالنصر عند التقدم .. كان مدركا للهدف الدفاعي بكل وضوح .. وبفضل صدام حسين وجنوده نجد الموجة قد توقفت وتم فضح المتآمرين .. وفي معركة حضارية مثل هذه التي تدور على حدودنا فقد انجز بذلك الجزء الاهم على الطريق الطويل المفعم بالمسؤولية وكسبت الاقطار العربية سنوات استراتيجية ثمينة تحقق خلالها الكثير تسليحا وتدريبا واقتصادا . والعراق لايزال الحاجز الاكبر امام اطماع خميني في اية بقعة عربية .. فالدور الاستراتيجي لقيادة صدام حسين عربيا امر بالغ الخطورة والاهمية الى اخر المدى ، سواء ادرك بعض العرب ذلك ام لم يدركوه .

وعلى المستوى الدولي فانها ضمان للامن .. وعنوان لصمود العقلانية في هذا الجزء الخطير من العالم .. واغلبية الدول تتضامن اليوم معنا حتى اصبح موقفنا حاجزا قويا امام احتمالات الصدام بين الجبارين في حرب نووية لابد ان يتغير فيها عالمنا الى شيء يعجز خيالنا عن تصوره .

، اما الجانب الاخر فيتمثل في القيمة الفكرية والتاريخية لهذا الدور .. فمن المبكر جدا ان نصدر احكاما على قيادة شابة مازالت في عطاء متصاعد نضاليا وفنيا ، ومن الانصاف ان تنال الفرصة لتأخذ ابعادها الكاملة لانها ليست امام لعبة برلمانية لدورة عمرها اربع سنوات فهي مشتبكة في صراع حضاري لن يتوقف حتى يفسد العدوان وتسقط المؤامرة الدولية .. اي ان تكون او لا نكون . هكذا وبلا رتوش .

لقد كان صدام حسين عراقيا وعربيا وانسانيا .. ملتزما بحق الشعوب في الحياة واذا كانت البطولة اتساعا للعزيمة الفردية لكي تضم طموح شعب .. فان صدام حسين كان بطلا وسيقف امام التاريخ شامخا ليس بانجازاته .. بل بعظمة القوى التي اطلقها في هذه الارض التي عاشت تحت نير الاغلال لقرون طويلة .



مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٫٠٦
صلاة العصر ٥٫٢٥
صلاة المغرب ٧٫٥٥
صلاة العشاء ٩٫١٥
صلاة الفجر ليوم غد ٤٫٣٣
الشروق ٦٫٠٣

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :-

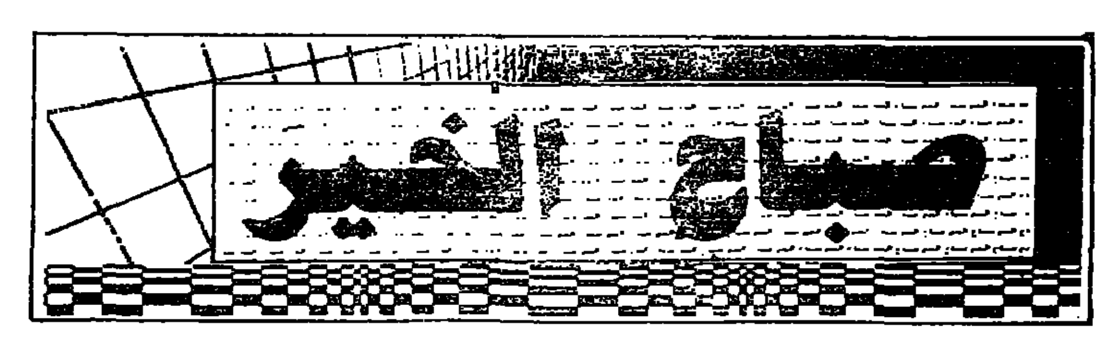
ام القرى - مدينة صدام شارع ابي ذر الغفاري
جنان كاظم - الدورة مدخل شارع الميكانيك
العطور - شارع الربيع مدينة الحرية
جعفر - شارع ٥٢ حي الوحدة

تطوير الكوادر

يقوم مركز تطوير الكوادر بتنفيذ عدد من النشاطات التدريبية خلال الشهر الحالي لتطوير القيادات الادارية لرؤساء الاقسام) للفترة من ١٣ - ١٨ / ٥ / ١٩٨٩ وسوف تناقش الدورة السبل الكفيلة بتطوير القيادات الادارية بما يتماشى والاتجاهات الحديثة في الادارة العراقية ، والقيادة الادارية وسمات القائد الاداري .

فيما سيعقد الحلقة الدراسية في الهندسة الوراثية للفترة من ١٥ - ١٧ / ٥ / ١٩٨٩ وتهدف الى تعريف المشاركين بالهندسة الوراثية والتقنيات المستخدمة فيها اضافة الى الحلقة الدراسية في التصميم التجريبي للفترة من ٢٠ - ٢٣ / ٥ / ١٩٨٩ وتهدف الى تعريف المشاركين بانواع التصاميم التجريبية وكيفية ضبط المتغيرات والسلامة الداخلية والخارجية . كما يقوم المركز بتنظيم دورات لمنتسبي هيئة التصنيع العسكري في صيانة معدات التكييف والتهوية المركزية للفترة من ١٣ - ٢٢ / ٥ / ١٩٨٩ ودورة اخرى في اللحام للفترة من ١٥ - ٢٤ / ٥ / ١٩٨٩..

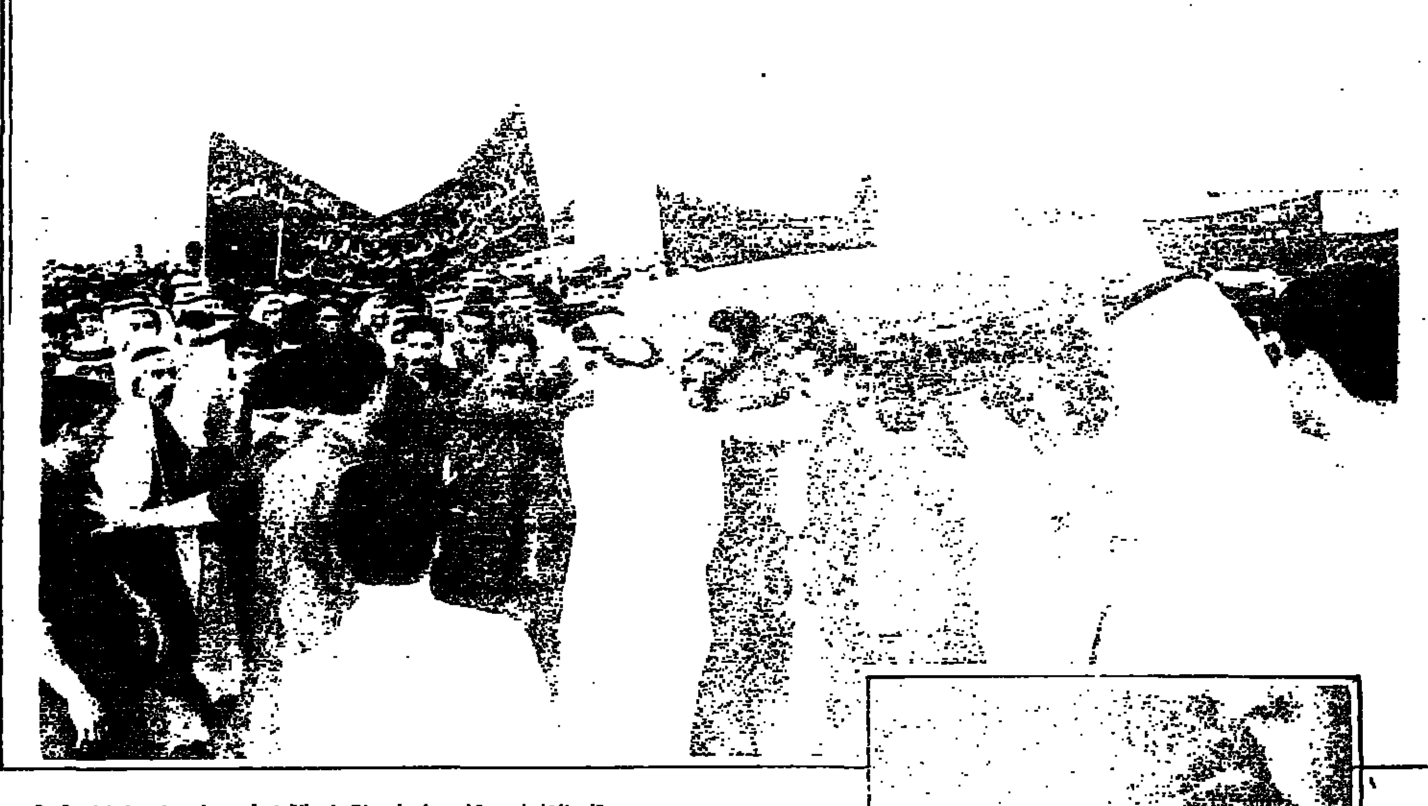
اما في الجانب المهني فيقوم المركز بتنظيم حلقة دراسية في استخدام طريقة المناقشة من ١٣ - ١٥ / ٥ / ١٩٨٩ واخرى في تحوير المفردات الى اهداف تدريسية للفترة من ٢٠ - ٢٢ / ٥ / ١٩٨٩.



عيادة شعبية في القشلة

افتتحت في منطقة القشلة بالسماوة العيادة الطبية الشعبية للاطباء الاختصاص وتضم العيادة اختصاصات في مختلف فروع الطب وشعبا للمختبر لاجراء التحاليل المرضية وشعبة لاجراء الفحوصات الشعاعية

السيف الذي لم يعرف الغمد





تفر الكلمات وتضمحل في جلال لحظة كهذه . فمن اين لها ان تستعيد ملامحها وحروفها وهيئتها وهي خجلة حيية في حضرة هذا المصاب الجلل قد سلبها الحادث الاليم ماتملكه من وسيلة للتعبير .

ومن اين للمراثي ان تجوب بحرا او تتلمس قافية اووزنا وقد اذهلها وقع الاسى فراحت تبحث عن مبتغاها دون جدوى ..

كل التعابير تفر من بين الشفاه او من بين النياط او من بين الاعشار كما تفر الطيور وتنساب كما ينساب الماء من بين الاصابع .. فمن ذا سيشفع لكتابة رثاء بدم مسفوك او بقلب كليم او حنجرة تقطعت اوتارها او صدر تحشرج فيه الكلام فجاءت حروفه دامية تبكي .

تتوجس الكلمات خيفة وخجلا وحياء وحذرا في حضرة جليلة كهذه فعلى اية قمة من شامخات قممك ترسو المراثي ؟ والى اي علياء تسمو ؟

ومن اين لنا بمرثية تليق بهذا النبع او هذا الضياء او هذا البحر او هذه اليد البيضاء او هذا السيف الذي قارع كتائب الاعداء كتيبة كتيبة في اناء الليل والنهار وعاما بعد عام حتى اتت ثمار النصر يانعة تبهر الناظرين

وماذا ستكتب الاقلام وباي مداد عن تاريخ اوله نصر واخره شهادة وما بينهما درب طويل شاق من النضال وحمل المبادىء في حدقة العين وسويداء الفؤاد ومع كل قطرة تجري ومع كل خفقة ونبض .

ترى باية لغة سنتحدث عن نجم افل ولكن اقباسه ظلت منيرة تتحدث بصوت جلي وحروف واضحة وملحة تملأ المسامع والقلوب ..

وعزاؤنا ان ماسعيت تدعو اليه تحقق ومانذرت له نفسك نراه رؤيا العين ونتلمسه تلمس اليد ونقطف ثماره بهدوء وسكينة وعز وسؤدد ومجد .

وعزاؤنا هذا الفيض من مشاعر المواساة التي غمرنا بها الاشقاء والاصدقاء جاءوا يحملون من شتى اقطارهم بريد الحب والفخر والتقدير لقائد حمل الامانة وصانها ودافع برجولة وفروسية عن الامة العربية وصد مع ابنائه اشرس هجمة ارادت ان تطفىء جذوة العروبة المتقدة على الدوام مادام زيتها هذه الدماء الكريمة .

● هشام ●

اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام

في مايلي اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام حسب فئاتها وتواريخ صدورها لليوم الحادي عشر من ايار الحالي -

الفئة	تاريخ الصدور	الفائدة	سعر البيع	سعر الشراء
١٠ دنانير	١٩٨١/٨/١	١٠٪	١٠/٨٢٠	١٠/٧٢٠
١٠ دنانير	١٩٨١/٩/١٦	١٠٪	١٠/٦٨٥	١٠/٥٨٥
١٠ دنانير	١٩٨١/١١/١٦	١٠٪	١٠/٥١٠	١٠/٤١٠
١٠٠ دينار	١٩٨٧/٦/١	١٠٫٥٪	١٠٩/٩٢٥	١٠٨/٩٢٥
٥٠ دينارا	١٩٨٦/١١/١	١٠٫٥٪	٥٢/٧٦٥	٥٢/٢٦٥
١٠٠ دينار	١٩٨٦/١١/١	١٠٫٥٪	١٠٥/٥٢٥	١٠٤/٥٢٥
١٠٠ دينار	١٩٨٨/٧/١	١٠٫٥٪	١٠٩/٠٦٥	١٠٨/٠٦٥
٥٠ دينارا	١٩٨٥/١٢/١٥	١٠٫٥٪	٥٢/١٣٠	٥١/٦٣٠
١٠٠ دينار	١٩٨٥/١٢/١٥	١٠٫٥٪	١٠٤/٢٦٠	١٠٣/٢٦٠

ملاحظة : يتم بيع وشراء السندات من قبل البنك المركزي العراقي في بغداد وفرعيه في البصرة والموصل وفروع مصرفي الرافدين والرشيد المختصة ببيع وشراء السندات في محافظات القطر .

الثـــورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثـورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثـورة - لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

ومضة

من تمام الكرم ان تذكر الخدمة لك وتنسى النعمة منك ، وتفطن للرغبة اليك ، وتتغابى عن الجناية عليك

اعرابي

الى الفلاحين والمزارعين

الذرة الصفراء من المحاصيل الصناعية المهمة والتي تحتاجها صناعتنا الوطنية فما على الفلاحين والمزارعين الا خدمتها ورعايتها لتعطي انتاجا وافرا .. وعليهم كذلك وخلال هذه الفترة اضافة الدفعة الثانية من سماد اليوريا وسقي الحقل بعد التسميد مباشرة .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

اضف الى معلوماتك

قبل ان يعرف الناس الحروف الهجائية . كانوا يستعملون الصور في تسجيل افكارهم والحوادث التي مرت بهم . فصورة مجموعة من البقر الوحشي في مكان تدل على ان هذا المكان ارض صيد جيدة . وذلك يعني ان ذلك النوع من الصور كان نوعا من الكتابة . ثم حدث بعض التغيير في الكتابة بالصور بمرور الزمن وبدلا من ان تكون الصورة للدلالة على الموضوع المرسوم نفسه اصبحت تدل على فكرة مرتبطة بالموضوع المرسوم فربما تدل صورة قدم على الفعل (يمشي) .

وجاءت الرموز التي تعبر عن خليط من الاصوات فصارت صورة «ساق» مثلا تدل على مجموعة الاصوات التي تتكون منها كلمة «ساق» حين ينطقها وكلما اراد ان يعبر عن هذه الاصوات رسم صورة «ساق» وكررها كلما تكررت هذه الاصوات . وتسمى هذه المرحلة من الكتابة الهجائية .

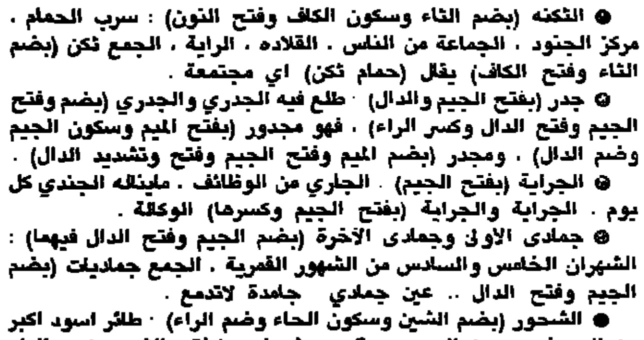
وقد ابتكر المصريون فيها نوعا من الحروف الابجدية فكانت صورهم تعبر عن ٢٤ رمزا وكانت تقوم مقام حروف متفرقة او كلمات متفرقة كل منها يمثل حرفا ساكنا . ومنذ ٣٥٠٠ سنة تقريبا صنع اناس كانوا يعيشون قرب الشاطىء الشرقي للبحر المتوسط الخطوة العظيمة التي وصلت بنا الى حروفنا الهجائية ، فقد تنبهوا الى ان الرمز نفسه يمكن ان يستخدم لنفس الصوت الذي يرمز اليه في جميع الحالات اي انه كلما تكرر الصوت رسم الرمز للدلالة عليه .

وقد تطورت رموزهم على ايدي النبطيين والاراميين والعبرانيين والفينيقيين وكانت حروفنا العربية الهجائية إحدى ثمرات هذا التطور .

أحمد بحر الراوي
الجامعة المستنصرية



فوائد لغوية



● الثكنه (بضم الثاء وسكون الكاف وفتح النون) : سرب الحمام ، مركز الجنود ، الجماعة من الناس ، القلاده ، الراية ، الجمع ثكن (بضم الثاء وفتح الكاف) يقال (حمام ثكن) اي مجتمعة .

● جدر (بفتح الجيم والدال) طلع فيه الجدري والجدري (بضم وفتح الجيم وفتح الدال وكسر الراء) ، فهو مجدور (بفتح الميم وسكون الجيم وضم الدال) ، ومجدر (بضم الميم وفتح الجيم وفتح وتشديد الدال) .

● الجراية (بفتح الجيم) . الجاري من الوظائف ، ماينالـه الجندي كل يوم . الجراية والجراية (بفتح الجيم وكسرها) الوكالة .

● جمادى الاولى وجمادى الآخرة (بضم الجيم وفتح الدال فيهما) : الشهران الخامس والسادس من الشهور القمرية . الجمع جماديات (بضم الجيم وفتح الدال .. عين جمادي جامدة لاتدمع .

● الشحرور (بضم الشين وسكون الحاء وضم الراء) طائر اسود اكبر من العصفور حسن الصوت . الجمع شحارير (بفتح الشين وكسر الراء الاولى) ، ويقال له ايضا الشحرور (بفتح الشين وسكون الحاء وفتح الواو) .

● السنونو (بضم السين والنون الاولى والثانية) : نوع من الخطاطيف . واحدته سنونود (بضم السين والنون الاولى والثانية وفتح الواو الثانية) . وسنونيه (بضم السين والنون الاولى وكسر النون الثانية وفتح وتشديد الياء .

● السموم (بضم السين والميم) والسمام (بكسر السين) مفرده السم السم والسم والسم (بضم السين وفتحها وكسرها) النقب كنقب الابرة ، كل مادة اذا دخلت الجوف عطلت الاعمال الحيوية او اوقفتها تماما سم الحمار الدفلى . سم السمك شجرة تعرف بالبوصير سم ساعة سم يقتل لساعته . يقال (اصاب سم حاجته) اي مقصده السم ايضا كل شيء يخرج من البحر كالودع (الودع بفتح الواو وسكون الدال) . والودعات (بفتح الواو والدال) خرز بيض تخرج من البحر تتفاوت في الصغر والكبر . الواحدة ودعه (بسكون الدال وفتحها)

● السموم (بفتح السين وضم الميم) الريح الحارة (يؤنث) . الجمع سمائم .

عدنان سماكة

اسعار الفواكه والخضر

جدول بالحد الادنى والاعلى للبيع بالجملة والحد الاعلى للبيع بالمفرد للمنتجات الزراعية المدرجة ادناه للفترة من ١٠/٥/١٩٨٩ ولغاية ١٦/٥/١٩٨٩ .

اسم المحصول	سعر الجملة فلس/كغم الحد الادنى	الحد الاعلى	سعر المفرد فلس/كغم الحد الاعلى
طماطة	٥٠٠	٦٥٠	٧٥٠
بطاطا	٣٥٠	٤٥٠	٥٥٠
ثوم	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠
بصل اخضر	١٥٠	٢٠٠	٣٠٠
بصل حلو	٢٠٠	٢٥٠	٣٥٠
بصل يابس	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠
شجر	١٥٠	٢٠٠	٣٠٠
باذنجان	٧٠٠	٨٠٠	١٠٠٠
باقلاء خضراء	٢٠٠	٢٥٠	٣٠٠
فلفل اخضر	٧٠٠	٨٠٠	١٠٠٠
خيار ماء	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠
لهانة	٢٥٠	٣٠٠	٤٠٠
فاصوليا خضراء	٧٠٠	٨٠٠	١٠٠٠
برتقال	١٥٠٠		١٧٥٠
ليمون حامض	١٧٥٠		٢٠٠٠
لالنكي	٢١٥٠		٢٥٠٠
رارنج	٧٥٠		٩٠٠
نومي حلو	١٢٥٠		١٥٠٠
لحم الدجاج المجمد للكيلو غرام الواحد للمستهلك			٢٠٠٠
بيض المائدة للطبقة الواحدة للمستهلك			٢٠٠٠

ملاحظة :

١ . لا يجوز البيع باقل من الحد الادنى لسعر الجملة في اسواق الجملة .
٢ . يحق البيع باقل من سعر الحد الاعلى بالمفرد ولا يجوز البيع باعلى منه .

مفقودات

فقدت حقيبة بنية اللون بداخلها جوازا سفر واجازتا سوق وشهادتا اخراج عسكريتان وتصريح سفر واوراق السيارة المرقمة (١٠٢٦٤) وجميعها صادرة من الاردن/عمان باسم (عبدالحليم محمد يوسف اعمر) و(ابراهيم احمد عبدالله صراي) فمن يجدها تسليمها للسفارة الاردنية او الاتصال بهاتف (٤٢٢٢٠٩٧) وله مكافأة .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من كلية الادارة والاقتصاد / جامعة بغداد باسم (هدى فزع علي) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

مفقودات

فقدت الهوية الصادرة من امانة بغداد / مديرية وحدة فلسطين والوصل الصادر من دائرة البرق والهاتف / بغداد الجديدة يحمل رقم المحلة (٥٥٢) وكلاهما باسم (فارس شخير يوسف) فمن يجدهما تسليمهما لجهتي اصدارهما مشكورا .

مفقودات

فقد الوصل المرقم (٢٢٨٦) بتاريخ ١٩٨٨/٤/٣ بمبلغ (٥٠) دينارا لجهاز تلفزيون والوصل المرقم (١١٢٩) بتاريخ ١٩٨٧/٥/٢٠ المبلغ (٥٠) دينارا لجهاز مجمدة وكلاهما صادران من جمعية مجمع صلاح الدين وباسم (صادق كاظم حمزة) فمن يجدهما تسليمهما لجهتي اصدارهما مشكورا .

العشرون من الشهر الحالي بدء الامتحانات النهائية

تبدأ في العشرين من الشهر الحالي الامتحانات النهائية للصفوف غير المنتهية للمرحلتين الثانوية والمتوسطة فيما ستبدأ الامتحانات النهائية للمرحلة الابتدائية يوم السبت المقبل .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في وزارة التربية واشار الى ان موعد الامتحانات الوزارية للمرحلة المتوسطة سيكون الثالث من الشهر المقبل وللمرحلة الاعدادية في الرابع من الشهر نفسه .

وقال ان عدد طلبة المرحلة الابتدائية الذين سيشاركون في الامتحان الوزاري يبلغ (٣٥٩) الفا و(٩٨٢) طالبا وطالبة وللمرحلة المتوسطة سيشارك (٢٢٣) الفا و(٤١٨) في حين يبلغ عدد طلبة المرحلة الثانوية للفروع العلمي والادبي والاسلامي (١٢٢) الفا و(٩٩٠) طالبا وطالبة .

واع

ذاكرة العدسة

مدينة المدن

بشير الغزاوي

مكونات الخطاب السردي

عبدالله ابراهيم

(مـالـزمن ؟) يتساءل القديس اوغسطين في (الاعترافات) فيجيب بما هو اكثر غموضا من دلالة السؤال ذاته : (عندما لايطرح علي احد هذا السؤال ، فاني اعرف ، وعندما يطرح علي فاني اذاك لااعرف شيئا). ولاشكالية في الخطاب الروائي لامشكلته حسب ، يخصص سعيد يقطين الفصل الاول عن كتابه (تحليل الخطاب الروائي) ويمهد لمواجهة تلك الاشكالية التي تستعصي على الحل بجهد فردي ، فيبين علاقة اللسانيات بالزمن .

كان النحو التقليدي يتوقف ازاء ثلاثة مستويات للزمن هي : الماضي والحاضر والمستقبل . وقد تعالى هذا التقسيم الكلي الى نوع من الميتافيزيقيا في علم النحو ، ولعل اول من حاول تقويض تلك الميتافيزيقيا هو (لاينس) في كتابه (اللسانيات العامة) فقد قرر ان الزمن لايوجد في كل اللغات . وان تلك التقابلات الثلاثة ليست زمنية محض ، وان الاعتقاد بها سببه الاعتقاد الخاطيء بالتقسيم الطبيعي للزمن الواقعي الذي اسقط على اللغة ويحاول (لاينس) ان يربط لحظة الحدث في الجملة بلحظة التلفظ ، وبذا ينتفي الماضي والمستقبل ، فكل شيء مقترن بحاضر التلفظ ، وعنه تتفرع دلالات الزمن الاخرى .

اما (بنفنست) في كتابة (قضايا اللسانيات العامة) فيميز المفاهيم الاتية للزمن وهي عنده : الزمن الفيزيائي (الطبيعي) للعالم ، وهو زمن خطي غير متناه ، وله مطابقته عند الانسان ، يقيسه كل فرد حسب احاسيسه وايقاع حياته الداخلية ، والزمن الحدثي وهو زمن الاحداث الذي يغطي حياتنا كمتتالية من الوقائع ، وهذان الزمنان كما يتضح مزدوجان ذاتيا وموضوعيا ، وهناك نوع اخر ، هو مايهمنا في اللغة هو (الزمن اللساني) وهو زمن مرتبط بالكلام ، ووظيفته خطابية ، ومركز هذا الزمان مقترن بالكلام ، ومنبعه هو الحاضر ، فالحاضر اللساني هو اساس كل التقابلات الزمنية للغة ، ومنه يمكن ان نلمس حدثا غير معاصر للخطاب ، وهذا تستدعيه الذاكرة ولحظة يكون الحدث غير متحقق الحضور فيها ، لكنه سيكون متحققا في ما يأتي من الزمن اي ان هناك مستويين للزمان مترشحين عن حضور الكلام ، ونجد صورتهما في الخطاب والحكي . الخطاب يتميز بمستوى الحضور ، والحكي بمستوى الانقضاء ، ويقتفي هذا الجهد ويقره كل من تكرو وتودروف في (المعجم الموسوعي لعلوم اللغة) ـ الطبعة الانكليزية ص ٣٠٤ ـ ٣٢٢ وهكذا يمكن القول ان مفهوم (بنفنست) للزمن هو الذي استاثر بعناية السرديين بيد ان ثمة مستوى اخر من الاستئثار به ايضا نجده عند كتاب الرواية الجديدة . فقد كان الروائيون من قبل يطابقون بين الزمن اللغوي والزمن الواقعي ، تأثرا بالنحو التقليدي ، وقد ناهض الروائيون الجدد ذلك المفهوم حينما وظفوا الزمن توظيفا يشابه وجوده في الخطاب الذي اشرنا اليه في الدرس اللساني للزمن ـ ونلمس ذلك في روايات روب ـ غرييه وميشيل بيتور وجان ريكاردو ، ومن هنا ، فان الاخير ، وهو من منظري الرواية الجديدة ، وابرز من حدد تقنياتها وقواعدها يميز بين زمن السرد وزمن القصة ويضبطهما من خلال محورين متوازيين يسجل احدهما زمن السرد والاخر زمن القصة ـ قضايا الرواية الحديثة ص ٢٥٣ ـ اما بوتور في كتابه (بحوث في الرواية الجديدة) فيميز بين زمن الكتابة وزمن القراءة وزمن الحكاية ـ ص ٩٤ ـ ١٠٦ وبالتحليل الذي استأثرت به الرواية الجديدة ، تتخذ مقولة الزمن ابعادا ودلالات جديدة ، سواء في الكتابة الروائية او في تحليل الخطاب . وهو الحقل الذي يهدف سعيد يقطين الى استكشافه يمضي مجاهله فيبدأ من سعي الشكلانيين الروس بين المبنى الحكائي والمتن الحكائي كما جاء ذلك في دراسة توماشفسكي المبتكرة (نظرية الاغراض) انظر : (نصوص الشكلانيين الروس ـ ص ١٧٥) جاء تودروف على غرارهم بتقسيمه المعروف : الخطاب والقصة ، فزمن الخطاب خطي وزمن القصة متعدد الابعاد ـ ينظر مقولات السرد الادبي ، ص ٤٢ مجلة افاق المغربية عدد ٨ و٩ / ١٩٨٨ ، ان الخطاب لايتوفر الا على مستوى لامكانية تقديم زمن متسلسل واحد ، اما القصة فانها تنطوي على القدرة على تقديم مستويات زمنية متعددة ، وينتقل الى تحليلات بويون ويكون وصوله الى جنيت في اطروحته (خطاب السرد) اذ يلاحظ مستويين هما زمن الشيء المحكي ، وزمن الحكي ، اي زمن المدلول وزمن الدال ، ويضبط العلاقة بينهما بثلاث علاقات هي الترتيب والديمومة والتواتر ، وهو مايشكل معظم كتابه المذكور الطبعة الانكليزية ص ٣٣ ـ ١٦٠ . وبعد ذلك يقدم سعيد يقطين تصوره لاشكالية الزمن في اللغة العربية ، ملاحظا ان التقسيم الثلاثي الذي اشرنا اليه في النحو التقليدي [illegible] الصرفي للغة هو الذي يظهر من خلال الصيغة ، اما الزمن النحوي فيتجلى من خلال السياق ؟ وبهذا فالصيغ [illegible] مستوياتها الزمنية هو السياق ، ومن خلاصة اراء حسان ، بعدها جنيت في تحليل الخطاب يبلور تصورا لخاصية الزمن في رواية (الزيني بركات) للغيطاني متوفرا اولا على تحليل زمن القصة وزمن الخطاب على مستوى شمولي ، ثم دارسا من ناحية ثانية زمن الخطاب من خلال تحليله الى عشر وحدات ، مقارنا بين زمن الخطاب المدروس ، وزمن الخطاب التاريخي الموجود في نص تاريخي هو (بدائع الزهور) لابن اياس وهكذا يحدد ثلاثة اقسام لدراسته هي : زمن الخطاب وزمن النص يظهر الاول في المادة الحكائية ، والثاني يتجلى من خلال اعطاء خاصية زمانية لزمن القصة نفسه ، ودور المؤلف في اعطاء خاصية خطابية للزمن ، والثالث يقترن بزمن قراءة النص ، اي بانتاج النص في محيط اجتماعي ـ لساني محدد . وهذا يقوده الى تمييز مهم ، وهو ان زمن القصة صرفي ، وزمن الخطاب نحوي ، وزمن النص دلالي وفي تطبيقه لتصوره المذكور على رواية الزيني بركات ، يتوصل الى ان زمن القصة فيها من خلال المادة الحكائية ينحصر بين الاعوام ٩١٢ ـ ٩٢٣ هـ وهذا الزمن صرفي متسلسل اما زمن الخطاب في الرواية فيبتديء من علم ٩٢٢ رجوعا الى عام ٩١٢ ثم يتقدم بعد ذلك الى عام ٩٢٣ هـ . اما زمن النص ، فهو زمن كتابته مذيلا في نهاية الخطاب نفسه ١٩٧٠ ـ ١٩٧١م.

لصيغ الخطاب السردي ، يعقد سعيد يقطين فصلا ، هادفا الى التوصل الى نموذج او (طايبولوجيا) للصيغ . ومثلما يفعل دائما ، يمهد لما يبغي الوصول اليه ، بمهاد نظري ، يتعقب فيه جهود الباحثين في صيغ الخطابات ابتداء من هنري جيمس في (المقدمات) التي كان يصدر بها رواياته ، وكان يدعو فيها لكتابة رواية جديدة ، مغايرة لموروث الرواية الانكليزية في القرن التاسع عشر . وقد اثمرت جهود جيمس في التمييز بين الراوي العليم والراوي محدود العلم الذي يفسح المجال للشخصيات بان تبوح بما يتطوي عليه دون وسيط يترقب افعالها وافكارها واحاسيسها بان اسست للانتقالة الكبرى في الرواية الحديثة على يد جويس وبروست وفرجينيا وولف وفوكنر ، ولو نظرنا نظرة معاصرة الى كشوفات هنري جيمس التي يفصلنا عن بعضها الان قرن من الزمان ، لوجدنا انها في صلب السرديات ، فقد حاول اقصاء الراوي العليم الذي تسلسل الى الرواية من التاريخ والملحمة ، ودعا لاحلال رواة ذاتيين مشاركين في صلب العالم المتخلق ، واذا كنا قد اشرنا من قبل الى وجود ثلاث حلقات اساسية مترابطة هي : المؤلف والمؤلف الضمني والسارد فان الرواية التقليدية كانت ترى فيهم جميعا واحدا هو المؤلف العليم الذي وان كان يتماهى في الحلقات الاخرى ، لكنه يفرض هيمنته ، اما دعوة جيمس فانها تهدف الى تصفية خصائص المؤلف عند مروروها خلال الحلقات التي تليها ، وبعبارة اكثر دقة كان جيمس يريد ان يسود العرض والتمثيل بدل القص الاخباري رؤية الشخصيات متفاعلة من خلال مشاهد روائية بدل انتظار اخبارها من راوية طاغية يمحب مايشاء ويقدم مايشاء دون ان يسوغ افعاله . وسنرى في ما بعد ان رواية تيار الوعي تتجه الى هذا المنحى ، وكذلك الرواية الفرنسية الجديدة . وسيتطور هذا الجهد لاحقا على يد لوبوك في (صنعة الرواية). بيد ان اللسانيات التي تعنى بالجملة وتقوم بتعميمها بوصفها نموذجا معياريا ترى ان الخطاب جملة كبرى ، فمكوناته هي مكونات الجملة ، وهي (الزمن والجهة والصيغة) وحقيقة الامر ان معيارية النموذج اللغوي هيمنت على تحليلات السرد بصورة كبيرة فهاهو بارت في اشهر بحوثه في السرديات : (التحليل البنيوي للسرد) يقرر ان السرد جملة كبيرة ، وفيه مظاهر الجملة ذاتها وهي : الازمنـة ، والمظاهـر ، والصيغ ، والضمائر ، وهذه المقولات توجد مكبرة ومحولة بما يلائم السرد .

ـ مجلة افاق ص ٩ ـ ولعل مقالة تودروف (مقـولات السرد الادبي) ـ افاق ص ٣٠ . تعد اول جهد منظم ذي خاصية منهجية للربط بين صيغ السرد والجهات التي يتخذها والمستويات الزمنية التي يكون عليها . وواضح ان الجهة عنده تقابل الرؤية فهي تتحدد بالطريقة التي من خلالها يتم ادراك القصة من قبل الراوي ، اما الصيغة فتتحدد بالطريقة التي يعرض بها القصة للمتلقي . هكذا فان الصيغ تتمثل من خلال العرض والسرد ، وهاتان الصيغتان هما اللتان اشار اليهما ارسطو في التمييز بين الملحمة والدراما ، عندما قال بان الاولى تقدم مادتها سردا ، والثانية عرضا ، وتتحدد المسافة بين الراوي والمادة الحكائية المروية بعدا او اقترابا من خلال تينك الصيغتين ففي السرد يكون الراوي ملاصقا للمادة التي يحكيها ، وفي العرض ينفصل مبتعدا عنها نسبيا ، ولعل هذا الامر في صلب نظرية الانواع ان كانت تلك النظرية محاكاة او خلقا او تعبيرا او انعكاسا . ومن هذا الحقل الخصب الذي حرثه ارسطو في كتاب (فن الشعر) ص ١٠ ـ تأسس علم واسع في التفريق بين الاجناس الادبية ، واهتم به اهتماما بارزا تودروف وجنيت اما بوث فانه يميز بين السرد والعرض ومع ملاحظة جوهرية هي ان ثمة اختلافا بينا بين دلالة السرد في الثقافة الانجلو ـ سكسونية ودلالته في الثقافة الفرنسية ، فالسرد عند اولئك يعني الاخبار ، وعند هؤلاء يعني النسج . ان الحكاية في ما يبدو ، تنفصل عند اولئك عن راويها اما عند هؤلاء فانها تتكون من خلاله ، وتترشح عن الخطاب الذي ينسجه .

يفصل جنيت مستفيضا موضوع (الصيغة) في كتابه (خطاب السرد) ص ١٦١ ـ ٢١٠ متوصلا الى تثبيت ثلاثة انواع من الخطابات هي : الخطاب المسرود ، وخطاب الاسلوب غير المباشر ، والخطاب المنقول المباشر . هذه الجهود تنصب في الدراسة الشعرية للصيغ ، اما الدراسة السيميوطيقية فتمثلها دراسة تكرو للصيغة في المعجم الموسوعي لعلوم اللغة ـ ص ٣٠٤ ـ وغريماس ومينكينو ويلاحظ يقطين ان الاراء التي تتدرج تحت (الشعرية) تميز بين المحاكاة والتمثيل او بين العرض والسرد عند الانجلو ـ سكسونيين . ويقرر ان جذر ذلك النزوع فلسفي ، يرجع الى مأثورة ارسطو من كون الفنون والاداب انواعا من المحاكاة .

ولهذا فانه يقوم بالغاء المنحى الفلسفي الكامن في فهم المحاكاة ، ويركز اهتمامه بالمنحى الجمالي لتحديد صيغ السرد . مستفيدا من جهود بوث وجنيت وتودروف . وبعد هذه التوطئة المفصلة يميز صيغا تقدم بها المادة الحكائية وهي عنده : السرد ، العرض وصيغه هي : صيغة الخطاب المسرود ، صيغة المسرود الذاتي ، صيغة الخطاب المعروض ، صيغة المعروض غير المباشر ، صيغة المعروض الذاتي صيغة المنقول المباشر ، صيغة المنقول غير المباشر ، ويقوم بعد ذلك باختزال بعض الصيغ ، ملاحظا انه لايمكن لاي خطاب حكائي الاحتفاظ بخاصية صيغية محـددة ، تفصله عن الخطابـات الاخرى ، فثمة تداخل في الصيغ ، وثمة هيمنة لصيغة دون اخرى ، وينتقل الى رواية الزيني بركات لتقصي صيغها ، طبقا لما توصل اليه ، مؤكدا ان خطابها ينطوي على صيغ متعددة وهو مايلمسه ايضا في الروايات التي يعمم نتائج بحثه عليها . مؤكدا ان تعدد الصيغ طابع مشترك بين الخطابات التي درسها ، ولكن كل خطاب تتمظهر فيه الصيغ على نحو خاص ويلاحظ انه ليس مهما تقديم القصة سواء كانت مستقاة من التاريخ او الواقع او التخيل بل المهم هو كيف تقدم مادة تلك القصة ؟

على مستوى مكونات الخطـاب الروائي ، يكون سعيد يقطين قد شيد الى الان ، صرح مكونين ، هما الزمن والصيغة ولم يبق غير الرؤية السردية ، وبذلك تكتمل لديه الاقانيم الثلاثة للخطاب السردي الروائي ، وهو يفصله في الفصل الثالث مفهوما ومهادا ومكونا فاعلا من مكونات الخطاب .

مـاالعلاقـة التي تربط الـراوي بالخطاب المروي ؟ بل وما عناصر الحكي ؟ جواب السؤال الثاني هو ان عناصر الحكي هي الحاكي والمتلقي والمحكي وجواب الاول ان العلاقة التي تربط الراوي بالخطاب علاقة علية سببية فلا وجود لاحدهما بدون الاخر ، انهما يتضافران لخلق حكاية ، فما يشد احدهما الى الاخر هو مايروى ، وصلب علاقتهما تتمثل بزاوية نظر الراوي مما يروي ، اي بالرؤية او وجهة النظر او المنظور او البؤرة ، او التبئير ، هذه مفاهيم متداولة في السرديـات المعاصرة ، وان تباينت بعض الشيء دلالاتها ، تستعمل للاشارة الى الرؤية التي بوساطتها يعبر الراوي عن العالم الذي يروم تقديم شخوصه واحداثه وفضاءه ، وعلى العلاقة بالمروي له حيث يهدف الى ابلاغه محتوى رسالته السردية . وتعد وجهة النظر من اكتشاف النقد الانجلو ـ ساكسوني ، وربما هي الاكتشاف الخصب الوحيد في مجال السرديات عندهم فقد اشار اليها هنري جيمس واكد على ضرورة اقصاء الراوي العليم اي اقصاء البؤرة المركزية وتحويل الخطاب الروائي الى خلية بؤر وذلك عندما دعا الى ضرورة (مسرحة) الحدث متحديا الموروث الارسطي والروائي التقليدي وذلك ماأشرنا اليه من قبل والى ذلك ذهب لوبوك ايضا في كتابه التأسيسي (صنعة الرواية) اذ يرى انه في عرض الوقائع وتمثيلها تقدم الحكاية نفسها دون وسيط ، وهو مايدعوه بـ (العرض) وفي الاخبار يتكفل راو عليم بتقديمها ـ وهو مايدعوه بالسرد ص ٢٢٥ ـ ٢٣٦ ولعل نورمان فريدمان الذي هضم محاولات سابقيه يعد ابرز من حول مفهوم الرؤية الى قضية منهجية فقد كتب بحثا قيما ، يعد الان من كلاسيكيات النقد الانجليزي ـ اي المكتوب بالانجليزية ـ وهو (وجهة النظر في الرواية : تطور المفهوم النقدي) نظرية الـروائية ص ١٩ .

وقد فصل تودروف قضية الرؤى ودورها في الخطاب الروائي ، واشار الى ابرز المعنيين بها ـ الشعرية ص ٥٠ ـ ٥٨ لكن لابد من الوقوف عند التوسيع الذي اضفاه اوسبنسكي في كتابه (شعرية التركيب : بناء النص الفني وانماط الشكل الفني) فقدم اربعة مستويات للمنظور هي : الايديولوجي والنفسي والتعبيري والمنظور على مستوى الزمان والمكان . بهذا فقد وسع الرؤية الى منظور شامل يستوعب تجليات الخطاب وانماط الرواة . مما يمكن التأكيد انه حاول ان يبلور مستويين من الرؤى يتحكمان بالخطاب مستوى داخلي واخر خارجي بل ان الخطاب عنده حسبما يؤكد تكرو وتودروف في المعجم الموسوعي لعلوم اللغة ـ ص ٣٢٨ (يتكون في ضوء التعارض بين الرؤية الداخلية والرؤية الخارجية). اما جنيت فانه يمنهج تحليله لموضوع الرؤية ويقدم مشروعا متماسكا مقدما نقدا لوارن وبروكس وبوث ويطور اراء بويون وتودروف ويستعيض بـ (التبئير) كل تلك المفاهيم ويحدد مستوياتها بـ (اللاتبئير والتبئير الداخلي والتبئير الخارجي . الاول يلمس في السرد التقليدي والثاني يمثل المستويات المتعددة في انتقال الرؤية بين خارج الشخصية وداخلها والثالث لايمكن التعرف فيه على دواخل الشخصية ، ويحاول اجتراح مستويات التبئير المذكور من روايتي السفراء لهنري جيمس ومدام بوفاري لفلوبير وغيرهما ـ خطاب السرد بالانكليزية ص ١٨٩ ومابعدها . وازاء الاراء الكثيرة المتداخلة او المتوازية يحدد سعيد يقطين تصوره ، فهو يضع الرؤية مكونا من مكونات الخطاب الى جانب الزمن والصيغة مستفيدا من جنيت ويربط بينها وبين الصوت ، ويربط السرد بالتبئير ويتوصل الى تثبيت شكلين اساسيين للعلاقة بين الراوي والقصة هما : الراوي غير المشارك في القصة ويصطلح عليه (براني الحكي) والراوي المشارك في القصة ويصطلح عليه (جواني الحكي) وبذلك يمكنه رصد العلاقة بين الراوي والقصة ، ويقوم باجراء تجزيء للمستويين المذكورين بما يجعلهما ملموسين في الاقتراب الى دراسة الخطاب ، ويخلص مؤكدا استفادته من جنيت بانه يعتمد على اربع رؤى سردية هي خلاصة تفاعل الرؤيتين المذكورتين وهي:

١. رؤية برانية خارجية ، وهي تقابل عند جنيت التبئير الصفر او اللاتبئير
٢. رؤية برانية داخلية : وهي تقابل عند جنيت التبئير الخارجي
٣. رؤية جوانية داخلية
٤. رؤية جوانية ذاتية

والرؤيتان الاخيرتان تقابلان التبئير الداخلي عند جنيت وينطلق بعد ذلك في استقصاء مستويات الرؤى . كما حددها في رواية الزيني بركات حسب الترسيمة التي حدد في ضوئها الوحدات السردية . فيتوصل كما قرر من قبل في المهاد النظري الى وجود خطاب الراوي وخطاب الشخصيات ولعل هذا يذكرنا بما كان قد اشار اليه توماشفسكي حول هيمنة نمطين من السرد هما : السرد الموضوعي والسرد الذاتي ـ نصوص الشكلانيين الروس ـ ص ١٨٩ هكذا تتحدد مستويات الرؤى في الزيني والروايات الاخرى التي تمثل حقلا ثانويا للتحليل من اجل تعميم النموذج برؤيتين اثنتين : برانية وجوانيـة تتناوبان في تقديم الخطاب الروائي والقصة المترشحة عنه بيد ان مظاهر الاستخدام المبتكر لتلك المستويات في الخطاب الروائي العربي الجديد تتمثل بالتداخـل الابداعي المستمـر بين المستويين المذكورين مما يميزه عن الخطاب الروائي التقليدي . ان الخطاب الجديد كما يخلص الى ذلك سعيد يقطين يقلب المعادلة الموروثة ويتوجه الى المتلقي معتما ومتوترا دافعا اياه الى التأمل (البحث ومعاودة القراءة ، انه يتقدم اليه ككل ، ولايمكن لصورة الخطاب ان تكتمل لديه الا بعد الانتهاء من القراءة ، القراءة المتأنية وبهذا يتميز عن الخطاب السابق :

من خلال العرض المفصل للمدخل النظري وللفصول الثلاثة المخصصة للزمن والصيغ والرؤى السردية تكون قد سلطنا الضوء على المستوى الاول من مشروع سعيد يقطين السردي في مستواه النحوي ـ التركيبي اما مستواه الدلالي اي تطابق الخطاب النحوي مع النص الدلالي ونهوضه على ارضية موسيولوجية والانتقال من مستوى البناء الى مستوى الوظيفة فذلك ماسنقوم به في مداخلتنا حول كتابه الاخر (انفتاح النص الروائي: النص والسياق) ونأمل ان نقدم مداخلة نقدية موسعة لهذا المشروع في المستويين اللذين يشتغل عليهما وصولا الى تحديد معالم سردية عربية ..

مراجع المداخلة :

١. نصوص الشكلانيين الروس ، ترجمة ابراهيم الخطيب ، ١٩٨٢
٢. قضايا الرواية الحديثة ، ريكاردو ترجمة صالح الجهيم ١٩٧٧
٣. فن الشعر ارسطو ترجمة عبدالرحمن بدوي ١٩٧٣
٤. صنعة الرواية لوبوك ترجمة عبدالستار جواد ١٩٨١
٥. الشعرية : تودروف ترجمة شكري المبخوت ورجاء سلامة
٦. مجلة افاق المغربية العدد المزدوج ٨ و٩ / ١٩٨٨
7. Narrative Discourse, Genette, 1980
8. the Nature of Narrative, scholes and kellogg, 1973
9. understanding fiction, Brooks and Warren, 1943
10. Theory of the Novel, ed: Stevick, 1967
11. Encyclopaedic Dictionary of sciences of language, Ductrot and Todorov, 1979.
١٢. تحليل الخطاب الروائي ، سعيد يقطين ١٩٨٩
١٣. انفتاح النص الروائي ، سعيد يقطين ١٩٨٩

هاجس ..

عبدالسادة البصري

.. يبقى الولدُ البصري
مسكوناً
بالحبِّ
ورائحةِ الطلعِ
ولونِ الحناء !!
يحشُّ في النخلِ
وطعمِ البردِ
سخياً
يتسللُ للاعضاء !!
يحلمُ باللقاءِ
ـ وبالاسماءِ الحسنى ـ
بالالمِ الرائعِ ..
يتشوشب
مابين الروحِ
يفتحُ ..
ذاكرةَ الاشياء !!



دفاتر الثقافة

محمد الجزائري

● السينما العراقية : النوع

تيسر لي الاطلاع على بعض هموم السينما العراقية من داخل بيت السينما .

وكان الرقم الذي يصلنا ـ حصيلة انتاج ـ موضع فحص وتقليب ، دون فحص وتقليب تربة النبتة ، وبذلك تكون النظرة الخارجية ، مهما اتسمت بالموضوعية ، قاصرة لحد ما ، وبنسبة ما ، لانها لاتتحرف ـ تفصيليا ـ على هم الانتاج ، بدءا .. ومنتهى .. انها تهتم بالحصيلة . الفيلم مثل النص ، يفحص بلذة مشاهدة او لذة قراءة ، دون ان يعني الكاتب الثاني (المشاهد ، او القاريء) ، كيف كابد منتج الاثر الابداعي ، في كتابته ، او في انتاجه للعمل ، مرارا ، قبل ان يصلنا بشكله الاخير كمعروض : نصا ، كتابا ، فيلما .

بعد ان تجاوزت الارقام ، حافات القلق ، في الانتاج ، كما .. ابتسمت السينما العراقية لنفسها ، وهي تسلم مبدعيها جوائزهم في مهرجان « النصر والسلام » ، فقط ، لانها تجاوزت الخوف (خوف الانتاج المستمر) .. وتلك علامة صح ، وصحة ، نضمها ـ مثل وردة ـ على صدر جهات الانتاج (دائرة السينما والمسرح) ، لسبب واحد ان اية اهداف لن تتحقق ، دون مسيرة ، والمسيرة فيها مكابدات ومعوقات وصعاب غير قليلة .. لكن حين يمتلك السائر على الطريق ثقة الاستمرار ، يصل .. وهو يحمل حصيلته التي مهما قيل عنها فهي حصيلة .. تفتح دفاتر الحساب ، وتتعرف على المنجز الايجابي ، وتقرا المعوق ، او الخطا ، او التقصير ، لتتجاوزه .. هذه السنة (بعد النصر والسلام) ، مطلوب ان تكون (سنة نوعية) في الانتاج ، الكم لاينحسر ، لكن النوع يتقدم ، ويتوج الكم .. و « مطلوب صيغة لتنفيذ خطة الدائرة » (بهذا الاتجاه تحدث الشاعر يوسف الصائغ ، مدير عام السينما والمسرح ، مع لجنة السيناريو الاستشارية) .

وكانت امام اللجنة نصوص عديدة منها : « التحدي » قصة وسيناريو وحوار القاص علي خيون مقتبسا عن روايته العزف في مكان صاخب » ، و « طوق الحمامة » سيناريو احمد القباني و « طائر الشمس » و « ابطال الصغير » .

وثمة من يشتغل على رواية مايتركه الاحفاد للاجداد ، لكتابة نهائية بعنوان (جذور الغضب) ـ كما اقترحه جعفر علي لفلمه السينمائي .

وثمة العديد من الافكار .

المعاناة الحقيقية التي تواجه لجنة السيناريو ، هي ضعف اغلب النصوص المقدمة لها . ثم ضعف الحوار في اغلب النصوص ذات الامكانية الاولى ، للانتاج .

وربما بتضييف روائيين وقصاصين ممارسين كي يكتبوا حوارات بعض الافلام ، فائدة مهمة ، او اكثر من فائدة ، من بينها ادماجهم بالعملية الفنية . (النص .. المكتوب للسينما) ، قبل العملية التقنية (التنفيذ ، انتاجا ، واخراجا ، ومونتاجا .. الخ)

عين العاملين ترقب المسعى الجديد ، وترقب حماسة الشاعر الصائغ ، وجدية لجنة السيناريو .. لان المطلوب ، اولا ، التوفر على « بنك سيناريوهات » للقادم من الانتاج النوعي .

ونتمنى ان يتحقق ذلك في خطي الكتابة والصناعة ، لنصل الى الشريط المتميز ، الذي يشرفنا تقديمه للعالم باسم العراق .

● بيت العطية ، متحفا :

توفرت لي فرصة زيارة بيت الصديق الفنان زهير العطية .. وليس شغفا في سماع موسيقى اثيرة رفيعة المستوى في جو تراثي ، كان الحافز .. بل للقاء كاتبة نمساوية محبة للعراق واصدرت كتابا عنه .

الملفت ان بيت العطية ، لم يعد بيتا ، بالمفهوم التقليدي ، بل متحف ، ومعرض دائم .

منذ رائحة شجرة الليمون ، والشبوي ، وبرتقالة حديقة الدار ، وتلك الازهار البيض التي تستقبلك ، منحنية عليك ، حتى رائحة البخور ، وحكايات الفضيات ، سيوفا واحزمة وقلائد وايقونات .. التي علقها العطية بنظام عرض جميل في القاعة الارضية مع تلك الشبابيك والابواب القديمة .

حتى الطابق الثاني حيث امتدت لوحات الفنان ، التي انتجها في منطقة الشامية ، لوحات زيتية ، مرافقة لالبومات الصور الفوتوغرافية والشرائح الملونة التي توثق بيئة الريف العراقي في الفرات .. وانتهاء بذلك المعرض لمجموعة الفنان من لوحات العراقيين ، حتى تلك المخطوطات النادرة التي جلب بعضها من الهند وباكستان محروقة الحواشي ، بتلك الكتابات العربية ذات التشكيلات النادرة ، والتي كل صفحة منها تشكل لوحة غنية في تقنيات الخط والزخرف ، وكذلك البعد الفلسفي واللغوي والفكري ، حتى المكتبة المتخصصة بالعراق ، والتي انتج كتبها ، كتاب اجانب .. وانتهاء بمشغل الفنان ومحترفه ، وموجوداته من الازياء القديمة ذات التشكيلات الفنية الثرة .

بيت ، هو ، في محصلته ، اغنى من متحف متنوع .. يشرف الزائر ، ان يستمتع بنكهة التراث والمعاصرة معا ، داخل اجوائه .

هذا الجهد الشخصي .. لم يتعرف عليه احد ، كما يجب .. لذا ادعو ان تتطور فكرة هذا « البيت ـ المتحف » ليكون الى الاغنى والافضل ، بحيث نعده مزارا ثابتا في برنامج اصدقاء العراق ، الذين يريدون ان نقدم لهم مشهدا عريضا للابداع والتاريخ ، والتراث .

.. وهو يستحق فحص مفرداته او استعراضها بموضوع مستقل ومع ذلك ، فهو صفحة مشرقة في دفتر ثقافة عراقنا ، وبعده الحضاري والتراثي .

هل يكفي تثمين هذا الجهد الشخصي ؟

كلا .. فزهير العطية ، المصور العاشق لتراث ومعمار العراق والوطن العربي والعالم ، الذي يحتفظ في بيته بمئات الشرائح الملونة ، والناقد والتراثي ، والرسام .. لهو في الحصيلة ، مجموع كفاءات طيبة ، يقدمها ، مجانا وحبا ، لوجه العراق ، الى كل من يرغب ويستفيد .

● العالم .. يهتم بالانسان :

لاثقافة بدون انسان ، فهو منتج الابداع ومتلقيه .. لذا اقف هنا امام ورقة سجلت عليها ارقاما تتعلق بتقديرات الزيادة السكانية ، التي قدمتها الامم المتحدة ، حيث بلغ عدد السكان العالمي في منتصف عام ١٩٨٨ الى ٥ر١ بليون نسمة ، وعلى مدى الخمس سنوات ١٩٨٥ ـ ١٩٩٠ من المنتظر اضافة ٨٧ بليون نسمة في المتوسط الى سكان العالم . وفي نهاية القرن من المقرر ان يبلغ عدد سكان العالم ٢٥ر٦ بليون نسمة ، والنمو السنوي الى حوالي ٩٠ بليون نسمة ، والنمو السكاني (٨٥ ـ ٩٠) الى ٨٣ مليون نسمة .

في خلال علم ١٩٨٥ يقطن ربع سكان العالم في المناطق المتقدمة ، وكانت هذه النسبة حوالي الثلث في العام ١٩٥٠ .. ومن المنتظر ان تقل مرة اخرى وتبلغ الخمس في عام ٢٠٠٠ ثم تنقص الى السدس في علم ٢٠٢٥ .

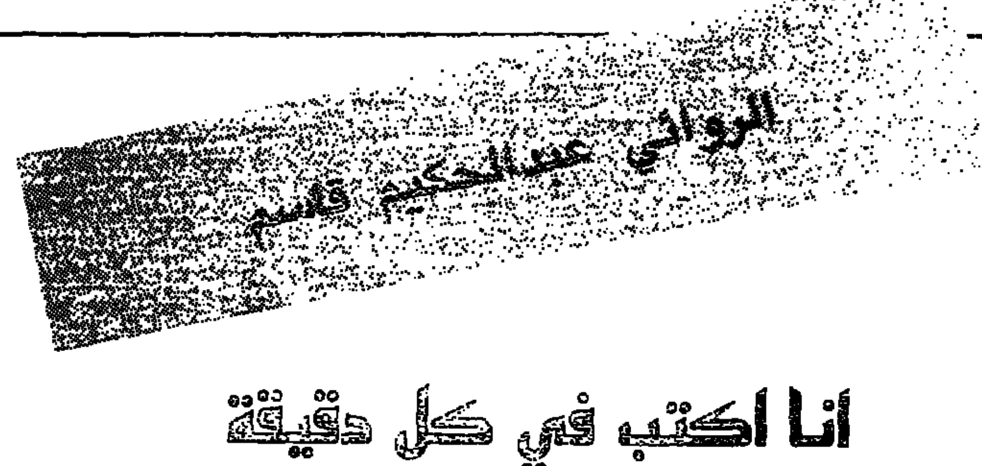
معدل الزيادة السكاني في المناطق الاكثر تقدما في خلال الاعوام ١٩٨٥ ـ ١٩٩٠ ستصل الى ٥ر٠٪ بالمقارنة بحوالي ٢ر٢٪ في المناطق النامية .

بعد عام ٢٠٠٠ بوقت قصير فان معدل الزيادة في المناطق النامية من المنتظر ان ينخفض الى معدل الزيادة العالمية والبالغ ٧ر١٪ وان يبلغ في المناطق الاكثر تقدما الـ ٤ر٠ بالمئة وسيزداد متوسط الاعمار في البلدان النامية والصناعية على السواء ، ففي البلدان الاكثر تقدما حيث ستظل معدلات الخصوبة ثابتة وفي غاية الانخفاض ، بينما ستنخفض معدلات الوفيات ، فان ظاهرة التشيخ ستزداد ، وبالتالي سيرتفع متوسط الاعمار من ٥ر٣٢ في العام ١٩٨٥ الى ٧ر٤٠ في علم ٢٠٢٥ .

فبينما هناك ١٢ دولة بها معدلات خصوبة اعلى من ٧٪ منها كينيا وروانداا (النسبة اعلى من ٨٪) ، ثمة على الطرف الاخر : (غرب اوربا بوجه علم) فيها اقل المستويـات ٦ر١٪ خـلال ١٩٨٥ ـ ١٩٩٠ .

في افريقيا ، التي تعاني من اعلى نسب الوفيات ، سيبلغ العمر المتوقع ٩ر٥١ سنة ، وبعضها يبلغ اقل من ٤٥ سنة ، ولكن في ٢١ دولة في اوربا وامريكا الشمالية واليابان سيبلغ فيها العمر الى ٧٥ عاما او اكثر .

والانسان هو العمر ونتاج فاعلية انسانية تحتاج الى سلع ثقافية وتنتج سلعا ثقافية .



الروائي عبدالحكيم قاسم

أنا اكتب في كل دقيقة

عبدالحكيم قاسم من الكتاب العرب الذين برزوا في الستينات ، وكانت بدايته مختلفة عن ابناء جيله ، حيث برز روائيا مرموقا من خلال روايته «ايام الانسان السبعة» ، التقينا به في احدى زياراته لبغداد .

● قلت له : كيف تنظر الان الى روايتك الاولى ، ايام الانسان السبعة ، التي صدرت قبل اكثر من عشرين سنة ؟

ـ انظر الى هذه الرواية كانجاز شباب كتبه شاب طيب ، اقرا فيها واضحك وابكي ، اسر بقراءتها كثيرا ، لكن لماذا يعلق في رقبتي هكذا ..؟ انا كتبت ست روايات اخر واكثرها قربا الى قلبي هي (طرف من خبر الاخرة) انها رواية يتحدث فيها الموتى مع الاحياء ويحكون عن خبر الاخرة ، ويتحدث معهم الملائكة ، ويدبرون شؤون الحساب والعقاب .

واخر ماكتبت مسرحية (ليل وفانوس) ، كما سبق ان كتبت (رجوع الشيخ) و (طبلة السحور) و (جدل الحياة والموت) .

● (محاولة للخروج) رواية ذات بناء معماري يقترب من بناء القصة القصيرة ، ماهي تصوراتك للحدود بين البناء القصصي والبناء الروائي على صعيد تجربتك في القصة والرواية ؟

ـ الفرق بين الرواية والقصة القصيرة هو فرق في كمية الاحداث ، فاذا كان ثمة حدث يستدعي كتابة طويلة فهو رواية ، ولو كان زمنه دقيقة ولو كان ثمة حدث لايستدعي كتابة طويلة قصرت به الصفحات حتى يكون قصة قصيرة ولو استمر زمنه الف علم .

● السنوات الاخيرة شهدت انقطاعك عن كتابة القصة القصيرة واللجوء الى الرواية بماذا تفسر ذلك ؟

ـ هذا ادعاؤك ، اما انا فاكتب القصة القصيرة جدا ، ومازلت ، واكتب الرواية كثيرا جدا .. ومازلت ، وبعد مرضي بدا يدب الشفاء في اوصالي فينعكس علي في حالة شغف بالكتابة عجيب ، فانا اكتب كل دقيقة ، وانا غارق في حالة الكتابة ، وانا ادفع بذلك الموت عن روحي .

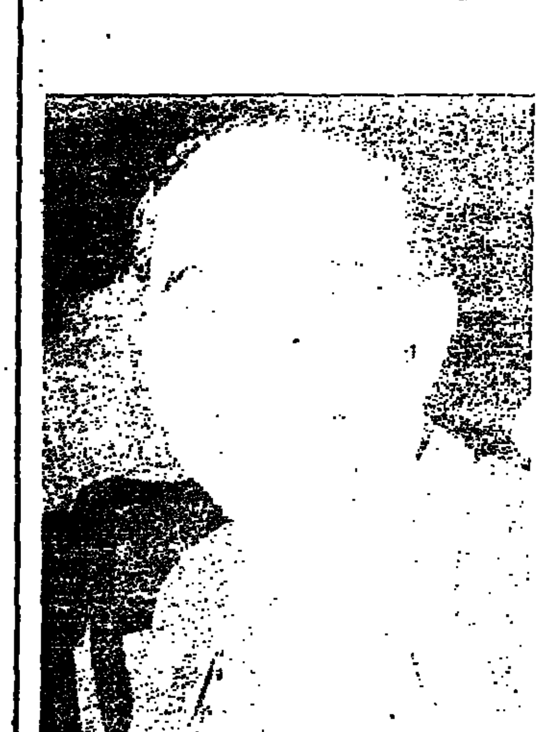
● في رواياتك الكثير من تجاربك الشخصية في الحياة ، وهذا يتضح في روايتين هما : « محاولة للخروج » و « قدر الغرف المقبضة » حتى انها تتحول احيانا الى سيرة ذاتية مكتوبة من خلال فن قصصي .. فماهي ملاحظاتك حول اثر الحياة الشخصية للكاتب وتجاربه على شخصيته ؟

ـ نعم انا اؤرخ لنفسي في كل حرف كتبته .. وقد قال عني الدكتور بطرس الحلاق انني اكتب عن القواسمة ، واؤرخ لهم في قاموس الادب العالمي . فانا فرح بما كتبته ، لانني اعرف ان التقرير عن الذات هو اصدق التقارير كلها ، فليكتب من شاء ان يكتب عن الاشياء الاخرى .. ايخرج عن ذاته ؟ لا .. انه يلبس نفسه ثيابا اخرى ويطلي وجهه بالدهون ويسميها الاسماء الاخرى ، ويسمي ذلك واقعية .

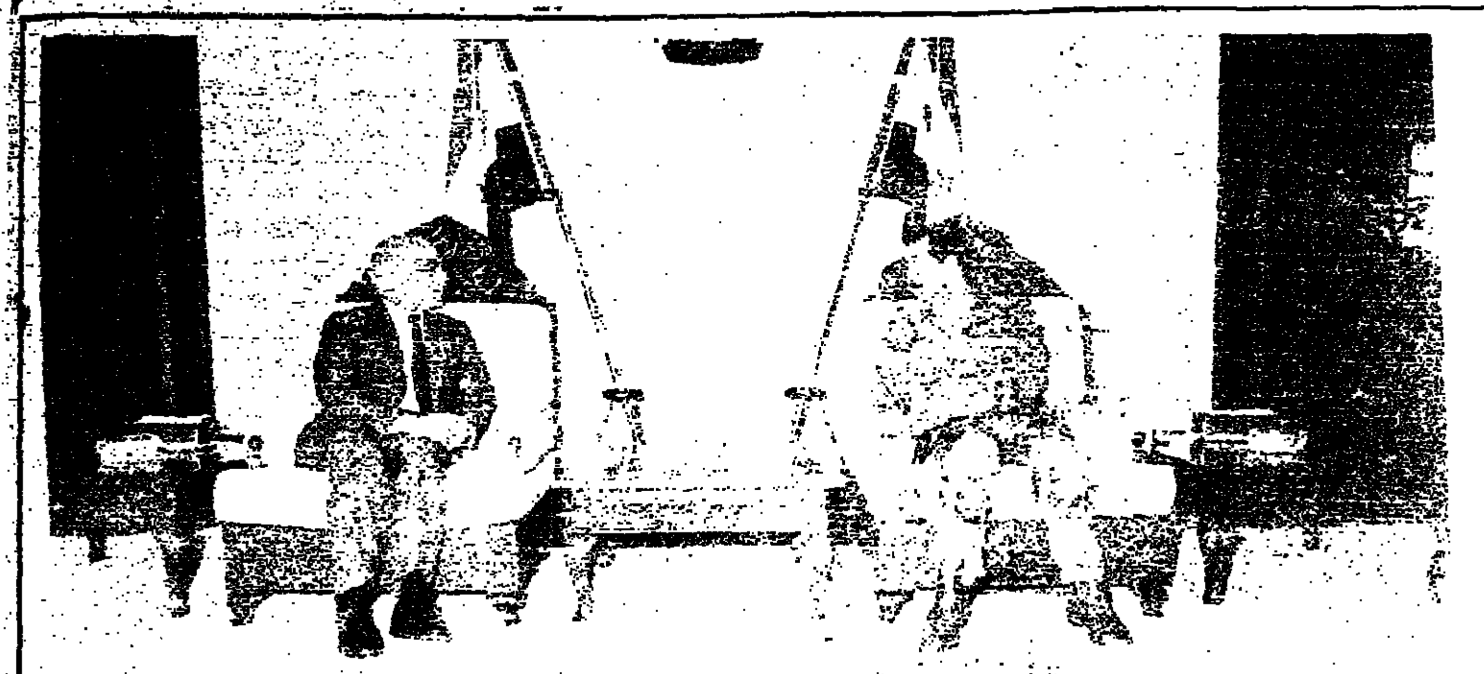
وانا اقول انني قانع بتقاريري عن نفسي .

● الجيل الذي تنتمي اليه « جيل الستينات » ، كان له دور كبير في احداث نقلة فنية في كتابة القصة المصرية على الخصوص والقصة العربية على وجه علم ، كيف ترى الفروق بين جيلكم والجيل الجديد المسمى بجيل الحساسية الجديدة ؟

ـ ان جيل الحساسية الجديدة لم يتضح بعد اتضاحا كبيرا ، هناك اسماء مهمة ولكن لم يثبتوا اقدامهم بعد في تشكيلات حتى يمكن ان تقول رايا فيهم ، اما نحن جيل « الستينات » ، فقد علم بعضهم عنا شيئا واترك ذلك للنقاد ليقولوا كلمتهم فينا .



حسين



لقطتان من استقبال الرئيس القائد صدام حسين لجلالة الملك حسين

السيد الرئيس القائد يتلقى برقيات التعازي باستشهاد المغفور له فقيد الوطن والشعب والامة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من برقيات التعازي بوفاة فقيد الوطن والشعب والامة العربية الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع من السادة امناء ورؤساء الاتحادات والمنظمات والمجالس العربية .

فقد قال الدكتور عبدالله خلف الامين العام لاتحاد التربويين العرب في برقيته بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدرة تلقى التربويون العرب نبأ استشهاد فارس من فرسان الامة وبطل عزيز من ابطالها وسيف لامع من سيوفها هو المغفور له الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع .

ان التربويين العرب الذين تلقوا هذا المصاب الجلل يحز في نفوسهم غياب احد رموز الامة الساطعة التي اسهمت في صنع تاريخ العراق الحديث في ظل قيادتكم التاريخية .

وجاء في برقية السيد الهاشمي بنافي المدير العام لمنظمة العمل العربية ببالغ الحزن وعميق الاسى تلقينا نبأ استشهاد المغفور له الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع .

باسم منظمة العمل العربية وباسمي شخصيا اتقدم الى سيادتكم والى ذويه ومن خلالكم الى الشعب العراقي الشقيق بحار التعازي مبتهلا الى العلي القدير ان يتغمد الشهيد البطل بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويه الصبر والسلوان وان يحفظكم ذخرا وسندا للعراق وللامة العربية ..

وانا لله وانا اليه راجعون

وقال الدكتور جاسم محمد جرجيس مدير عام مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي تلقينا بمزيد من الاسى والاسف نبأ استشهاد الفريق اول الركن البطل عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع .

وزير الدفاع السوداني يغادر القطر

غادر بغداد صباح امس السيد مبارك عثمان رحمة وزير الدفاع في جمهورية السودان الديمقراطية والوفد المرافق له بعد زيارة للعراق .

وقد استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد مبارك عثمان رحمة الذي نقل لسيادته رسالة خطية من السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني تتضمن تعازي السودان رئيسا وحكومة وشعبا ومواساتها بوفاة الفقيد الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع .

وكان في توديعه الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة والسفير السوداني في بغداد .

اقامة مجالس الفاتحة على روح فقيد العراق الغالي
جماهير شعبنا تعرب عن حزنها البالغ بوفاة الفقيد عدنان خير الله

مندوبو ومراسلو (الثورة) و (واع)

استمرت في بغداد ومحافظات القطر مجالس الفاتحة على روح فقيد الوطن والامة العربية الغالي الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع .

وقد خيمت اجواء الحزن العميق على مجالس العزاء بهذا المصاب الجلل وابتهلت الجماهير الى الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والابرار والشهداء فيما انتشرت اللافتات السود على مقرات المنظمات الحزبية والجماهيرية والمهنية والدوائر الرسمية والمحلات العامة وهي تعزي العراق والامة العربية بفقدان فارس من فرسانها الابطال الذين شهدت لهم ميادين القتال بالشجاعة والصبر والايمان .

واقامت محافظة كربلاء . مجلس الفاتحة على روح المرحوم الفريق اول الركن الطيار عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع . ابتداء من يوم ١٩٨٩/٥/٩ ولمدة ثلاثة ايام .. في دار ضيافة كربلاء وحضره السيد محافظ كربلاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء للحزب . وجمع كبير من ابناء المحافظة الذين عبروا عن مشاعر الحزن والاسى على فقيد العراق والامة العربية .

وفي الروضتين المطهرتين الحسينية والعباسية اقيمت صلاة الغائب على روح الفقيد الراحل . وتوجه المصلون بالدعاء الى الله العلي القدير . ان يتغمد الفقيد الغالي برحمته الواسعة وان يسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصديقين .

واقامت جماهير المدائن في جامع الامام سلمان «رضي الله عنه» مجلس الفاتحة على روح الفقيد عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع حضرها الرفاق امين سر قيادة واعضاء شعبة المدائن

مجلس فاتحة على روح الفقيد

سيقيم الاخوة سبعاوي وبرزان ووطبان ابراهيم الحسن مجلس الفاتحة على روح اخيهم الغالي الفقيد الفريق اول الركن عدنان خيرالله في دار السيد سبعاوي ابراهيم الحسن في العوجة بمحافظة صلاح الدين وذلك ابتداء من يوم الجمعة ٥/١٢ ولمدة ثلاثة ايام .

النائب الاول لرئيس الوزراء يتسلم رسالة رئيس وزراء ايطاليا

تسلم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رسالة خطية من السيد شيرياكو دي ميتا رئيس وزراء ايطاليا .

وتتناول الرسالة التي قام بتسليمها السفير الايطالي في بغداد خلال استقبال السيد طه ياسين رمضان له امس سبل تطوير وتعزيز التعاون بين البلدين وحرص ايطاليا على توسيع التعاون في مختلف المجالات .

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة ان العراق جاد في تطوير افاق التعاون مع الدول الصديقة وبما يتلاءم وحالة السلام التي يعيشها بعد توقف الحرب العراقية الايرانية .

وزارة التجارة تدعو المسجلين على حديد الشيش لمراجعة اقسام المبيعات

دعت وزارة التجارة المواطنين المسجلين على حديد التسليح (الشيش) الى مراجعة اقسام مبيعات الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية لتحديد مواعيد الكشف الموقعي واستكمال مستلزمات تجهيزهم بالكميات التي يستحقونها وفق اجازة البناء وتسلسل التسجيل لدى الاقسام المذكورة .

عدد من المسؤولين ورؤساء المنظمات الجماهيرية والمهنية يؤبنون شهيد العقيدة والسلاح

المرحوم عدنان خيرالله قائد لامع خسرته الامة العربية .. رجل الامانة والمبادئ والفروسية ، والوفاء والاخلاص

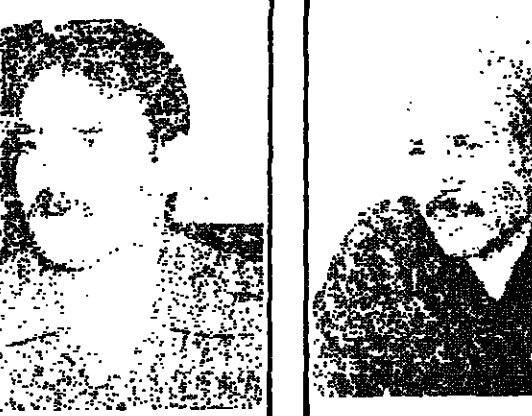
الفقيد علم من اعلام معركة قادسية صدام المجيدة ومن ابرز سيوفها وعنوان ورمز لروحية المناضل البعثي الثوري



المهندس غسان عبدالله رضوان الوكيل الاقدم لوزارة النقل والمواصلات



المهندس خالد صالح السامرائي وكيل وزارة النقل والمواصلات



السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق

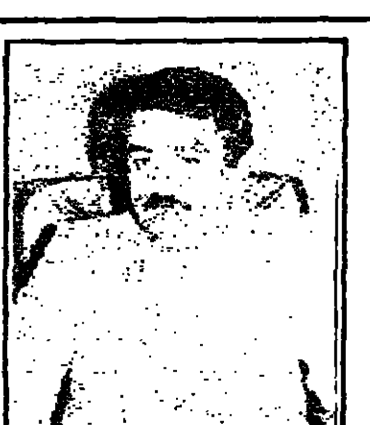


المهندسة ازهار عبدالوهاب القيسي مدير عام منشاة تنفيذ مشاريع النقل والمواصلات



الدكتور المهندس يوسف الراوي مدير عام التخطيط والمتابعة

المهندس غسان العاني مدير عام منشاة الاتصالات والبريد



السيد امجد الجوهر المدير المفوض للشركة الوطنية للصناعات الغذائية



درويش لفتة الاجودي مدير عام تربية بغداد / الرصافة ..

كتب - رعد عبدالجبار

ودعت بغداد بالامس القريب واحدا من ابرز القادة العسكريين وفارساً شهماً وسيفا بارزا من ابطال القادسية العظام انه الفقيد المغفور له المرحوم الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع .

● قائد لامع ●

وبفقدانه خسر العراق والامة العربية قائداً لامعاً نذر نفسه لخدمة الجيش والوطن والامة حيث كان المرحوم بطلا صنديداً ومناضلاً صبوراً شديد البأس على الاعداء الطامعين كرس حياته للدفاع عن حياض الوطن والامة .

وبهذه المناسبة الاليمة والفاجعة الكبيرة التي عمت جميع انحاء القطر .. عبر عدد من السادة المسؤولين ورؤساء المنظمات الجماهيرية والمهنية عن شديد الالم لنبأ وفاة المغفور له الفريق اول الركن عدنان خيرالله الذي كان يتصف بانبل الاخلاق واعظم قيم الاخلاص والامانة والبطولة والشجاعة والاقدام والصبر وشهدت له ساحات الفخر والمجد في قادسية صدام المجيدة صولات وجولات كان لها الاثر الكبير في تحقيق النصر النهائي والحاسم على الاعداء الطامعين الفرس في ظل القائد العظيم الرئيس المناضل صدام حسين .

● قائد شجاع ●

يقول المهندس غسان عبدالله رضوان الوكيل الاقدم لوزارة النقل والمواصلات لقد المنا كثيراً نبأ وفاة الفقيد المناضل الفريق اول الركن عدنان خيرالله حيث كان المرحوم من القادة الشجعان الذين كان لهم دور متميز وكبير في بناء القوات المسلحة العراقية وفي التخطيط والادارة الميدانية للمعارك في قادسية صدام المجيدة وكان يتواجد باستمرار في الخنادق الامامية اثناء اشتداد المعارك ويوجه المقاتلين ويشد من ازرهم ومعنوياتهم ويتقاسم معهم رغيف الخبز ويسأل عن احوالهم .

وادى واجباته بشكل امثل وكان يلبي اوامر القائد العظيم السيد الرئيس صدام حسين بكل تفان واخلاص وامانة وثقة عالية .

واضاف ان وفاته كانت صدمة قوية جدا للعراقيين قيادة وجيشا وشعبا وخسارة كبيرة للوطن والامة وبفقدانه فقد العراق قائدا وعلما من اعلامه .. لقد فقدناه في الوقت الذي نحن احوج ما نكون لمثل هؤلاء الرجال القادة الصناديد .

وقال نرجو من الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه ورفاقه الصبر والسلوان ويلهمنا جميعا الصبر على مثل هذه الشدائد وانا لله وانا اليه راجعون .

● رجل الامانة والاخلاص ●

وقال المهندس خالد صالح عمر السامرائي وكيل وزارة النقل والمواصلات والذي كان زميله في الدراسة في ثانوية الكرخ للبنين ويسكن معه في منطقة خضر الياس بجانب الكرخ من بغداد . لقد رحل رجل الامانة والمبادئ والفروسية والاخلاص المغفور له الفريق اول الركن عدنان خير الله .. الرجل الذي نذر نفسه لخدمة العراق العظيم وجيشه الباسل طيلة اكثر من ثلاثين عاما .

واوضح لقد كان سجل المغفور له مليئا ومنذ بداية نشأته بالمآثر الخالدة والمثل الرائعة والتي جسدها في سيرته اليومية .. اضافة الى مواقفه الرجولية والبطولية النادرة والتي زينتها الاوسمة التي نالها الفقيد خلال قيادته للمعارك الكبرى خلال فترة السنوات الثماني من حربنا الضروس والعادلة ضد الاعداء الفرس الطامعين .. فللفقيد الرحمة والغفران والى جنات الخلد .

● سيف لامع ●

اما السيد انور مولود ذيبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فقد عبر عن شديد حزنه بفقدان سيف لامع من سيوف القادسية الثانية قادسية صدام المجيدة .. وقال ان مصاب العراقيين بوفاته كبير .. فالمرحوم سيخلده التاريخ باسطر من نور وسيظل العراقيون يذكرون بكل وفاء واخلاص مسيرة الفقيد التي ستبقى راسخة في اذهانهم حيث نذر المغفور له حياته في سبيل الوطن والامة وكان قائدا يذود عن المبادئ في ظل قيادة الرئيس القائد العظيم صدام حسين حتى اصبح الجيش العراقي اسطورة في تاريخ الحروب العسكرية واصبحت المعارك التي خاضها الجيش عبرا ودروسا تدرس في مختلف المعاهد والجامعات العسكرية .

واضاف لقد كان رحمه الله نموذجا حيا للتضحية والبطولة والاقتدار ومثالا يحتذى به للدفاع عن القيم والمثل والمبادئ والاقدام والعطاء وواحدا من ابرز قادة قادسية العرب الثانية قادسية صدام المجيدة والتي حمت ارض العرب وشرفهم وصانت عزتهم وكرامتهم .

● تفان عظيم ●

وتقول المهندسة ازهار عبدالوهاب القيسي المدير العام لمنشاة تنفيذ مشاريع النقل والمواصلات لقد مضى المغفور له الى جوار ربه الى جنات الخلد والنعيم بعد ان ادى واجبه بتفان عظيم وامانة واخلاص وكان نموذجا رائعا في التضحية والفداء وكان العرب يتطلعون اليه بفخر واعتزاز فليرحمه الله ويدخله فسيح جناته .

واكدت ان الفقيد العزيز كان يتواجد وباستمرار بين رفاق السلاح والدرب وابنائه في القوات المسلحة في الخطوط الامامية وخطوط التماس اثناء المعارك ويستفسر عن احتياجاتهم ويبعث فيهم الامل بالنصر المؤزر على العدو الطامع وفي الوقت نفسه كان عنوانا ورمزا نادرا لروحية المناضل البعثي الثوري

والقائد المتميز والمحنك وعلما في الشجاعة والاقدام والاخلاص والمقاتل في سبيل الوطن والمبادئ والامة .. لاجل انه من مدرسة صدام حسين البعثية التي نهل منها ولازم القائد العظيم الرئيس صدام حسين في الدرب النضالي الطويل .

وقالت لقد ترك المرحوم بصماته الخالدة في نفوس وعقول وضمائر رفاقه في الجيش والشعب والبعث وفي كل ربوع الوطن .. وانهم سيواصلون المسيرة في ظل باني مجد العراق العظيم الرئيس القائد صدام حسين .

● ثروة كبيرة ●

اما الدكتور المهندس يوسف الراوي مدير عام التخطيط والمتابعة فقال ان الفقيد المرحوم عدنان خير الله ثروة كبيرة وبغيابه يفقد الوطن والامة فارسا من ابرز فرسانه .

لقد ضرب المغفور له المثل الكبير في صبره ونبله العربي الاصيل وانه سيبقى نموذجا للعطاء السخي للعراق العظيم والامة العربية .

● كفاءة واقتدار ●

وقال المهندس غسان العاني مدير عام منشاة الاتصالات والبريد لقد شهدت ميادين القتال الكفاءة والاقتدار العاليين للفقيد المغفور له عدنان خير الله وان فقيدنا الغالي الذي آلم فراقه العراقيين جميعا صان المبادئ وحافظ على ارض العراق وكرامة الامة طيلة معارك قادسية صدام المجيدة وان سيفه البتار سيف الحق بوجه المعتدين الخمينيين لم يغمد الا بعد ان تحقق النصر والسلام بقيادة فارس الامة الرئيس القائد صدام حسين .

● خبرة عسكرية متراكمة ●

واشار السيد امجد الجوهر المدير المفوض للشركة الوطنية للصناعات الغذائية الى ان المرحوم الفقيد يمتلك معرفة علمية متفردة وخبرة عسكرية متراكمة وميدانية كبيرة وخلقا رفيعا يعززه صبر وتفان لمواجهة الصعاب وانه قائد ميداني من طراز متقدم فيما حرص باستمرار على ان يكون في مواقع متقدمة بالميدان مباشرة وفي ساحات المعارك اثناء اشتدادها وينطلق منها بسرعة فيضيف للمعارك اقتدارا في الحسم السريع والمعالجة في وقت قياسي .

واكد ان كل ما نقوله عن الفقيد قليل بحقه فليرحمه الله برحمته الواسعة ويدخله جنات نعيم ويلهم اهله وذويه واصدقاءه ويلهمنا جميعا الصبر على هذه الفاجعة الكبيرة .

ووصف السيد درويش لفتة الاجودي مدير عام تربية الرصافة الفقيد المرحوم بانه نموذج للمناضل البعثي الوفي للعقيدة الثورية له حضور متميز وفعال في جميع الفعاليات والنشاطات العسكرية وخاصة تواجده الدائم في معارك القادسية الثانية في التخطيط والتنفيذ لهذه المعارك ..

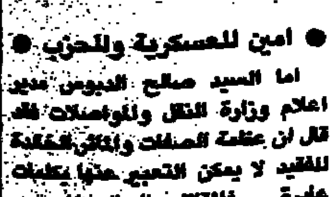
واكد ان الفروسية والاقدام كانتا ترافقان المغفور له في كل نشاطاته مما كان لهما ابرز الاثر في تحقيق الانتصارات المتلاحقة لجحافل النصر ضد الاعداء الحاقدين تحت خيمة فارس الامة وباني مجدها الرئيس القائد صدام حسين ..

● خدمة العراق العظيم ●

وعبرت المهندسة فليحة عبيد عبدالعباس عميدة معهد الاتصالات عن الحزن الكبير الذي عم الوطن بفقدان قائد بارز من قادته العظام انه المغفور له عدنان خير الله الذي امضى طيلة حياته في تادية واجباته المقدسة خدمة للعراق العظيم والامة العربية .



المهندسة فليحة عبيد عبدالعباس عميدة معهد الاتصالات



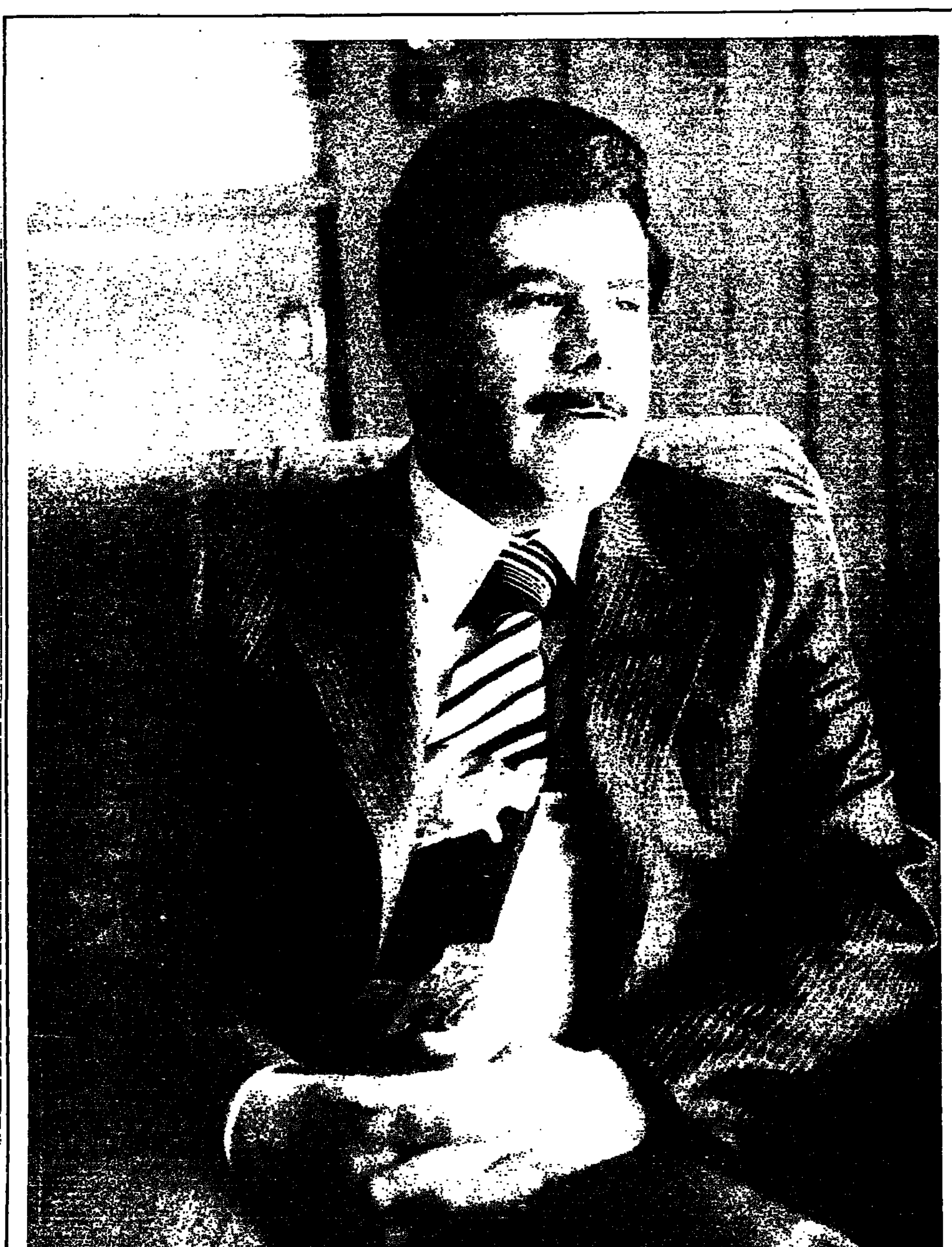
السيد صالح الدبوس مدير اعلام وزارة النقل والمواصلات

● امين للعسكرية وللحزب ●

اما السيد صالح الدبوس مدير اعلام وزارة النقل والمواصلات فقد قال ان عظمة الصفات والمآثر الخالدة للفقيد لا يمكن التعبير عنها بكلمات عابرة .. فالمقاتل البطل المرحوم عدنان خير الله كان وسيبقى رجلا عظيما يمتلك كل الصفات الحميدة والنبيلة للقادة .. فحقا كان المرحوم امينا للعسكرية وللحزب العظيم .

تصوير : يوسف الشمري

رئاسة الجامعة المستنصرية



بمزيد من الحزن والاسى تنعى رئاسة الجامعة المستنصرية ومنتسبوها كافة الشهيد المرحوم الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع الذي اختاره الله شهيدا الى جواره . وان الجامعة اذ تعزي بوفاته السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه وشعبنا العراقي العظيم والامة العربية المجيدة تقدر في الشهيد العزيز معاني النبل والامانة والتفوق فهو ابن الجامعة البار الذي تشرفت بأنتمائه الى كلية الاداب وتخرجه منها سنة ١٩٧٩ - ١٩٨٠ في طليعة الناجحين بقسم اللغة الانكليزية وقد عز على هذه الجامعة واساتذتها نعيه الاليم واستذكرت في يومه القيم العالية التي حملها على درب العلم والنضال رفيقا ودريئة للرئيس القائد حفظه الله ولكل الرفاق والاصدقاء ، وسيكون اسمه النير المحفوظ في سفر المستنصرية معلما غاليا من معالمها والله نسأل ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون

الدكتور رياض حامد الدباغ
رئيس الجامعة المستنصرية

شركة العلاف للمرمر والصوان المحدودة



بألم بالغ وحزن عميق اتقدم بأسمي وبأسم كافة منتسبي شركة العلاف للمرمر والصوان المحدودة بخالص عزائنا وصادق مواساتنا الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله للمصاب الجلل باستشهاد احد ابطال قادسية العرب الثانية الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع الذي ترك لابناء امته سجلا حافلا بأسطر البطولة والفداء سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان ، وانا لله وانا اليه راجعون .

المدير المفوض
موفق خليل العلاف



مصرف الرافدين

ببالغ الحزن والاسى نقدم التعازي الحارة باسم جميع منتسبي مصرف الرافدين الى قائدنا الحبيب السيد الرئيس المناضل صدام حسين لفقدان رفيق الدرب واحد ابطال قادسية العرب الثانية الشهيد الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع ونسأل العلي القدير ان يسكن الفقيد فسيح جناته ويلهم القائد والشعب العراقي والامة العربية جميل الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون

طارق التكمه جي

مدير عام مصرف الرافدين

شركة هارون الرشيد للتجارة العامة المحدودة

ببالغ الحزن والاسى نتقدم الى قائدنا الحبيب السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله بأحر التعازي لفقدان رفيق دربه وأحد ابرز ابطال قادسية العرب الثانية الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع سائلين المولى القدير ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم رفاقه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

فاروق حميد رشيد

المدير المفوض

شركة شابي

لتعبئة المياه الغازية المحدودة

بألم بالغ وحزن عميق اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي شركة شابي لتعبئة المياه الغازية المحدودة بخالص عزائنا وصادق مواساتنا الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله للمصاب الجلل باستشهاد احد ابطال قادسية العرب الثانية الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع سائلين المولى القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

المدير المفوض

حميد سعيد حميد الخفاجي

شركة التأمين الوطنية

ببالغ الحزن والاسى ننعى فقيدا عزيزا على امتنا العربية المجيدة وسيفا عراقيا بتارا الا وهو فقيدنا العزيز الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع الذي فجعنا بمصابه الاليم واذ نقدم خالص التعازي وعميق المواساة الى قائدنا الحبيب السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله نسأل الله ان يتغمد فقيدنا برحمته الواسعة وان يلهم قائدنا وشعبنا الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

رئيس مجلس الادارة والمدير العام

موفق حسن رضا

مقتطفات من ندوة الفكر التاريخي للقائد صدام حسين في كلية الاداب - جامعة الموصل

مزاحم علاوي

عقدت كلية الاداب في جامعة الموصل مؤخرا ندوة الفكر التاريخي للسيد الرئيس القائد صدام حسين وقد ناقش المجتمعون بحوثا تناولت جوانب مختلفة من الفكر التاريخي للسيد الرئيس القائد عبر جلسات ثلاث تضمنت الجلسة الاولى مناقشة ثلاثة بحوث هي «اهمية المنهج البعثي التاريخي في كتابة التاريخ» «المنظور التاريخي للامة العربية في فكر الرئيس القائد» «والامة العربية والابداع الحضاري في فكر الرئيس القائد».

اما البحث الاول والموسوم بالمنهج البعثي التاريخي في كتابة التاريخ للدكتور قحطان الحديثي فقد اشار في مقدمة البحث الى ان منظومة الافكار التي طرحها الرئيس القائد صدام حسين في صيف ١٩٧٧ والتي عبر فيها عن حركة التاريخ وفق قوانين التطور الجديدة لفهم العلاقة المتبلورة بين الطبيعة والمجتمع لمسيرة الشعب العربي عبر الازمنة والعصور.

واختتم بحثه في التاكيد على حقيقتين اساسيتين وفق مضمون المنهج البعثي لحركة التاريخ العربي وهي «ان عملية التطور والانبعاث القومي في المجتمع العربي كانت متصلة في كثير من حلقاتها بظهور البطل في التاريخ . او القائد الضرورة الذي تخلقه الجماهير ويتفاعل معها بصناعة التاريخ ويعطي لنهضة الامة معناها الفكري ومضمونها الانساني وبعدها الانساني والمستقبلي باحتضانه منظومة من الافكار لايقاظ الروح والعقل والبنية الحضارية للامة العربية وابلغ معنى لهذا وادق مثالا واوسع صورة واوضحها ظهور القائد الضرورة الرئيس الملهم صدام حسين حفظه الله الذي يعد هبة الله لهذه الامة العربية في مرحلتها الراهنة» .

اما الحقيقة الثانية فهي ان الامة العربية امة حية متجددة ومتطورة ولها صناعها في البقاء والخلود و النهوض لانها امة الانبياء والرسالات .

اما البحث الثاني والموسوم بـ «المنظور التاريخي للامة العربية في فكر الرئيس القائد» للدكتور نزار الحديثي . فالفقرة الثانية من بحثه تناولت الاسس النظرية لمفهوم الامة قائلا «ينظر حزب البعث العربي الاشتراكي الى الامة على انها وجود» اي هي العرب الذين استلموا من الماضي شروط تكونهم الابتدائي وكان لهم اداؤهم التاريخي الذي طورهم وطور تلك الشروط وعززها بروابط حقوقية واخلاقية» .

كما اشار الباحث الى ان رؤية القائد «تتسم بالثورية والنضالية» ثم تناول الباحث ايضا مفهوم الانبعاث فقال «اذا كان البعث قد حدد المطلوب للانبعاث بالمقولة الخالدة ثقة الامة بنفسها» فالقائد صدام حسين يعد «خلق الثقة بين العرب هو الاساس المتين لتحقيق الوحدة العربية» .

في حين ياتي البحث الثالث للدكتور هاشم الملاح والموسوم بـ «الامة العربية والابداع الحضاري في فكر الرئيس القائد» مركزا على جملة حقائق من بينها» ان اهتمام القائد بمسالة الابداع الحضاري وحرصه على توجه ابناء الامة نحو التجديد والابداع بحيث يغدو تقليدا عاما يلتزم به الجميع في حياتهم وعملهم يلتقي مع عناية بدراسة تاريخ الامة الحضاري وابراز منجزاتها في شتى مجالات الحياة .

اما عن مسالة النظر الى تاريخ الامة العربية وكانه قد بدا مع الاسلام او قبل ظهوره بقليل فقد بين خطا هذه النظرة مشيرا الى مقولة القائد المهمة وهي «انه من الخطا ان ينظر الى تاريخنا وكانه كان فارغا او مخجلا قبل الاسلام» .

اما عن مفهوم الامة العربية والابداع الحضاري فقد ابرز الباحث رؤية القائد والتي تنظر الى ان الامة التي تحمل رسالة حضارية لابد ان يكون لها «مكونات داخلية حية تجعلها قادرة على حمل الرسالة وتادية دورها» .

اما الجلسة الثانية فقد شارك فيها الباحث القاص نجمان ياسين في بحثه الموسوم «الفرد والمجتمع في فكر الرئيس القائد» .

يستهل الباحث نجمان ياسين بحثه في عرض لاهم النظريات التي تتناول دور الفرد في التاريخ وعلى وجه الخصوص نظرية كارليل في كتابة الابطال . ومشيرا الى اهم الانتقادات التي وجهت الى نظريته ضمن مفاهيم فكرية يرتكز على نظريات سياسية روحية كانت ام مادية بحت . بينما يتناول الباحث راي توينبي الذي يرى ان المجتمع هو ميدان الفعل الا ان مصدر الفعل باسرة مرجعه الافراد الذين يتكون منهم المجتمع . بعدها يؤكد الباحث ان نظرية البعث اوضحت من خلال خصوصية واضحة عن تصور عضوي لطبيعة العلاقة بين الفرد والامة مظهرا دور الفرد كطليعة مبدعة وبين الامة المعين الابداعي الذي لا ينضب مشيرا الى تراث الامة الذي يبرز دور الفرد دون التقليل من دور الجماعة في توجهاتها وطموحاتها ومن هنا يؤكد الباحث ان القائد صدام حسين يتمتع برؤية شمولية في فهم جدل العلاقة بين الفرد والامة ودور الفرد في صنع العملية التاريخية . فالقائد صدام حسين ابتكر منهجه الحي الفريد القائم على ديناميكية العلاقة بين الفرد والمجتمع من حيث ان الفرد هو ابن المجتمع .

ثم يؤكد الباحث على جملة حقائق اثبتها القائد في هذا المضمار فالقائد قد شخص بجراة ووضوح وجود مصاعب وتعقيدات تحول دون ظهور القائد الفرد . كذلك ابرز اهتمام القائد بفكرة الامة المبدعة التي تنجب قادة مبدعين وحقيقة ثالثة اظهرها الباحث وهي ان القائد اغنى من خلال رؤيته العميقة العلاقة بين القادة في تاريخ الامة مركزا على فكر التواصل التاريخي للقائد في مختلف المراحل التاريخية اما الباحث الدكتور غانم محمد الحفو الذي تناول مفهوم التاريخ والمستقبل في فكر الرئيس القائد صدام حسين فقد استهل بحثه بان القائد يعنى بالتاريخ واحداثه ووقائعه . وبالتاريخ وفكره وزمنه . ففكر القائد يتسم بالسعة والشمول . فهو لم يقتصر على جانب محدد بل يشتمل على ابعاد وقضايا معرفية مختلفة .

ثم تلى البحث الاخر الموسوم بـ «اهمية المصادر التاريخية والتوثيق في فكر الرئيس القائد للدكتور محمد جاسم المشهداني مبينا الباحث ان القائد قد اكد على اهمية المصادر والوثائق التاريخية والتي تعد من اساسيات عملية كتابة التاريخ . فبين انواع المصادر التاريخية في كتابة التاريخ عند القائد وهي الاثار والتراث والوثائق التاريخية والمصادر التاريخية التي شملت تاريخ العرب القديم والوسيط وتاريخ العرب الحديث والمعاصر والتاريخ المحلي والتاريخ القومي والقصص التاريخية . اما البحث الثاني والذي تناول فيه اهمية التدوين التاريخي من لدن الرئيس القائد بغية الحفاظ على الحقائق والوقائع التاريخية مشيرا الى مقولة القائد «في كل مرحلة من مراحل التاريخ تسجل المرحلة نتائجها» .

وتاتي الجلسة الاختتامية التي ناقشت ثلاثة بحوث هي تاريخ الامة والدس الشعوبي وتاريخ الامة وكتابات المستشرقين واستلهام التاريخ واستحضار في كتابات الرئيس القائد حيث القى الدكتور عبدالمنعم رشاد بحثه الموسوم «تاريخ الامة والدس الشعوبي» مشيرا في مستهل بحثه الى رؤية القائد وبصيرته الشمولية العميقة في احاديث سيادته عن الشعوبية ودورها الخطير وابعادها ومراميها في الماضي والحاضر وكيف انها حركة قديمة جديدة في منطلقاتها واهدافها حيث ما زالت تسعى كما كانت في بداياتها الى الغاء السيادة العربية . وتفتيت الوطن العربي . وانهاء العقيدة الاسلامية عن طريق تحريضها وتوجيه اهدافها الى غير وجهتها الانسانية وتحالفاتها مع اعداء الامة المنحرفين داخل الوطن العربي وخارجه .

اما بحث الدكتور صلاح الدين امين طه الموسوم بـ «المستشرقون وتاريخ الامة» فيقرر في مستهل بحثه الى ان القائد اكد في جميع احاديثه وطروحاته حول كتابة التاريخ على ان هناك نقطة يركز عليها اعداء العرب من المستشرقين وغيرهم الا وهي ان العقل العربي ليس من النوع الذي يحتمل التعقيدات اي انه عقل غير مركب وانه عقل ذو صفحة واحدة في الحساب . موضحا الباحث دور القائد في التاكيد على اهمية اعادة النظر في التاريخ العربي والاسلامي وخاصة في الجوانب التي ركز عليها اعداء الامة من مستشرقين وحاقدين وغيرهم والذين ارادوا النيل من حضارة العرب وتاريخهم القومي وتراثهم الاصيل وذلك لان الحقب الاستعمارية قد اعطت للحاقدين على الامة غاياتهم السيئة في تشويه معالم الامة وطمس افكارها الانسانية واسقاط دورها .

اما البحث الاخير فقد كان للدكتور ابراهيم خليل احمد الموسوم بـ «استلهام التاريخ واستحضار رموزه في كتابات واحاديث الرئيس القائد صدام حسين» حيث يؤكد الباحث ان القائد صدام حسين كان له الدور الكبير في العناية بالتاريخ وكان له السبق العظيم في صياغة تلك التوجهات من خلال التاكيد على اهمية دراسة التاريخ العربي وضرورة كتابته واستيعابه من اجل فهم الحاضر واستشراف المستقبل .

ان ندوة الفكر التاريخي للسيد الرئيس القائد صدام حسين تعد مبادرة بكرا وخطوة رائدة جمعت نخبة من الباحثين الذين درسوا رؤية القائد ونظرته الى التاريخ العربي كونها ركنا اساسيا في بناء شخصية الامة . واستلهموا من بصيرة القائد نوافذ مشرعة في الدراسة والبحث والتقصي حفاظا على شخصية الامة والتصدي لمحاولات التشويه . والتي تتعرض لها امتنا العربية . والجدير بالذكر ان هذه البحوث الرصينة سوف تظهر قريبا بصورة كتاب ليكون بين يدي القارىء العربي . واغناء للمكتبة العربية . فشكرا لجامعة الموصل على هذه الندوة التاريخية القيمة .





المشاكل العاطفية عند الاطفال واسبابها

خالد الخزرجي

من الامور البديهية . التجاء الطفل الى ابويه لانهما يهتمان به ويعرفان مشاكله . ومايحس به ويعانيه . فيتجاوب معهما ويشعر بالامان عندهما . فينمو نموا سويا صحيحا . ويتقدم في حياته تقدما ملحوظا . فالعطف والرعاية والحنان من الامور التي لها شان خطير في توجيه سلوك الاطفال نحو الامثل . وعلى العكس من ذلك . اذا افتقر الطفل الى مثل هذه العناصر الاساسية فانه ينشا ضالا . متمردا عنيدا . على نفسه وعلى مجتمعه عندئذ تحل [illegible] الابوين ولايحقق رغباتهما

وربما يجنح الى مخالفة المجتمع وطرائق السلوك السوي . فيضيع جهد الابوين . وتهدر طاقاتهما . وتذهب توجيهاتهما عبثا . ويخفقان في ارجاع طفلهما الى ما كانا يصبوان اليه من مستقبل مشرق سعيد له ولهما .

ولذلك اسباب وعوامل . من هذه الاسباب ما كان مرتبطا بتنشئة الطفل وتربيته البيئية . ومنها ما كان ناشئا عن علاقة الابوين ببعضهما مما ينعكس تاثيره على طفلهما

وقد يلجا بعض الاطفال حين يفتقد حنان الابوين ورعايتهما . الى الاخرين علّه يجد عندهم مافتقده عند ابويه . والبعض الاخر يسلك سلوكا - روحانيا - ان صح التعبير للتخلص من شعوره بالفراغ . ومداراة لنقص . وحبا في الظهور . ولعله يخفف - بعض الشيء - من ازماته النفسية على اقل تقدير . ووراء ذلك اسباب وتتلخص في :

اولا : غياب احد الابوين عن البيت في اكثر الاحايين ولفترات طويلة



بحيث لايجد الطفل احدهما الا نادرا فيفقد بذلك عامل الشعور بالبنوة الصحيحة

ثانيا : اهتمام احد الابوين بشؤونه الخاصة وعدم الالتفات الى طفله وانعدام [illegible] الرثاء مما يولد عند الطفل عقدة الشعور بعدم [illegible] والرعاية . وبانه جاء للحياة ليكون عقبة كاداء في تقدم احد الابوين

ثالثا : [illegible] التي تنشا عادة بين الابوين [illegible] هذه الخصومة الى [illegible] والتطاحن بين الابوين [illegible] عنده الشعور بكرههما والقرف منهما والابتعاد عن الاتصال بهما

رابعا : الطلاق والافتراق عاملان خطيران يؤثران على سلوك الطفل تاثيرا [illegible] فهو مخير بين ان يعيش مع امه لينسى والده [illegible] ان يعيش مع ابيه لينسى امه زمنا يعود بعدها اليها وهو لايحس تجاههما باية عاطفة او حنان

خامسا : زواج احد الابوين بعد الفراق [illegible] اخر من اسباب انحراف الطفل [illegible] عن فقدان حنان الام خاصة اذا كانت الام قد ارتبطت بزوج غريب عنه او ارتباط ابيه بزوجة لم يالفها ولا يحس عندها باية صلة تربطه بها

سادسا : بعض الابوين من يسرف في تدليل طفله ويكثر من العطف والحنان عليه [illegible] ويحقق كل رغباته . بحجة انه الطفل الوحيد [illegible] الاسراف في التدليل والعناية غير [illegible] مثل التقصير في العطف عليه تماما [illegible] طفلهما كما لايمنعان عنه [illegible]

[illegible] الذاتية [illegible]

[illegible]

[illegible] شخصيته

[illegible] عنه الى [illegible] دون الالتفات اليه .

[illegible] العوامل التي تجنح بالطفل الى اتباع عادات [illegible] الى الانحراف مستقبلا ويضاف اسمه الى قائمة [illegible]

[illegible] المجال لذكرها .

[illegible]



عن الضوابط الجديدة لنقل المدرسين والمعلمين بين المحافظات !

اجرت مندوبة الاعلام التربوي بوزارة التربية لقاء مع السيد احمد خلف صالح المدير العام للتعليم العام بوزارة التربية ووجهت له عدة اسئلة تتعلق بالضوابط الجديدة لنقل المدرسين والمعلمين بين المحافظات وفي ادناه نص الاسئلة واجابات السيد المدير العام .

س : - قرانا مع مواطنينا الكرام مانشرته صحفنا المحلية عن اعدادكم للضوابط الجديدة لنقل المدرسين والمعلمين بين المحافظات وقد فهمنا ان هناك اختزالا للزمن القياسي لوجوب قضاء المدرس او المعلم فترة الاقامة في القضاء الذي صدر فيه تعيينه . ماهو الامر الذي دعاكم الى اتخاذ هذا القرار ؟

ج - ان اختزال الزمن القياسي للمدرس او المعلم الواجب قضاؤه كشرط لنقله الى محافظة اخرى يساعد كثيرا في تخفيف المعاناة التي يواجهها نتيجة لبعد مقر عمله عن مقر سكناه وهذا يؤثر في ضمان استقراره النفسي والعائلي وبالتالي على قدرته في تنفيذ التزاماته العلمية والتربوية .

س : - هناك حالات استثنائية بالطبع لكسر القاعدة والمالوف فانتم قد خدمتم قبول طلبات النقل لذوي الشهداء بمرة واحدة . ماذا يجري لوصادف النقل مرتين في العام مثلا لحالة من الحالات . هل تستثنى عن القاعدة ام ترفض ام تؤجل حتى نهاية العام الدراسي ؟

ج - لاتوجد حالات استثنائية نخرج بها عن الضوابط والاسس التي تحكم حركة النقل لاعضاء الهيئة التعليمية ونحن نحاول بكل الوسائل الالتزام بمضمونها . اما بخصوص ذوي الشهداء فان فسح المجال للنقل اكثر من مرة واحدة دون توفر شروط الخدمة وبقية الضوابط المعتمدة يؤدي الى اربك العمل وعدم استقرار الملاكات التدريسية والتعليمية .

س : ماهي افضل فكرة التعيين في محافظة ليست مسقط راس المعلم او المدرس . وهل بالامكان الغاء هذه الفكرة مستقبلا ويكون التعيين على اساس مسقط الراس او معيشته .

ج - يعين المعلم في محافظته التي يسكن فيها كذلك يعين المدرس في المحافظة التي يسكن فيها في حالة توفر الشاغر في اختصاصه وفي ضوء الموازنة الحاصلة في هذا المجال بالاستناد الى جداول التعيين والشاغر للمحافظات كافة عدا مدينة بغداد ومحافظتي نينوى والبصرة فلا يتم التعيين فيها لاول مرة وذلك طبقا للتعليمات المركزية الصادرة بهذا المجال .

س : - ماهي بصورة عامة الشروط والضوابط بالنسبة لنقل المدرسين والمدرسات والمعلمين والمعلمات .

ج - اصدرت وزارة التربية اسسا وضوابط خاصة لنقل اعضاء الهيئات التعليمية والتدريسية بين المحافظات انطلاقا من دور هذه الوزارة في تهيئة افضل الاجواء المناسبة لاستقرار الملاكات وتميزت هذه الاسس بتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص بين المدرسين والمدرسات والمعلمين والمعلمات . وقد نصت على مايلي : -

١ - قبول طلبات النقل لزوجات الشهداء والمفقودين وذويهم من الدرجة الاولى (الاب . الام . الابن . البنت) دون شرط الخدمة ولمرة واحدة في محل الاقامة الدائم .

٢ - قبول طلب نقل المدرسات و(المعلمات) حسب القاعدة الزوجية الى بغداد ونينوى بشرط ان يكون مقر سكن الزوج حسب تعداد عام ١٩٧٧ او ان يكون مقر عمله في بغداد او نينوى . اما المحافظات الاخرى فقد سمحت للمدرسات والمعلمات قبول طلبات نقلهن مع مراعاة توفر احد الشرطين المذكورين دون تحديد التعداد السكاني لعام ١٩٧٧ .

٣ - قبول طلبات النقل للهيئات التعليمية والتدريسية (ذكورا واناثا) المسجلين في بغداد ونينوى ضمن تعداد عام ١٩٧٧ بعد اداء خدمة سنتين دراسيتين او اكثر بين المحافظات باستثناء بغداد ونينوى بغض النظر عن تعداد عام ١٩٧٧ .

٤ - قبول طلبات النقل بين المحافظات عدا بغداد ونينوى للهيئات التعليمية والتدريسية (ذكورا واناثا) لمن هم من غير سكنتها شريطة ان تكون خدمتهم (٤) سنوات دراسية في المحافظة المطلوب النقل منها

اجرت اللقاء : حنان كامل

تربية اجيالنا .. من اين تبدأ وكيف ؟

القسم الاول

الدكتور : عبد علي الجسماني - جامعة بغداد

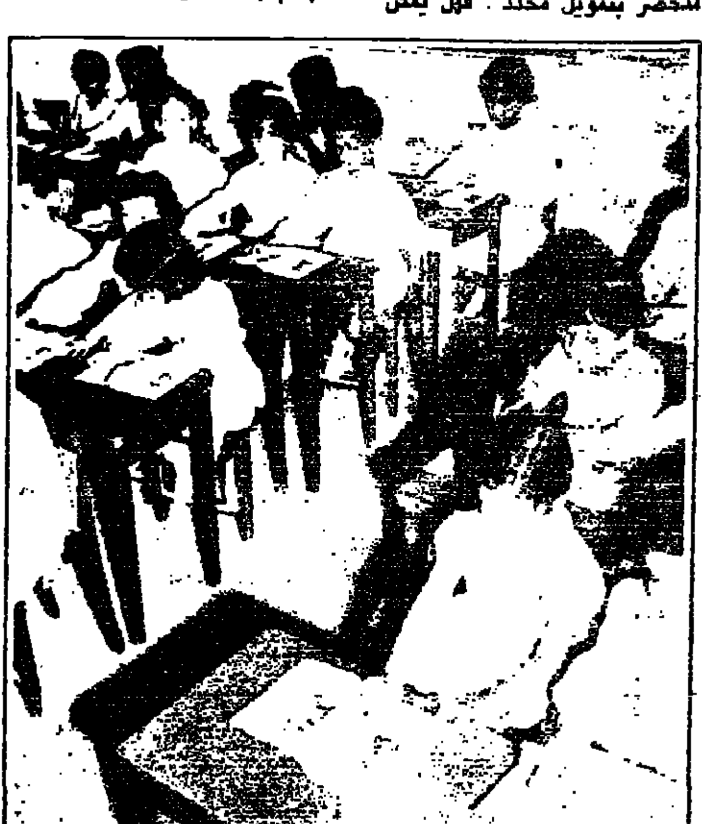
المجتمع كله مدرسة . والتربية في علائقها بالمجتمع انما تركن اليه وهي اليه تنتسب . لتنعم بافضاله وتنتشي بخلاله . وان ما يسخو به المجتمع على التربية من سخاوة التمويل والتفضيل والسداد ليحتفي عقباه في عقول ممتازة تخلده التاريخ وتؤمن له دوام المحامد فنحن نتحدث عن ثقافة وحضارة وتاريخ امة وعظمة اجيال وسوى هذه المسميات كثير . وكلها من غراس التربية دون ادنى ريب كلنا على وعي بما لقيه التعليم وما نالته التربية ايام الرشيد والمامون من عناية ومن حسن رعاية مما حمل كاتبا فرنسيا مثل ماكس فانتاجو . على ان يصف تلك النهضة التربوية بانها (المعجزة العربية الكبرى) . اذ كونت عقولا ترافدت فابدعت فاوجدت (خصوبة الجبر وروعة الحساب وفائدة الكيمياء) .

التربية لا ينبغي لها ان تسوي مدلولاتها . بمقادير مالية مجدولة . واهميتها في قيمتها لا يجدر ان تنحصر بتمويل محدد . فهل يمكن التوفيق في ميزان التطبيق بين مثل هذا الظن وبين الايمان بان الانسان قيمة عليا . والقيمة العليا المثلى للانسان لايمكن بحال ان تحصى بالمعدود . وانما يجب ان ترنو البصائر والابصار الى ماهو انفس مردود .

وان تكريم الانسان في مجتمعنا الان وجعله (غاية عليا) ليتساوق مع منطوق تراثنا العربي والاسلامي اذ اعطي الانسان صفة المسؤولية وخصيصة التكليف . ولم يكن ذلك من مصادفات التضمين والتخمين . وانما انطلاقا من ايمان بقدرة الانسان على العلم والحكمة متى تحققت له موجبات التيسير لتوظيف طاقات عقله فيما يجلو بصيرة العقل ويرهف شغار الذهن . والتربية بهذا كفيلة حين تتوفر لها كل الاسباب .

ذلك هو ما ابتداه اهلونا الحصفاء وقد توالت بعدهم مئات القرون . خاض في غمار تياراتها عشرات العلماء وكلهم تقريبا يعززون ما سبقهم به حكماؤنا من قول .



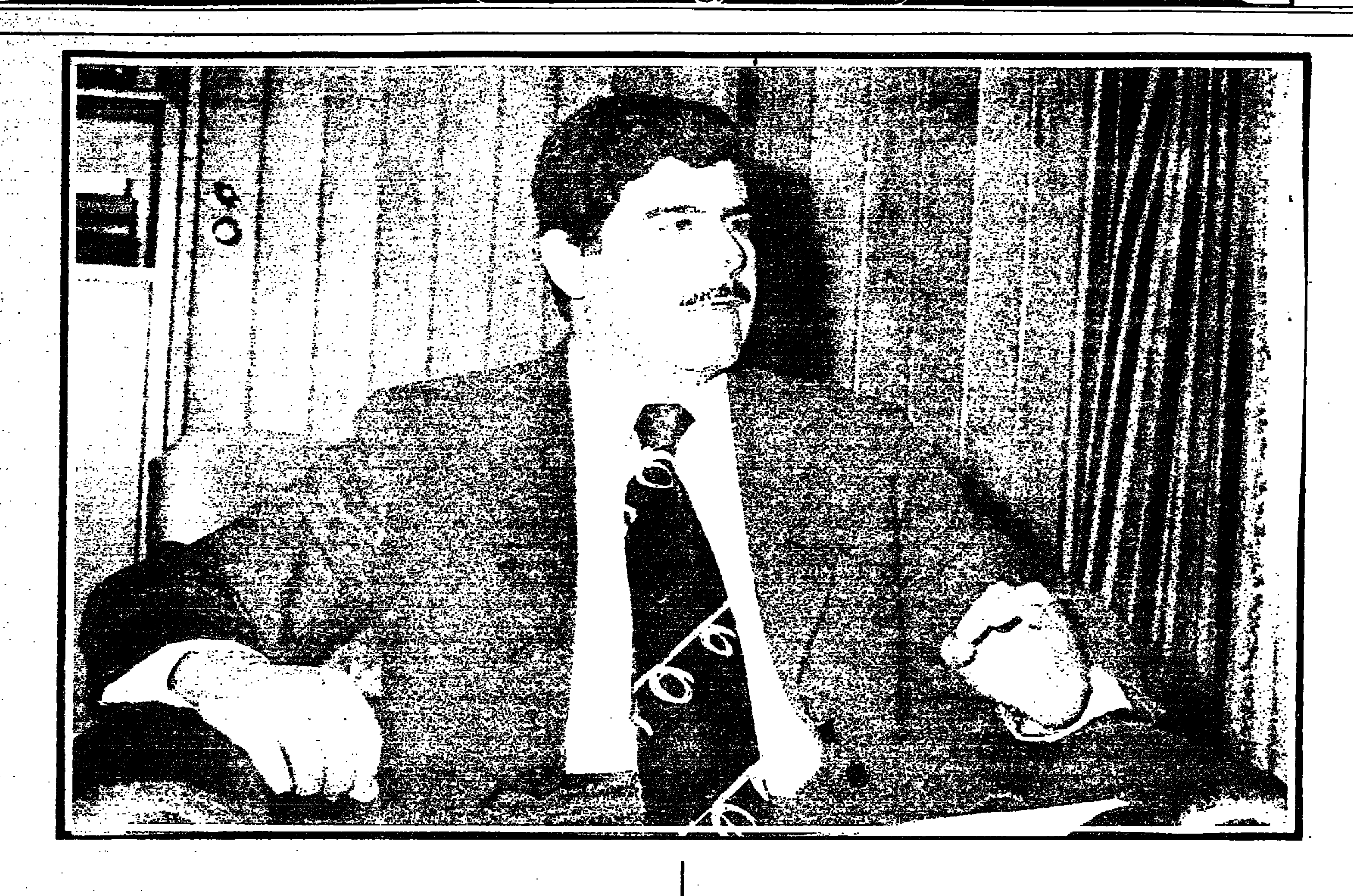


فهذا دوركهايم مثلا يقول . (ان الانسان الذي تود التربية ان تحققه فينا ليس هو الانسان كما كان قد خلقته الطبيعة . بل هو الانسان الذي يريده المجتمع ان يكون) فالمجتمع ينزع الى تحقيق ارقى مراتب الارتقاء الاجتماعي والتربية سبيله المؤكد الى ما هو مقبل عليه . ومن هنا

جاء تنوع انماطها وتباين اهدافها . وان الطابع الاجتماعي للتربية يعزى الى ظروفها الاساسية نفسها . فالتربية من هذه المثابة صناعة اجتماعية من نمط خاص مركزه الاول والاخير هو الانسان وهذه ادق صفة للتربية فلا حياة اجتماعية منتظمة

من غير تربية. ولاتربية بحدود مفاهيمها القومية الا في رحاب مجتمع يقدس مكانتها وان النموذج البشري الذي يهدف كل مجتمع الى تحقيقه عن طريق التربية ليس بالنموذج الواحد ويرجع ذلك الى طبيعة اهداف المجتمع وان ذلك يقترن بالفكرة التي يكونها المجتمع عن هويته الذاتية وعن ضروب تطلعاته الحياتية في حاضره وفي مستقبله ونحن لاينبغي لنا ان نرتضي لانفسنا ان يكون مجتمعنا واهي الجذور بماضينا

ان لنا خاصة بنا ولنا تطلعاتنا في المستقبل الاتي فحاضرنا يتطلب منا ان نعيشه بقوة شكيمة لما ينطوي عليه من تحديات ومستقبلنا يلزمنا ان نتحسبه منذ الان وماضينا يقتضينا الوفاء له والاعتزاز به توثيقا بالنفس وتوكيدا لعرفان منا بالجميل لاولئك الذين صنعوا روائع الحياة التي نعتز بها اليوم فالتواصل واجب والمحافظة عليه انما هو توطيد لارادة الحياة التي يجب ان نتشبث وبهذا نذرا وعاء بنيتنا الاجتماعية حاضرا ومستقبلا وبهذا نزداد منعة ورفعة وان التربية بكل هذا لقمينة وان هذا كله لمن صلب وظيفتها وفي مقالات لاحقة ستكون ثمة محاولات لبيان بعض العلائق العملية بين الوظائف التربوية والمتطلبات الاجتماعية ابتداء بالطفل والطفولة في الاسرة والمدرسة ومرورا بالمراهقة والفتوة في المجتمع وانتهاء بالشباب في الحياة .



بقلوب يملأها الحزن والاسى ينعى ابناء عشائر بدو بئر السبع وقطاع غزة فقيد الامة العربية الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع الذي اختاره الله لجواره .

وبأسمي وبأسم كافة ابناء عشائر بدو بئر السبع وقطاع غزة في الجمهورية العراقية والخليج العربي اقدم احر التعازي الى قائدنا الحبيب السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لفراق رفيق دربه ... ونسأل الله ان يتغمد فقيدنا برحمته الواسعة ويلهم امتنا الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

عنهم
الشيخ شريف عبدربه جابر ابو عويمر

شركة التأمين العراقية

باسمي وبأسم كافة منتسبي شركة التأمين العراقية ننعى ببالغ الاسى والالم شهيد الواجب المقدس المرحوم عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع الذي اختاره الله الى جواره واذ نقدم التعازي لقائدنا الحبيب السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله نسأله تعالى ان يتغمد الفقيد بالرحمة والغفران وان يسكنه فسيح جناته . وانا لله وانا اليه راجعون .

المدير العام
عبدالخالق رؤوف خليل

شركة أشور للمقاولات

ببالغ الحزن والاسى تتقدم شركة أشور للمقاولات بكافة منتسبيها بأحر التعازي الى قائدنا الحبيب السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لفقده رفيق دربه الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع الذي كان سيفا من سيوف قادسية صدام المجيدة .

فلقائدنا وشعبنا وامتنا الصبر والسلوان ولفقيد امتنا الرحمة والغفران وانا لله وانا اليه راجعون .

عقيل عبدالمجيد الانصاري
رئيس شركة أشور للمقاولات

المنشأة العامة للسمنت العراقية

بقلوب ملؤها الحزن والاسى لرحيل فقيد الشعب والامة والسيف البتار واحد ابطال قادسية العرب الثانية الفريق اول الركن عدنان خيرالله نتقدم الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بأحر التعازي سائلين المولى عزوجل ان يلهمه وعائلة الفقيد الصبر والسلوان في مصابهم الجلل وان يسكن الفقيد فسيح جناته .
انا لله وانا اليه راجعون

المدير المفوض
منذر مظفر النقشبندي

منتخبات شقيقة وصديقة تشارك ببطولة صدام الدولية للطائرة

تلقى الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة موافقات اقطار الجزائر الكويت والبحرين ونادي انترناشيونال الياباني للمشاركة في بطولة صدام الدولية الثالثة التي تقام في بغداد خلال اب المقبل .

علق ذلك لـ « رياضة وشباب » د. حسين صادق سكرتير الاتحاد .. الى انه بانتظار موافقات دول .. وروبا ويوغسلافيا والصين .. ذاته .

من جانب اخر تم اختيار العراق .. في لجنة المدربين العرب بالكرة الطائرة .

وجاء هذا الاختيار خلال اجتماعات اللجنة التي اختتمت اعمالها مؤخرا في القاهرة .

وقال د . سعد حماد الجميلي ممثل العراق في الاجتماعات ان رئاسة اللجنة اسندت الى د . حمدي عبدالمنعم من جمهورية مصر العربية الشقيقة .

وتجدر الاشارة الى ان اقطار العربية السعودية والكويت وفلسطين والجزائر والسودان تحتفظ بعضوية هذه اللجنة .

على صعيد اخر تبدأ يوم الاثنين المقبل مباريات المرحلة الثانية والاخيرة من بطولة الانتصار ففي قاعة الشهيد عبدالهادي صالح تجري في الساعة السادسة مساء مباراة فريقي الجيش والصناعة . ويلعب ناديا الرشيد والصناعة مباراتهما في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاربعاء المقبل بقاعة صدام حسين للالعاب الرياضية . وفي الساعة السابعة من مساء اليوم نفسه يلتقي فريقا الجيش والشباب بقاعة الصقور .

وفي يوم الجمعة من الاسبوع المقبل تقام مباراتان الاولى في الساعة الخامسة والنصف بقاعة صدام حسين بين فريقي الجيش والرشيد والثانية في السابعة والنصف بقاعة الشهيد عبدالهادي صالح ويتقابل فيها ناديا الشباب والصناعة .

وتختتم مباريات البطولة في الحادي والعشرين من الشهر الحالي بمباراة فريقي الرشيد والشباب التي ستبدأ في الساعة الخامسة مساء وتقام بقاعة صدام حسين للالعاب الرياضية .

وستشهد هذه المباراة اعتزال لاعب المنتخب الوطني الاسبق ونادي الشباب حاليا زهير عبدالله

سكرتير اتحاد الكرة المركزي يعلن :

تسعة اقطار تعلن مشاركتها رسميا حتى الان ببطولة كأس فلسطين

العراق ينظم دورة تدريبية دولية باشراف (الفيفا)

حسين سعيد واحمد راضي يمثلان القطر في مباراة اليوم الاولمبي العربي

اعلن امس الاول في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بان تسعة اقطار عربية اعلنت حتى الان موافقاتها الرسمية على المشاركة في بطولة كاس فلسطين الثالثة للشباب التي سينظمها القطر خلال الفترة من الحادي والثلاثين من اب وحتى الرابع عشر من ايلول المقبلين ..

وقال الدكتور شامل كامل امين سر الاتحاد المركزي بان الاقطار التسعة هي فلسطين والسعودية والكويت والامارات وقطر وعمان واليمن الديمقراطية والجزائر اضافة الى العراق ..

واضاف بانه يتوقع ان يرتفع هذا العدد خلال الايام القليلة المقبلة حيث كانت عدة اقطار عربية اخرى قد وافقت من حيث المبدأ على المشاركة في البطولة التي من المؤمل ان تقام مبارياتها التمهيدية في ملاعب محافظات البصرة ونينوى والتاميم اضافة الى ملاعب بغداد ..

على صعيد اخر اعلن الدكتور كامل بان اتحاد الكرة وافق على مشاركة اللاعبين حسين سعيد واحمد راضي ضمن منتخب عرب اسيا الذي سيلاعب منتخب عرب افريقيا في السادس والعشرين من هذا الشهر في القاهرة خلال الاحتفال باليوم الاولمبي العربي ..

وكان الاتحاد العربي لكرة القدم قد قرر تنظيم هذه المباراة التي ستجمع نجوم الكرة في اقطار الوطن العربي حيث سمي الدكتور شامل كامل من العراق مديرا فنيا لمنتخب عرب اسيا وخليل الزياني من السعودية مدربا له بينما سمي الدكتور محمد عبده صالح الوحش من مصر مديرا فنيا لمنتخب عرب افريقيا ..

من جانب اخر تلقى الاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم موافقة الاتحاد الدولي (الفيفا) على تنظيم دورة تدريبية دولية في بغداد بالتعاون مع مجلس التضامن الاولمبي خلال شهر تشرين الاول المقبل ..

وقال السيد امين سر الاتحاد بان حوالي (٣٠) دارسا من مختلف الاقطار العربية سيشاركون في هذه الدورة التي يحاضر فيها خبراء يسميهم الاتحاد الدولي لكرة القدم .

من جهة اخرى وافق الاتحاد المركزي على مشاركة اللاعب احمد راضي في مباراة اعتزال لاعب المنتخب الكويتي الشقيق بدر بو عباس والتي ستجرى في الكويت يوم الاربعاء المقبل ..

كما وافق الاتحاد على ايفاد الدكتور شامل كامل الى تايلند للمشاركة في مؤتمر سكرتيري الاتحادات الاسيوية الذي ينظمه الاتحاد الاسيوي لكرة القدم خلال الفترة من الثالث وحتى السابع من تموز المقبل ..

الدورة التخصصية العربية الاولى بالطب الرياضي تبدأ ببغداد السبت

تبدأ السبت المقبل في المعهد القومي للشباب ببغداد الدورة التخصصية العربية الاولى بالطب الرياضي وتستمر ثلاثة اسابيع ..

ويشارك في الدورة ثلاثون طبيبا متخصصا من العراق والسعودية والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والاردن والجمهورية العربية اليمنية وليبيا ..

ويتلقى المشاركون في الدورة محاضرات نظرية في الطب وعلم النفس الرياضي ..

تعقيب

ورد (رياضة وشباب) التعقيب التالي من نادي الشباب الرياضي ننشره عملا بمبدأ حرية الراي ..

الاخ حميد سعيد رئيس تحرير جريدة الثورة الغراء المحترم ..

نشرت جريدتكم الغراء الصادرة بتاريخ ١٩٨٩/٥/١ خبرا مفاده ان ناديي الشباب والكرخ سافرا الى الامارات ولم تصل نتائج مبارياتهما الى الان ويستنتج كاتب الخبر ان نتائجهما سيئة لذلك اخفوها عن الصحف وبدورنا نود ان نوضح فيما تعلق الامر بنادي الشباب ان نتيجة مباراته في الامارات كانت منشورة بعنوان كبير في جريدة البعث الرياضي في نفس اليوم الذي نشر فيه الخبر .. وهو ان فريقنا حصل على نتيجة كبيرة وليس كما خمن المحرر كاتب الخبر حيث تعادل مع منتخب الامارات الوطني بكرة اليد ٢٣ ـ ٢٣

وكان بامكانه ان يفوز لولا ان احد لاعبينا اضاع ضربة جزاء في الثلاث ثواني الاخيرة من المباراة وربما لان الحكم من الامارات ايضا بقي شيء مهم نود ان نذكره هو لماذا ظهر الخبر في البعث الرياضي ولم يصل جريدة الثورة ؟ السبب هو تقصير المحرر في القسم الرياضي في الثورة لانه المفروض ان يفتش عن الخبر واضعف الايمان ان يرفع سماعة الهاتف ليتصل بالنادي ليساله عن نتيجة فريقه ولكن يبدو ان الاخ المحرر يريد من النادي ان يحضر الخبر له الى مكتبه في الجريدة كي لايتكلف بالحصول على الخبر .. ختاما نامل من الاخوة المحررين في القسم الرياضي في الثورة ان يضاعفوا من نشاطهم ويزيدوا من تحركاتهم للحصول على الاخبار الرياضية وخصوصا وان الرياضة هي بالاساس حركة ونشاط .. مع التقدير ..

المخلص العميد
صباح مرزا محمود
رئيس النادي

اليـــوم

الرشيد والشباب يختتمان دوري كرة اليد

يختتم ناديا الرشيد والشباب مساء اليوم مباريات بطولة الدوري العام للرجال بكرة اليد الذي نظمه الاتحاد العراقي المركزي للعبة .

وستقام المباراة في الساعة السادسة مساء بقاعة الصقور .

وجدير بالذكر ان فريق الرشيد كان قد ضمن البطولة حيث انهى جميع مبارياته بدون خسارة بينما يحاول فريق نادي الشباب الحصول على مركز الوصيف الذي ينافسه عليه فريق النادي البحري .

فريق نادي الشباب سيؤكد اليوم مدى استفادته من المعسكر التدريبي الذي اقامه في دولة الامارات العربية المتحدة قبل اسبوعين حيث اجرى هناك تدريبات مشتركة مع نادي الشباب كما خاض مباراة امام منتخب الامارات انتهت بتعادله ٢٣ ـ ٢٣ هدفا

نامل ان يرتقي الفريقان الى مستوى الطموح خصوصا وان كلا منهما يسعى لتحقيق امانيه ونرى في اللاعبين كل الكفاءة والقدرة على انجاز الافضل .

ثماني مباريات ببطولة الكاس الكروية الثلاثاء

تجري الثلاثاء المقبلة ثماني مباريات ضمن بطولة الكاس بكرة القدم .

ففي ملعب ديالى يلتقي فريقا ناديي الرشيد واربيل بينما يتقابل فريقا ناديي صلاح الدين والشرطة في ملعب الاثير ..

ويتقابل في ملعب سامراء فريقا ناديي المليح والنفط بينما يلتقي فريقا ناديي الطيران ودهوك في ملعب تكريت ..

ويتقابل في ملعب البصرة فريقا ناديي الزوراء والميناء وفي ملعب اربيل فريقا برايتي والطلبة وفي ملعب الهاشمية بمحافظة بابل يتقابل فريقا الشباب والصناعة بينما يلتقي في ملعب النجف فريقا الاتحاد والجيش ..

مؤتمر مدربي الشطرنج يبدأ .. اليوم

يعقد في المركز التدريبي للشطرنج اليوم المؤتمر الاول لمدربي الشطرنج بالعراق ويستمر يومين .

ويناقش المؤتمر الفقرات التي نفذت من خطة لجنة الشطرنج في الاتحاد المركزي للالعاب الخفيفة والدورات الخاصة بتطوير مهارات المدربين ..

من جهة اخرى تقام في المركز التدريبي للشطرنج يوم غد الجولة الاخيرة لدوري العراق للاندية التي سيتم في ضوء نتيجتها تسمية النادي بطل الموسم الحالي .

هزيمة ثقيلة للوكسمبورغ امام تشيكوسلوفاكيا

براغ ـ ١٠ ـ ا ف ب : انتظر منتخب تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم ربع الساعة الاخير من لقائه مع منتخب لوكسمبورغ لينزل به هزيمة ثقيلة ٤ ـ صفر في المباراة التي اقيمت امس الثلاثاء في براغ امام ١٦٣٥٠ متفرجا ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ المجموعة الاوربية السابعة .

وقد احرز غريغا هدف تشيكوسلوفاكيا الاول في الدقيقة ٦ وبقي دفاع المنتخب الضيف صامدا ٧٠ دقيقة اخرى قبل ان تسجل ثلاثة اهداف متتالية بواسطة سكروهرا في ٧٦ و٨٤ وبيليك ٨١ ..

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة في نهاية ايار الحالي بين منتخبي لوكسمبورغ وبلجيكا ..

لاعبان ولاعبة يمثلوننا ببطولة اسيا للطاولة

يشارك لاعبان ولاعبة من المنتخب العراقي لكرة الطاولة ببطولة كاس اسيا السابعة بكرة الطاولة التي ستجري في بكين يوم السبت المقبل ..

وسيمثل المنتخب في البطولة التي تستمر اربعة ايام اللاعبان منير عيدي جاسم وعماد احمد جهاد واللاعبة انتصار جمعة ..

وسمت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية السيد صاحب موسى كاظم امين سر اتحاد الطاولة لرئاسة الوفد .

ميلانو يشكو كثرة الاصابات

ميلانو ـ ١٠ ـ رويتر : ابتلي نادي ميلانو الايطالي بمنغصات جديدة في مطلع الاسبوع الحالي بعد ان غاب عدد من المع نجومه عن بطولات محلية بسبب الاصابة في الوقت الذي اوشك فيه الموسم الكروي على الانتهاء ..

ولاز ميلانو الذي مايزال نجمه الهولندي رود خوليت يتماثل للشفاء من عملية جراحية لازالة غضروف على تورينو ٢ ـ ١ ليدافع عن المركز الثالث بفارق ١١ نقطة عن نادي انترناسيونالي الذي يتربع على قمة الدوري الايطالي والذي تعادل ١ ـ ١ مع يوفنتوس ..

الا ان مالديني مدافع ميلانو كان هو الاخر قد جرح في كاحل القدم ومن المتوقع الا يشترك في اية مباراة قبل اسبوع ..

شركة برج بغداد للمقاولات المحدودة

كان لمصابنا الاليم وقع الصدمة البليغة من هول مااصاب عزيزا علينا بطلا صال وجال في ساحات الشرف والعزة . فبكل العرفان والتقدير نتقدم الى قائدنا الرئيس صدام حسين حفظه الله ناعين لسيادته رفيق دربه الفريق اول الركن عدنان خيرالله الذي استدعاه الخالق وهو في اوج مجده . فلقائدنا ولعائلة الفقيد ورفاقه الصبر والسلوان ولشعبنا الرفعة والمجد والله هو الحي الباقي .

غازي هاشم الغانم
المدير المفوض لشركة برج بغداد للمقاولات المحدودة

فهد الاحمد يتحدث لـ (رياضة وشباب)

تعاون رياضي جاد ومثمر بين العراق والكويت

هكذا ننظر للرياضة العربية، وهذا مانرجوه لها مستقبلا

يتمتع الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي برصيد مهم في الساحة الرياضية العالمية حيث يعد من بين الشخصيات المهمة التي قدمت ومازالت تقدم الكثير من الجهد والعطاء خدمة لعموم الحركة الرياضية ليس في الكويت فحسب بل وفي اسيا والعالم ايضا

وبسبب من هذا الدور الكبير الذي يضطلع به الشيخ فهد الاحمد في مجال العمل الرياضي والشبابي ارتات (رياضة وشباب) ان تلتقيه في هذا الحوار الذي اجرته معه مراسلة (الـــورة) في القطر الكويتي الشقيق لنقف عند بعض الجوانب التي تتصل بطبيعة العمل الرياضي في الكويت وابرز ملاحظاته حول واقع كرة القدم العربية

يقول الشيخ فهد ان الرياضة بالنسبة لنا ليست مجالا ترفيهيا او اعلاميا كما هو الحال عند البلدان الغربية وانما هي مجال لخدمة الوطن والشعب ومجال لتعزيز اواصر الاخوة والمحبة والتعاون بين الشباب سواء كان ذلك في الكويت او في الاقطار العربية الاخرى

ويكفي ان نشير في هذا الجانب الى ان التعاون والتكاتف بين الاشقاء العرب في هذا المجال اثمر عن عزل وابعاد الكيان الصهيوني عن التنظيمات الرياضية القارية وكشف حقيقته العدوانية ضد شعبنا وارضنا العربية

● ماذا عن بطولة الصداقة والسلام .. وماهي الاجراءات التي اتخذت بشأن الاستعدادات الخاصة بها . ؟

ـ لقد بدانا الاستعدادات لتنظيم هذا المهرجان الرياضي الكبير بشكل مبكر حيث تم تجهيز المنشات الرياضية كافة غير انه مازالت هناك بعض الاشكالات من جانب الاتحاد الدولي والتي نامل تجاوزها من اجل اخراج هذه الدورة بالشكل الذي نتمناه

● وكيف تنظرون الى موضوع الاستعانة بالخبرات الاجنبية في مجال العمل الرياضي العربي ؟

ـ الرياضة علم متطور لم نصل اليه بشكل متكامل لحد الان ذلك ان الرياضة عندنا حديثة عهد واذا اردنا التطور الجدي في هذا الميدان فلابد من الاستفادة من الخبرات الاجنبية ..

● وماهو الدور الذي تضطلع به الاندية الرياضية العربية في مجال العمل الشبابي ؟

ـ من المؤسف ان الكثير من الاندية الرياضية العربية تنظر الى مجال العمل الرياضي على انه فوز وخسارة وتتعامل مع فرقها وفق هذا المفهوم في حين يفترض ان يكون دور الاندية اكبر من ذلك بكثير فهي ميدان مهم من ميادين البناء الشبابي في وطننا العربي

● الكرة الكويتية ذات سمعة طيبة سواء كانت على الصعيد المحلي او العربي او العالمي ترى ماهو سر التاخر الذي اصاب المنتخب الكويتي بشكل خاص والكرة الكويتية بشكل عام في الاونة الاخيرة ..

ـ عدم ثبات المستوى هو نتيجة طبيعية لان الكرة (دوارة) فاين البرازيل والمانيا وانكلترا وايطاليا الذين فازوا بكاس العالم لسنوات .. الكرة تحتاج الى امكانات مادية وكثافة بشرية وعلم وجهد وتوازن فعلى سبيل المثال في البطولة العربية للسباحة فاز ثلاثة لاعبين من الكويت ولكن عندما عادوا وجدوا انهم فصلوا من مدارسهم . اذاً عدم وجود التوازن والاهتمام الذي نطمح اليه والدعم من اجل الحفاظ على المستوى الجيد يؤدي الى التاخر كما ان القلة البشرية والبيئة الجغرافية والمناخ الجغرافي وتطور بعض الفرق وابتعاد بعض اللاعبين او تغيير المدرب والتشجيع المستمر كل هذه الامور تؤدي الى تدني المستوى الكروي ..

● لم لاتجد المراة الكويتية في اي من مجالات الرياضة التي تمارسها المراة العربية ؟

ـ للاسف المراة الكويتية محصورة داخل المجتمع ونشاطها محدود وهناك قلة ممن حاولن الخروج عن ذلك وعلى سبيل المثال اقمنا للمراة الكويتية عام ١٩٧٢ الاندية الرياضية وهيئنا لها المشاركة في بطولات عربية ولكن الدولة رفضت دفع التكاليف كما ان المراة لم تحتمل النفقات فوضعت ضمن نادٍ محدود ..

ونحن نشكر لها اهتمامها ولكن نقول ان المراة الكويتية قد حصلت على التعليم بمختلف مراحله ولكن لم نهيىء لها الظروف المناسبة كما انها لم تحاول استغلال علمها وثقافتها في المجال الرياضي ..

● ماهي اطر التعاون العراقي الكويتي الرياضي ؟

ـ التعاون بين العراق والكويت قوي ومتين وربما يكون من اقوى سبل التعاون في جميع المجالات الرياضية ..

● وكيف تنظرون الى مستوى كرة القدم العراقية ؟

ـ المنتخب العراقي وقع في نفس المشكلة التي وقعت فيها الكويت ومصر وبات وقع اللوم على اللاعبين .. هؤلاء اللاعبين الذين فازوا واحرزوا الانتصارات الكبيرة في عدة مناسبات غير ان المشكلة هنا هي عدم او قلة وجود البديل ..

● توقعاتكم لمستوى الرياضة في الكويت خلال السنوات المقبلة ؟

ـ انا متفائل فقد عاصرت الرياضة منذ بداياتها وحساباتي وخبرتي المحدودة تبشر بالخير لكنها تحتاج الى وقت وصبر وجهد ..

● مامدى مشاركة الكويت في اليوم الاولمبي العربي الاول والذي تقيمه الشقيقة مصر في الخامس والعشرين من هذا الشهر ؟

ـ اليوم الاولمبي العربي الاول الذي تقيمه مصر هو مهرجان عربي ودي وليس مجالاً تنافسيا فهو يوم للتكريم والتعبير عن التضامن الرياضي العربي لذا فاننا نشارك فيه من هذا المنطلق .. املين المحافظة على هذا التعاون والتضامن من اجل رفع مستوى الرياضة والرياضيين في وطننا العربي ..

حوار اجرته
ازدهار سلمان

مارادونا يهدد بترك نابولي بسبب الالغاز !

نابولي ـ ١٠ ـ رويتر : هدد اللاعب الدولي دييغو مارادونا نجم نادي نابولي الايطالي بترك النادي بعد نشوب خلاف جديد مع ادارته وقال انه فقد تاييد كورادو فيرلينو مدير النادي ..

وقال مارادونا في مقابلة اذاعها التلفزيون الايطالي الليلة الماضية بعد ان اصبح مدير النادي ضدي فلا استطيع البقاء سأترك النادي في العام القادم لقد تعبت نوعا ما .. اواجه كل يوم لغزا جديدا سأبلغ فيرلينو بانني سأترك النادي ..

وكان مارادونا قد وقع عقدا جديدا مع نابولي في العام الماضي وتنتهي فترة العقد الجديد عام ١٩٩٣ ..

وكان مارادونا قد اغضب من تقارير صحفية قالت ان مسؤولي نادي نابولي يعتقدون ان مارادونا لم يلعب مباراة طيبة امام بولونيا يوم الاحد الماضي بسبب خلافاته مع اوتافيو بيانكي مدرب الفريق ..

وقال مارادونا في المقابلة انه لم يستطع ان يؤدي مباراة طيبة بسبب متاعب في الظهر ادت الى غيابه عن صفوف الفريق ست مباريات في الموسم الكروي الحالي وكان نابولي وبولونيا قد تعادلا ١ ـ ١ ..

ونفى نادي نابولي ان فيرلينو ادلى باية تصريحات تتضمن هجوما على مارادونا على الرغم من قول مارادونا انه انزعج لقراءة انباء نسبت الى مدير النادي ..

وسئل مارادونا في المقابلة عما اذا كان يعاني من الام في الظهر حقا يوم السبت الماضي فرد بقوله (لقد كنت اتالم .. واذا كان اي شخص يريد اعطاء تفسير اخر في هذا الشأن فليست ثمة مشكلة . اني اعاني دوما من الام الظهر وفي هذا العام اكثر من اي وقت مضى ..

وقد نشبت عدة خلافات بين مارادونا والمدرب بيانكي منذ انضمام مارادونا الى نابولي عام ١٩٨٤ الا ان علاقاته مع فيرلينو تبدو طيبة حتى الان وكان مارادونا قد اعلن من قبل انه افتقد والدته وزوجته وطفله ..

ويلعب نابولي مباراة العودة امام شتوتغارت الالماني الاتحادي في ١٧ ايار الحالي في الدور النهائي لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بعد فوزه في مباراة الذهاب ٢ ـ ١ التي اقيمت في نابولي ..

بطل بلجيكا بالجودو يتعاطى المنشطات

بروكسل ـ ١٠ ـ رويتر : قال متحدث باسم اللجنة الاولمبية البلجيكية امس الثلاثاء ان باسكال برايير بطل بلجيكا في الجودو في وزن الريشة ثبت تعاطيه عقاقير منشطة في اختبار عشوائي ..

وقال المتحدث ان برايير خضع للاختبار اثناء تدريب لابطال الجودو البلجيكيين في شباط الماضي ..

واضاف المتحدث قائلا انه تم ابلاغ برايير يوم الاثنين بان عينة ثانية من الادرار اظهرت ايضا نتيجة ايجابية ..

وقال المتحدث ان اللجنة الاولمبية البلجيكية ستخطر اتحاد الجودو البلجيكي الذي سيوقف برايير ..

درجة امتياز اسيوية لمدرب عراقي

نيودلهي ـ ١٠ ـ واع : حصل المدرب العراقي بالعاب القوى عبدالعزيز نايف على درجة الامتياز والمركز الثاني في الدورة التدريبية بالعاب القوى التي اختتمت في نيودلهي امس ..

وشارك في الدورة ٣٢٣ مدربا من اسيا لشتى فعاليات العاب القوى ..

الاتحاد السوفيتي

تبليسي .. مأساة نيسان


الزهور تغطي الساحة المقابلة لدار الحكومة


بكاء وعويل في ماساة تبليسي

في الرابع من نيسان احتشدت امام دار الحكومة في عاصمة جمهورية جورجيا السوفيتية جموع استمرت في التجمهر .. بعدها بدات جماعات بالاضراب عن الطعام احتجاجا على قرار اتخذ في اذار الماضي يقضي بسحب جمهورية ابخازيا ذات الحكم الذاتي من جمهورية جورجيا .

ولم يبق الحال على ذلك ، بل تطور حين دوت اصوات تطالب باستقالة قيادة الجمهورية وانسحاب جورجيا من قوام الاتحاد السوفيتي وقد امتد ذلك ليشمل قطاعات اخرى كاضراب العاملين في وسائط النقل والطلبة .

وفي ليلة التاسع من نيسان اتخذت قيادة جورجيا وهي احدى الجمهوريات السوفيتية الواقعة ما وراء القفقاس برئاسة السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في جورجيا جومبر باتياشفيلي قرارا باستخدام الجيش واعلان منع التجول في العاصمة تبليسي .

وفي الساعة الرابعة صباحا برزت اضواء مصابيح المصفحات التي اخذت تقترب ببطء .. وقد ظهرت من العتمة خلف المصفحات مجموعة من الجنود بالخوذ الفولاذية والقمصان المضادة للرصاص وهم يحملون التروس الشفافة والعصي المطاطية .. بعدها تعالى الصراخ فجاة .

اخذت العصي تتهاوى وبدا قذف الحجارة .. حاولت مجموعات من الشباب صد التروس اللماعة بالواح خشبية .. كانت حصيلة هذه الليلة سقوط ١٦ قتيلا بينهم ١٤ امراة تبلغ اكبرهن ٧٠ عاما بينما كانت اصغرهن في السادسة عشرة من العمر .. ودخل المستشفى قرابة ١٨٤ جريحا بضمنهم عدد من افراد القوات الحكومية .. « لقد حدثت الماساة ولقي الابرياء حتفهم .. وعندما تراق دماء الابرياء لايمكن تبرير ذلك باية ذريعة » .. هذا ماقاله شيفردنادزة وزير الخارجية السوفيتي الذي اوفد الى جورجيا لاحتواء المشكلة حين تحدث امام مجموعة من نواب الشعب .

وقد اتضح كما جاء على لسان وزير الصحة في جمهورية جورجيا نوغزار ان عددا من المصابين نقلوا الى المستشفيات جراء اصابتهم بالتسمم الا ان خبراء تبليسي لم يحددوا هذه المادة بالذات وقد علقت المجلة قائلة كأن غرباء اتوا من المريخ وسمموا الناس في تبليسي .

وقد نقلت المجلة اعتراف الوزير نفسه في وقت لاحق بان غازات مسيلة للدموع استخدمت لتفريق المتظاهرين .

وفي تقرير لاحد ابرز خبراء التسمم بالمواد الكيمياوية من مدينة لينينغراد وهو يوري موسيتشوك كشف فيه ان ١٤ من اصل ١٦ من المتوفين هم من النساء اذ انهن اكثر تاثرا بالمواد الكيمياوية وان الغازات التي استخدمت بكثافة شديدة تؤدي الى فقدان الوعي فورا .

وتؤكد موسكونيوز ان مواد كيمياوية استخدمت وقد قرر ذلك قادة الوحدات العسكرية الفرعية وان تحقيقات تجري حاليا لتحديد من اصدر الاوامر لاستخدام هذه المواد .

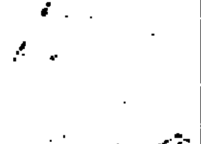
ان قيادة الجمهورية تحملت قسما من ماساة التاسع من نيسان فقد قبلت استقالة السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في جورجيا ورئيس مجلس الوزراء لكن المجلة تتساءل هل جرى تماما تعبيد الطريق نحو تحديد درجة مسؤولية جميع اصحاب العلاقة بالنزاع ؟ لاجدوى الان من الامل في ذلك قبل اعلان الظروف الرئيسية لماساة التاسع من نيسان والا سيبقى كل شيء مستورا مما يثير تماما شعور الاستياء العادل الذي نشا في نفوس سكان جمهورية جورجيا بسبب نقص المعلومات والتناقضات في خطابات الشخصيات الرسمية والصحافة ومحاولة السكوت عما هو بمنتهى الوضوح احيانا .

فنساء تبليسي مازلن في زي الحداد وان الرايات السود مازالت معلقة على الشبابيك في وقت تغطي فيه الزهور الساحة المقابلة لدار الحكومة حيث وقعت الماساة رغم عودة الهدوء الى العاصمة الجورجية .

كاظم نوري

عن مجلة موسكو نيوز السوفيتية


مسيرة حزينة .




المدرعات والجنود في شوارع تبليسي .

الناتو .. ازمة كهولة

في الاربعين من العمر يعيش الكثير من الرجال في ما يسميه العالم الانكلو ـ سكسوني بـ (ازمة كهولة) حيث يواجهون مشاكل كبيرة في تحديد هويتهم الشخصية وفي معنى الحياة ..

وهذا ينطبق انطباقا جليا على حلف شمال الاطلسي (الناتو) الذي احتفل في الرابع من نيسان الماضي بعيد ميلاده الاربعين ..

في حالة البشر تؤدي تلك الازمة الى ثلاث نتائج اما اسراع وتيرة الشيخوخة او العودة الى عيش (فترة شبابية ثانية) او القبول بكل بساطة بواقع تجاوز العمر الرمزي من الحياة . اما بالنسبة للناتو ، الذي يمثل زوجين عجوزين (اميركي ـ اوربي) علاقاتهما صعبة في الغالب ، فيرى ان لـ (ازمة الكهولة) اسما هو ميخائيل غورباتشوف الذي افقد الرجال الاربعينيين صوابهم ..

هذا لايعني ان حلف الناتو الذي تاسس في ذروة (الحرب الباردة) موجه عمدا ضد الاتحاد السوفيتي . صحيح انه قبل اربعين عاما ، بل قبل خمس سنوات ، كان بديهيا بالنسبة لكل الغربيين ، باستثناء السلميين الراديكاليين والاحزاب الشيوعية ، بان الخطر لايمكن ان ياتي الا من الاتحاد السوفيتي .

ولكن هذه البديهية فقدت مصداقيتها عند الراي العام الغربي . بل ان ميخائيل غورباتشوف اصبح اكثر شعبية في المانيا الاتحادية مما كان عليه رونالد ريغان وقد اشار استطلاع للاراء نشرته صحيفة الصنداي تلغراف في لندن ان ٣٠ ٪ من البريطانيين يثقون بالاميركان والسوفيت لمعالجة مشاكل العالم الحالي بـ (حكمة) بينما ٥٢ ٪ لايثقون بالبيت الابيض ولا بالكرملين ..

فمع وصول غورباتشوف الى السلطة ، قبل اربعة اعوام ، لم يخف مستشاروه لعبتهم : (سنحرمكم من الخطر السوفيتي) وفعلا ترجمت موسكو العديد من الامور التي كان يستبعدها عسكريو الناتو وممثلو المجمع العسكري الصناعي المشهور ، الى الواقع . فهناك معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى في طور الانجاز . ومفاوضات فيينا حول القوات التقليدية بدات تحت اشراف جهات مشجعة لها ، وهناك الضوابط الجديدة المقيدة للغاية للتحقق من تطبيق الاتفاقات المبرمة حول الاسلحة النووية والتقليدية والتي بدات تقلق عسكريي المدرسة القديمة في الشرق كما في الغرب ..

صحيح انه مازال هناك الكثير لم ينجز لحد الان وان الافاق التي يتحدث عنها غورباتشوف في مجالات عديدة ، مازالت نظرية اكثر منها عملية . وعلى سبيل المثال مبدأ الانتقال الى (دفاع دفاعي بحت) في مذهب حلف وارشو مازال حبرا على ورق ، والتخفيض احادي الجانب للمعدات والقوات العسكرية الذي قررت موسكو تنفيذه لم يرافقه لحد الان انخفاض في وتائر انتاج الطائرات والدبابات والغواصات ، ولكن هذا الخليط المتقن بين المبادرات السوفيتية الملموسة والوعود الشفهية كان له رغم ذلك ، تاثير على العقليات الغربية ..

فقد خلق مشكلة حقيقية لدول الناتو التي تجد صعوبة في اقناع الراي العام ضعيف الاطلاع على المسائل الستراتيجية المعقدة ، بفكرة شراء صواريخ ذرية جديدة بسعر الذهب ونشرها تحت صياح العقاب (اي الكرملين) في وقت تستقبل فيه لندن وباريس وبون ، غورباتشوف بحفاوة بالغة ، ويلاقي فيه اقتراح غورباتشوف الرمزي ببناء (بيت اوربي مشترك) قبولا جيدا في كل مكان ..

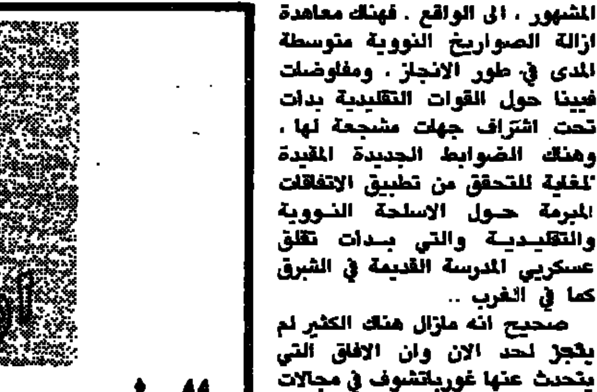
علاوة على ذلك ، تثير الذرة المخاوف غريزيا ولهذا فان فكرة خلق عالم غير نووي ، لها جاذبيتها ولكن السؤال الحقيقي ليس في معرفة ما اذا كان الاتحاد السوفيتي يمثل الان خطرا على الناتو . فليس هناك من يصدق بان الدبابات السوفيتية ستغزو اوربا الغربية غدا ، وانما في معرفة ما اذا سيمثل الاتحاد السوفيتي خطرا في المستقبل وكيفية درء هذا الخطر ، فهذا هو بشكل خاص موضوع المفاوضات التي تجري في فيينا والتي قد تخرج بنتيجة تحرم حلف وارشو من القدرة على الغزو ..

ومن اجل مواجهة تحدي الاراء العامة الغربية الواقعة تحت (التاثير الغورباتشوفي) يرى الناتو انه لابد ان يمر بامتحان محاسبة النفس . وان قمة رؤساء دول وحكومات حلف الناتو التي ستنعقد في بروكسل نهاية ايار القادم ستعلن الحالة الصحية السياسية للحلف وقد تخرج بقرار لايقاف الماكنة الغورباتشوفية الفعالة وربما يكون من الافضل لاعضاء الناتو ، تسوية النزاعات الموجودة بينهم ـ كتحديث صواريخ لانس ـ قبل ان يجتمعوا .

فـ (ازمة الكهولة) التي يعيشها الناتو يجب ان يتجاوزها بنجاح كما يحدث في الزيجات المسنة ..

فريال مروكي

عن لوفيغارو


غورباتشوف : استقبال بحفاوة في لندن



الخوف من الذرة غريزي

ارغواي: الاستفتاء العام فرصة للعفو عن العسكريين المتهمين

عاشت العاصمة مونتفيديو يوما تاريخيا في حياة ارغواي السياسية ففي السادس عشر من نيسان الماضي صوت الناخبون في ارغواي في استفتاء عام على قانون العفو العام عن العسكريين المتهمين بخرق حقوق الانسان في عهد الديكتاتورية السابق . وسبقت الاستفتاء حملة شديدة بين فريقي الخضر المعارضين لقرار العفو والصفر المؤيدين له ، وشبه بعضهم المنافسة بمباراة كرة القدم في ارغواي التي يتنافس فيها عادة اشهر فريقين في ارغواي هما ناسيونال ودانوبيو ، فقد اعرب ٦٠ ٪ من الصفر عن تاييدهم للعفو الذي اصدره رئيس ارغواي خوليو ماريا سانغوينيتي عن العسكريين المتهمين في اطار انتهاجه سياسة المصالحة الوطنية في حين صوت ٤٠ ٪ من الخضر ضد قرار الرئيس .

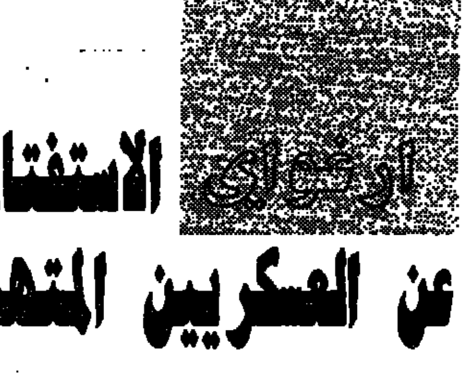
كيف انبثقت فكرة الاستفتاء

كانت الشكاوى قد ازدادت في المحاكم ضد مئات العسكريين ورجال الشرطة وفتحت مئات الملفات تضم شكاوى تتهم العسكريين بانهم وراء اختفاء مئات الاشخاص منذ مجيء سانغوينيتي الى السلطة في اذار عام ١٩٨٥ ولم يعد بامكان الرئيس تجاهل الامر فلوعز بتقديم العسكريين المتهمين الى المحاكم . غير ان الاخيرين طالبوا بتقديمهم الى المحاكم العسكرية وبعد نضال على هذا الصعيد دام عاما كاملا قررت المحكمة العليا ان تتولى المحاكم المدنية التحقيق باجراءات المحاكمة لانها جديرة بذلك وتم استدعاء العسكريين المتهمين . ولكن بمبادرة سريعة من الجنرال هوغو مدينا ـ وزير الدفاع الحالي ـ رئيس اركان القوات البرية ـ انذاك سعى لوضع الرئيس سانغوينيتي بين خيارين . العفو العام او الازمة المؤسساتية . وعندما وافق الرئيس مجبرا على العفو العام بحجة الحفاظ على الاستقرار السياسي في البلد واعلانه في مؤتمر صحفي انه مادام العفو العام قد منح للمتمردين ضد السلطة فلابد ان يمنح للعسكريين ايضا عاد الهدوء مجددا الى الثكنات العسكرية وبقيت مسالة موقف الشعب من قرار الرئيس ..

وبرزت عوائل المفقودين للمطالبة بتشكيل لجنة تشرف على استفتاء عام ينظم في البلاد لمعرفة موقف الشعب من قرار العفو ، اذا جاءت قضية الاستفتاء ردا على قرار الرئيس بالعفو عن المتهمين ، وسعت عوائل المفقودين مع منظمة توبا مارو ـ المتمردون سابقا ـ في كانون الاول علم ١٩٨٦ الى جمع ٥٥٦٠٠٠ توقيع اي ٢٥ ٪ من السكان وهي النسبة المنصوص عليها في الدستور للمصادقة على مسالة الاستفتاء ولم تكن الاصوات في البداية تسد هذه النسبة ، وبمزيد من الجهد حصلت اللجنة المشرفة على الاستفتاء في مطلع علم ١٩٨٧ على ٦٠٠ الف توقيع وقدمتها الى مكتب المحكمة الانتخابية التي وافقت على شرعية وسلامة هذا المسعى بعد تمحيصات لانهاية لها . وبموجب ذلك كان على الرئيس سانغوينيتي ان يخضع سياسته العسكرية لحكم الشعب .

وجاءت نتائج الاستفتاء بفوز الصفر لتنهي نقاشا حادا بدا منذ خمس سنوات حول اساليب القرار الديمقراطية في ارغواي التي حرمت منها على مدى ١٢ عاما .

ويفسر الصفر المؤلفين من حزب كولورادو الحاكم ، واليمين الوسط وثلثي الحزب الوطني الابيض (الثلث الاخير من المعارضة) والوسط تاييده لقرار العفو بالاتي : عندما اعيد تشكيل الكونغرس في ارغواي صوت الاخير بوقت قصير من ذلك على جملة من القوانين لاطلاق سراح جميع السجناء السياسيين بمن فيهم المتمردون ولم يكن من العدل حرمان العسكريين من هذه الفرصة التي طالب الصفر بمنحها لهم وهو ماطالب به ايضا لويس باريوس تاسانو وزير الخارجية ، ويدعم هؤلاء موقفهم المؤيد للعفو عن العسكريين بذكر حالة الطبيب الذي قتل فلاحا بحقنه جرعات كبيرة من عقار البنتوثال لان الاخير كان قد اكتشف عن طريق الصدفة مخبا للمتمردين .. ومع ذلك فان هذا الطبيب يعمل حاليا في مستشفى عام فلماذا لايشمل هذا العفو العسكريين المتهمين ؟


الرئيس سانغوينيتي

النموذج الارجنتيني

وعن رايه بالاستفتاء صرح نائب الحزب الوطني خوسيه ايتونو قائلا كانت نتائج الاستفتاء متوقعة فقد وضعنا في ذلك اليوم حدا حاسما لمرحلة صعبة من تاريخنا ومنذ الغد سيتطلع شعب ارغواي الى المستقبل بنظرة جديدة واضاف ان شعب ارغواي اثبت نضجه الفكري والسياسي في هذا الاستفتاء واظهر مؤيدو هذا الاستفتاء تحديهم لجمع النسبة المطلوبة من الاصوات التي يخولهم الدستور بموجبها حق تنظيم الاستفتاء ..

وكانت رئيسة لجنة الاستفتاء كوتيريز رويز وهي ارملة لاحد ضحايا الديكتاتورية قد صرحت للصحف المحلية قائلة ان الشعب قد عبر عن رايه بحرية في هذا الاستفتاء وستحظى نتائج التصويت باحترام الجميع ولكن مع هذا علينا ان ناخذ بنظر الاعتبار نسبة الـ ٤٣ ٪ من السكان الذين كانوا مع مثول العسكريين امام المحاكم ، اما وزير الخارجية فقد صرح اننا استفدنا من تجربة جيراننا في الارجنتين الذين اختاروا محاكمة عسكرييهم المتمردين وكان عليهم الخضوع لجميع مطاليبهم اما نحن فقد اخترنا طريق المصالحة الوطنية والسلام

سرور محمد

عن لوموند ولوبوا



الكاتب الكويتي احمد السقاف :
عدنان خير الله رحل بعد ان سجل ازهى الصفحات في تاريخ البطولة العربية

الكويت - ١٠ - واع : اعرب الكاتب الكويتي السيد احمد السقاف عن الاسى والاسف لفقدان المرحوم الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع ووصفه بانه نسر عظيم من نسور العراق المتميزين .

وقال السيد السقاف في مقاله الذي نشره بصحيفة الانباء اليوم الى ان عدنان خير الله عاش نبيلا كما تعيش النسور المعروفة بالنبل والشموخ واوضح ان نسر العراق العظيم عاش حياته الحافلة بالامجاد ورحل كما ترحل النسور شامخا مهيبا ولا اعتراض على حكم الله ولاراد لمشيئته وقدره وقضائه .

وقال من المؤلم ان نرثي عدنان خير الله وقد كان ملء السمع والبصر وعزاؤنا وعزاء اهله واصدقائه وفي المقدمة البطل صدام حسين ان عدنان خير الله رحل بعد ان سجل ازهى الصفحات في تاريخ البطولات العربية .

وفي ما يلي النص الكامل لمقالة السيد السقاف :

حين سمعنا النبأ المفجع حاولنا تكذيبه فقد كنا نتابع تنقلات البطلين مساء الخميس الرابع من هذا الشهر وفي صباح السبت هزتنا المفاجأة هزا عنيفا . عدنان خير الله نسر عظيم من نسور العراق المتميزين عاش نبيلا كما تعيش النسور المعروفة بالنبل والشموخ فكيف تتجرأ الطائرة المروحية فتهوي به الى الارض .

لا اعتراض على حكم الله ولاراد لمشيئته وقدره وقضائه فنسر العراق العظيم عاش حياته الحافلة بالامجاد ورحل كما ترحل النسور شامخا مهيبا .

يكفي هذا النسر المتميز ان يكون قد قاد معارك القادسية الثانية على مدى ثماني سنوات حتى اختطف النصر المؤزر من اعين الاعداء وجعل الحرب الضروس خاتمة لن تزول من الاذهان والشواهد معارك الفاو والشلامجة وجزر مجنون والزبيدات وحلبجة وغيرها من المعارك الخالدة التي دارت في مثل هذه الايام من العام الماضي ١٩٨٨ .

ليس من السهل ان تنال من شأن هذا المصاب المفجع فللرجل في القلوب منزلة عظيمة اكتسبها بخلقه الرفيع ومكانته الجليلة وكفاءته النادرة فقد عاش مقتديا بقادة الفتوحات الاوائل في التواضع والصراحة والحزم والاقدام . حين نراه يتكلم نود ان لا يسكت فله دراية تفوق دراية الادباء المتخصصين في اختيار الالفاظ انه بليغ على نحو مثير في زمن غزت فيه العامية السنة الكثيرين من الادباء والشعراء

ان الطائرة المروحية لم تستطع ان تتغلب على جنون العاصفة الهوجاء على الرغم مما بذلت من جهد في المقاومة ولو كانت الطائرة غير مروحية لنجا النسر وعاد الى احبابه في بغداد بسلام .

من المؤلم ان نرثي عدنان خير الله وقد كان ملء السمع والبصر وعزاؤنا وعزاء اهله واصدقائه وفي المقدمة البطل العظيم صدام انه رحل بعد ان سجل ازهى الصفحات في تاريخ البطولات العربية وليس في مقدور احد من اقرانه ان يحظى بما حظي به في سنوات عشر كانت جميع ساعاتها ولياليها وشهورها تحديات مجنونة ومفاجآت مخيفة ومعارك طاحنة شرسة تختبر على نحو مذهل معادن الرجال .

لولا رحيلك المبكر ياعدنان لقلنا وماذا بقي لك بعد هذه الامجاد فلقد صنعت المعجزات في السنوات العشر الصعبة وحياة الرجال لا تقاس الا بما يصنعون . ومن المؤلم ان نرثيك ياعدنان يا ابن الشجاعة والاباء والفداء والفصاحة والذكاء والتواضع والخلق العربي الاصيل

ومن المؤلم ان نكتب عنك مودعين وانت من رثيت الكثيرين من القادة الذين سقطوا في المعارك دفاعا عن العراق وعن غير العراق من ديار العروبة وكنت حين ترثيهم تعيد الى الاذهان مواقف القادة الفاتحين وعزاؤنا للعراق منجب النسور والاسود وحفظ الله صدام بطل المواقف وحامي حمى الديار . ولا حول ولا قوة الا بالله .

خامنئي يجتمع مع الرئيس الصيني

بكين - ١٠ - واع . اجتمع الرئيس الايراني علي خامنئي الذي يزور الصين حاليا بالرئيس الصيني يانغ شانغكون ورئيس الوزراء لي بنغ في بكين الليلة الماضية .

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة شينخوا ان الاجتماعين تناولا بحث العلاقات التجارية والثقافية بين البلدين وسبل تعزيزهما

واوضحت ان خامنئي سيجتمع في وقت لاحق مع زهاو زيانغ الامين العام للحزب الشيوعي وكان خامنئي قد وصل الى بكين امس في زيارة تستغرق ستة ايام يتوجه في ختامها الى كوريا الشمالية .

اضراب عمالي في الدومنيكان

سانتو دومينغو - ١٠ - واع . اغلقت المدارس والمحال التجارية وتوقفت حركة المواصلات اثر اضراب عن العمل اعلنته بضع نقابات للعمال في الدومنيكان امس .

وذكرت وكالة اسوشيتدبريس ان الاضراب الذي اعلن لمدة ٢٤ ساعة ياتي احتجاجا على رفع اسعار المواد الغذائية وللمطالبة بزيادة اجور العمال .

واوضحت ان العمال المضربين طالبوا الحكومة باتخاذ اجراءات سريعة للحد من التضخم الذي تشهده الدومنيكان حاليا الى جانب تحسين الخدمات العامة .

واشارت الى ان نقابات العمال هددت بتوسيع نطاق الاضراب في حالة عدم تنفيذ مطالبهم .

محسن سلمان عيسى الموسوي
وعشائر المگاصيص

بأسمي وبأسم كافة عشائر المگاصيص ننعى ببالغ الحزن والأسى فقيداً عزيزاً على امتنا العربية وسيفاً عراقياً شيمته الشجاعة والمقدرة ، المرحوم الفريق اول الركن عدنان خير الله الذي فجعنا فيه بالمصاب الاليم ، واذ نقدم خالص التعازي الى قائدنا الحبيب السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ورفاق دربه الميامين وعائلة الفقيد ، نسأل الله ان يتغمد فقيدنا برحمته ويلهم قائدنا وشعبنا الصبر والسلوان .

محسن سلمان الموسوي

معمل ماربلكس الموسوي

الرئيس القائد يتسلم - بقية

وبعث السيد محمد احمد سلمان الى سيادته تعازي ومواساة اليمن الشقيق رئيسا وحكومة وشعبا لوفاة المغفور له الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والدعاء الى الباري عز وجل ان يشمل الفقيد برحمته ورضاه ويلهم السيد الرئيس القائد صدام حسين والعائلة الكريمة وذوي الفقيد الصبر والسلوان .

وتضمنت الرسالة تقدير وشكر جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية للمساعدة القيمة التي ابداها العراق خلال تعرض القطر اليمني الشقيق للكارثة التي سببتها الامطار الغزيرة تعبيرا عن ايمان العراق بخلود وسمو القيم السامية في التعاون والتعاضد بين الاشقاء العرب في المحن والكوارث

كما تطرقت الرسالة الى العلاقات الاخوية القائمة بين القطرين الشقيقين ووسائل دعمها في مختلف الميادين

الرئيس القائد يتلقى برقية - بقية

« ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون »

صدق الله العظيم

تلقينا ببالغ الاسى والحزن نبأ استشهاد الرفيق الفريق اول الركن عدنان خيرالله عضو القيادة القطرية للحزب وزير الدفاع ونائب القائد العام .

الرفيق عدنان الذي نال شرف الشهادة كان علما بارزا من اعلام حزبنا في النضال وكان قائدا عسكريا من طراز فريد ينتسب الى جيل العباقرة من القادة العسكريين في صدر الرسالة ..

وكان يمثل نموذجا حيا لحزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي وهو يستلهم عهد البطولة ومجد الامة العربية في القادسية الجديدة . قادسية صدام

ان البطولة والتضحية والاقدام والفداء التي جسدتموها ورفاقنا في القطر العراقي وكانت نتائجها هذا الجيل من الابطال الصناديد الذين صنعوا نصر القادسية وهزموا الريح الصفراء القادمة من ايران الخميني والمدعومة من كل اعداء امتنا العربية واعداء الانسانية والتقدم والسلام هي التي تشرف بها رفيقنا الشهيد من قيادتكم التاريخية الفذة وجسدها وهو يقود ضباطه وجنوده ويتقدمهم في المعارك ببسالة منقطعة النظير

وتشاء الاقدار ان يلحق بقافلة الشهداء الذين هم اكرم منا جميعا بعد ان ذاق النصر المؤزر وفرض صناديد العراق السلام على تجار الحرب المهووسين في ايران ..

ان عزاءنا ان المبادىء التي استشهد من اجلها الفريق اول الركن عدنان خيرالله يقف خلفها اليوم كل صناديد وشعب العراق يحرسونها بحدقات العيون ويفدونها بالدماء والارواح تحت قيادتكم التاريخية الفذة ..

نرجو ان تتقبلوا احر التعازي من اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وتعازي كافة رفاقكم مؤيدي الحزب وابناء شعبكم في السودان وان تنقلوا تعازينا للرفاق واعضاء القيادة القطرية والقيادة العسكرية وكافة ابناء شعبنا في العراق الصامد .

الرحمة للشهيد الرفيق الفريق اول الركن عدنان خيرالله واسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء .

الرفيق بدر الدين مدثر
عضو القيادة القومية لحزب
البعث العربي الاشتراكي

سفاراتنا - بقية

وتوافد على مقر القنصلية العراقية في سيئول عاصمة كوريا الجنوبية عدد كبير من السادة المعزين بوفاة المغفور له وزير الدفاع .

وقد عبر الجميع عن عظيم مواساتهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والشعب العراقي بهذا المصاب الاليم وابتهلوا الى الباري عز وجل ان يحفظ العراق وقائده العظيم من اي مكروه .

وحضر الى مقر السفارة العراقية في جيبوتي وزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان ورئيس دائرة المراسيم في رئاسة الجمهورية واعضاء من الجمعية الوطنية والمكتب السياسي لحزب التجمع الجيبوتي ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية والمنظمات الدولية لتقديم التعازي بوفاة المغفور له الفريق اول الركن عدنان خيرالله وزير الدفاع نائب القائد العام للقوات المسلحة .

وعبر هؤلاء المعزون عن بالغ حزنهم والمهم لهذا المصاب الجلل مبتهلين الى الله عز وجل ان يسكن الفقيد فسيح جنته ويلهم عائلته وذويه والشعب العراقي الصبر والسلوان .

ايها البطل لماذا ركبت العاصفة ؟ - بقية

كيف مضيت دون ان تعتذر لحناجر الامهات في العراق التي تبكيك بحزن اليوم قبل ان تستريح من البكاء ؟

عذرا فليس لدي قلب لارميه عليك تحية وليس لدي جسد لاصنع لك منه تابوتا وليس لدي صوت لانشره في سماء حزنهم . لقد صادرت الغربة القلب والجسد والصوت .

ايها العراقيون هل رأيتموه بقصائدكم فابدعتم ابجديات الرحيل المر ؟ وهل اغرقتم دجلة بدموعكم ؟

بعده سوف تحزن دجلة ولكن كيف رفضت دجلة ان تقتنيه ؟

امن اجل هذه القبر قاتلت ثماني سنوات ؟

امن اجل النياشين السود التي ارتسمت في سماء العراق بكاء عليك قاتلت ثماني سنوات ؟

ايها العراقيون لاتشربوا الدمع وحدكم فغياب نسركم غياب لنبيذنا وتراب قبره سجادة للصلاة لنا . لقد مضى شهيدكم فاخذ معه كل ابتساماتنا . انه ابن الارض حيث يفتحون اوسع من شكلها لتصبح مدى مساحات الحلم والعزاء .

ولكن قبل ان اودعكم اسألكم بكل ايماني ان لاتسمحوا لنا بحبكم بعد اليوم . لاتسمحوا لنا بحبكم حتى لانستيقظ في هذه الغربة فنصرخ دون ان نسمع جوابا وننادي فلا نلتقيكم ونكتب فلا نسمع قصائدكم ويبقى واننا كالحجر وحبال مشنقة

البيان الصحفي - بقية

الجامعة العربية واكدا وحدته الوطنية والاقليمية

ونقلت وكالة انباء الخليج عن البيان الصحفي ان البلدين اكدا على ضرورة اعادة الامن والاستقرار الى لبنان بما يمكن الشعب اللبناني من حل مشاكله الداخلية بحرية دون تدخل او وصاية

واشارت الى اعراب الرئيسين صدام حسين وحسني مبارك عن قلقهما العميق من التصعيد العسكري الاخير رغم قرار الجامعة العربية بوقف اطلاق النار وتشكيل فريق مراقبين . ودعوتهما الى ضرورة الالتزام الدقيق بالقرار واعطاء المسألة اهتماما بارزا في القمة العربية المقبلة لما يشكله تدهور الاوضاع من مخاطر جسيمة على الامن القومي

وبثت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية النص الكامل للبيان الصحفي وابرزت تاكيد الرئيسين صدام حسين وحسني مبارك على اشارتهما الى أن الوجود الخارجي في لبنان وبالتحديد الاحتلال «الاسرائيلي» والوجود العسكري السوري ووجود وحدات مسلحة ايرانية .هو وضع يهدد سيادة لبنان وامنه ويشكل تهديدا خطيرا لوحدته ويعرقل مساعي الوفاق الوطني فيه

وقالت وكالة انباء رويتر ان كلا من الرئيسين صدام حسين وحسني مبارك دعا الى انسحاب القوات السورية و«الاسرائيلية» والوحدات العسكرية الايرانية من لبنان لتسهيل لانهاء الحرب الاهلية المستمرة هناك منذ ١٤ عاما

اما وكالة الصحافة الفرنسية فقد ابتدات خبرها الذي استخدمت فيه تفاصيل واسعة من البيان الصحفي بتاكيد الرئيسين صدام حسين وحسني مبارك على ان الاحتلال «الاسرائيلي» والوجود العسكري السوري والوحدات المسلحة الايرانية في لبنان تهدد امن وسيادة هذا البلد وتشكل تهديدا خطيرا لوحدته وتعرقل مساعي الوفاق الوطني فيه

واضافت ان العراق ومصر اكدا التزامهما بسيادة لبنان كقطر عربي شقيق عضو في الجامعة العربية وبوحدته الوطنية والاقليمية وضرورة اعادة الامن والاستقرار الى ربوعه بما يمكن الشعب اللبناني من حل مشاكله الداخلية بحرية ودون وصاية او تدخل خارجي .

ونقلت وكالة اسوشيتد بريس عن البيان الصحفي الذي صدر في ختام زيارة الرئيس المصري الى بغداد ان الرئيسين صدام حسين وحسني مبارك دعيا الى انسحاب فوري لجميع القوات الاجنبية من لبنان كوسيلة لانهاء الحرب المدنية المستمرة منذ ١٤ عاما .

وقالت ان البيان يقصد بالقوات الاجنبية سورية والوحدات الايرانية التي تسيطر على الاجزاء الشمالية والشرقية من لبنان و«اسرائيل» التي تحتل الشريط الحدودي في الجنوب .

واوردت وكالة يونايتد بريس فقرات من البيان الصحفي الذي صدر في ختام زيارة السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية للعراق

وركزت الوكالة على تاكيد الرئيسين على ضرورة انهاء الاحتلال «الاسرائيلي» والوجود العسكري السوري ووجود وحدات مسلحة ايرانية في لبنان من اجل فسح المجال لتسوية الازمة اللبنانية وتحقيق مصالحة وطنية

تحت وابل - بقية

الفرنسية من لبنان ان اخر حصيلة جزئية مستقاة من مصادر المستشفيات افادت بسقوط ما لايقل عن ١٦ قتيلا واكثر من ١٠٠ جريح امس جراء القصف السوري والذي اشتد عنفا مع حلول المساء .

واشار التقرير الى ان مشهد بيروت في الليل كان عبارة عن عشرات من سيارات الاسعاف وهي تجوب الشوارع المقفرة والتي اضاءتها الحرائق الناجمة عن القنابل الفسفورية

وذكرت وكالات الانباء ان صرخات الاطفال والنساء المذعورين وصوت انفجارات قذائف المدفعية اخترق سكون الليل في بيروت ونقلت مشهدا مؤثرا لثلاثة اشخاص وهم يتلمسون طريقهم في شوارع العاصمة تفاديا لسقوط القذائف من اجل شراء خبز لعوائلهم الجائعة

وقال احد الاشخاص نحن معزولون مع مئة شخص اخرين في مخبأ مظلم لا يضيئه غير مصباح كيروسين وقال لقد نفد منا الخبز . والاطفال يبكون مذعورين وجياعا

ومع القصف العنيف كان المستفيدون الوحيدون من هذا القصف الشرس على مليدو حوالي ١٩٠ من السجناء الذين اطلق سراحهم مجهولون مسلحون مساء امس

وقالت مصادر الشرطة ان عشرات من رجال الشرطة تحدوا القصف المدفعي بمطاردة السجناء الهاربين وتمكنوا من القاء القبض على ٧٩ منهم حتى صباح اليوم

وعلى صعيد الجهود العربية لوقف اطلاق النار فقد وصل الى بيروت اليوم وفد الجامعة العربية لاجراء اتصالات ومباحثات مع الاطراف اللبنانية المتصارعة بهدف العمل على وقف اطلاق النار .

وقال الاخضر الابراهيمي الامين العام المساعد للجامعة العربية انه سيبحث مع المسؤولين اللبنانيين سبل تنفيذ قرار الجامعة العربية الداعي الى وقف اطلاق النار ورفع الحصار عن جميع الموانىء وفتح جميع المعابر بين شطري بيروت .

من جانبه اعرب العميد علي المؤمن قائد قوة المراقبين العسكريين العرب المكلفة بمراقبة وقف اطلاق النار عن امله في ان تتوفر الاجواء الملائمة حتى تتم عملية انتشار هذه القوة في الاراضي اللبنانية

وقال العميد المؤمن للصحفيين نحن الان في مرحلة تحضير واستطلاع وتقويم الموقف في لبنان وعملنا ينقسم الى مراحل تبدأ بفترة تحضيرية وذلك عندما نصل بعض طلائع هذه القوة الى مواقع العمل

من جانب اخر اكد العماد ميشال عون رئيس الحكومة اللبنانية ان وجود الجيش السوري في لبنان منذ عام ١٩٨٢ وحتى الان مخالف لارادة اللبنانيين ووصفه بانه وجود غير شرعي .

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل - بقية

السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية كما صافح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام فيما صافحت جلالة الملكة نور الحسين مستقبلاتها .

ثم صافح جلالة الملك السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وسفير واركان سفارة المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف صحب السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه جلالة الملك حسين بن طلال في موكب رسمي الى مقر اقامته

ورافق جلالة الملك حسين بن طلال وفد للمشاركة في تقديم التعازي ضم السادة سمو الامير فيصل بن الحسين والشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء وذوقان الهنداوي رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك ومروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وعامر خماش المستشار الخاص لجلالة الملك .

وكانت على متن الطائرة الخاصة بجلالة الملك عقيلة سمو الامير فيصل بن الحسين وعقيلة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء

وقدم جلالة الملك حسين بن طلال الى السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال لقاء تم مساء امس تعازيه ومواساته بوفاة المغفور له الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع بالاصالة عن نفسه ونيابة عن الحكومة والشعب الاردني الشقيق .

وتطرق جلالته خلال تقديمه التعازي الى المناقب الخالدة للفقيد مؤكدا بان الاجيال العربية ستتذكر بفخر المآثر البطولية التي سطرها الفقيد في ملحمة الدفاع عن البوابة الشرقية للامة العربية وان القيم والمبادىء والمثل التي امن بها وناضل من اجلها الفقيد ستظل خالدة في ضمير ووجدان كل عربي غيور وان الامة العربية افتقدته ولكنها لم تفقده من ضميرها ووجدانها وان الفقيد كان قائدا تعرف سوح القتال شكيمته وعزمه وذكاءه ورباطة جأشه في اصعب الظروف وكان علما يستدل بظله الابطال الميامين حينما يتقدمون في مقدمة اهدافهم مهمة الدفاع عن الوطن وقضيته العادلة

واكد جلالته ان الاردن قد زوع بهذا الحدث الذي ترك في القلوب شرخا عميقا من الحسرة والالم .

ودعا في الختام الله سبحانه وتعالى ان يثبت على طريق الصبر خطى السيد الرئيس القائد صدام حسين رفيق الدرب للفقيد ويلهم العائلة الكريمة وذويه الصبر والسلوان وان يجنب العراق واهله كل سوء ويشمل الفقيد برحمته الواسعة ورضوانه ويضمه الى قوافل الشهداء والصديقين الذين يستظلون في ظل عرشه عز وجل .. وان يجعل من هذا المصاب خاتمة للاحزان .. انه سميع الدعاء

كما قدمت جلالة الملكة نور الحسين وعقيلتا سمو الامير فيصل بن الحسين والشريف زيد بن شاكر عصر امس التعازي والمواساة للسيدة عقيلة السيد الرئيس القائد صدام حسين للحادث الجلل الذي اودى بحياة المغفور له الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع وابتهلن الى الله عز وجل ان يسكن الفقيد فسيح جناته ويلهم العائلة الكريمة وذوي الفقيد الصبر والسلوان

وقد غادر مساء امس جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية في ختام زيارة خاصة للقطر استغرقت زهاء الخمس ساعات قدم خلالها التعازي الى السيد الرئيس القائد والعائلة الكريمة باستشهاد الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع .

وجرى لجلالة الملك حسين بن طلال توديع رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس مودعيه حيث عانق سيادته عند سلم الطائرة الخاصة جلالة الملك حسين بن طلال وصافح جلالة الملكة نور الحسين والوفد المرافق متمنيا سلامة العودة برعاية الله وحفظه فيما صافحت جلالة الملكة نور الحسين مودعاتها .

وشارك في التوديع السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وسفير واركان سفارة المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد

السيد الرئيس يتلقى مزيدا - بقية

ادعو الله الرحمن الرحيم ان يتغمد بعطفه ارواح اولئك الذين فقدوا في الحادث الجلل وان يلهم سيادتكم والعائلة الكريمة الصبر والسلوان في ساعة الحزن هذه ..

كينث ديفيد كاوندا
رئيس جمهورية زامبيا

فخامة السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ..

تلقينا نبأ وفاة ابن خالكم ونسيبكم الفريق اول الركن عدنان خيرالله نتيجة حادثة ماساوية تعرضت لها طائرته المروحية ببالغ الاسى واعمق الحزن .. اسكن الله روحه في فسيح جناته الخالدة ..

اغتنم هذه الفرصة لابلاغ فخامتكم وعائلة الفقيد تعازينا الحارة والقلبية على هذه المأساة .

انا لله وانا اليه راجعون ..

بنازير بوتو
رئيسة وزراء جمهورية باكستان الاسلامية

سيادة صدام حسين ..
رئيس الجمهورية العراقية ..

علمت ببالغ الاسى بوفاة سيادة عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع في حادث الطائرة . ان زملائي في الحكومة يشاركونني الاعراب لكم وللشعب العراق عن خالص مواساتنا ..

ادي فينش ادمي
رئيس وزراء جمهورية مالطا

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تعزية ومواساة من السيد الصادق المهدي رئيس وزراء جمهورية السودان بوفاة فقيد العراق والامة العربية الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع .

وفي ما يلي نص البرقية :

فخامة الرئيس صدام حسين
اخي العزيز
سلام الله عليك والرحمة وبعد:

احزنني جدا نعي البطل الشهيد عدنان خيرالله وزير الدفاع العراقي الراحل بعد ان لعب دورا مرموقا في الدفاع عن العراق والعروبة وسجل صفحات ناصعات من البطولة والاقدام كما كان له رحمه الله تقدير خاص للتآمر الاجنبي الذي يتعرض له السودان ولدور السودان في الدفاع عن حرمات الامة وكيانها .

الا رحمة الله واسعة واحسن عزاءكم وعزاء امته في مصابه الجليل ان هذا الوفد السوداني هو تعبير اخوي من السودان حكومة وشعبا عن مشاعرنا نحوكم ومشاركة عزاء لكم شخصيا ولاسرته وللحكومة العراقية وللشعب العراقي احسن الله عزاءكم جميعا وصرف عنكم كل مكروه والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .

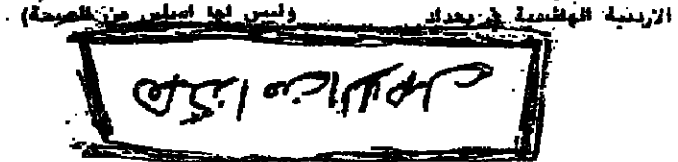
اخوكم
الصادق المهدي
رئيس الوزراء
جمهورية السودان

المستشار النمساوي ينفي تورطه في صفقة الاسلحة المهربة الى ايران

فيينا - ١٠ - واع . نفى المستشار النمساوي فرانز فرانيتسكي تورطه في صفقة الاسلحة غير المشروعة التي هربتها شركة نوريكوم النمساوية الى ايران خلافا للقانون النمساوي الذي يحرم تصدير اسلحة الى دولة في حالة حرب او الى المناطق التي تشهد توترا .

وقال في تصريح صحفي في فيينا الليلة الماضية بعد عودته من زيارة رسمية للولايات المتحدة الاميركية تعقيبا على اتهام حزب الخضر المعارض ان تلك الاتهامات (مختلقة وليس لها اساس من الصحة) .

واضاف انه لم يكن على علم اطلاقا بصفقة الاسلحة التي هربت الى ايران في عام ١٩٨٥ عندما كان وزيرا للمالية .. واشار الى انه من حيث الصلاحية فلم يكن له اي دخل بتلك الصفقة .



هكذا من الاهل

سطور من الذاكرة عن الراحل المناضل عدنان خيرالله

لم يمض على قرار القيادة ، بتعينه وزيرا للدفاع سوى اشهر قليلة ، حتى خص جريدة « الثورة » باول حديث صحفي له .. وتم اختياري لاجراء الحديث .. فذهبت الى مبنى وزارة الدفاع للقاء الرفيق عدنان خير الله وزير الدفاع الجديد .

تركت لي الجريدة ، حرية طرح الاسئلة .. وكانت هذه « الحرية » صعبة جدا : ترى ماذا سأسال ؟ هل اساله عن الموقف الوطني لجيش العراق او الموقف القومي لهذا الجيش البطل .. ؟ .. الخ . كلها اسئلة مكررة واجاباتها معروفة !

وما ان دخلت مبنى الوزارة ، واصبحت وجها لوجه امام الرفيق عدنان خير الله ، حتى اعربت له عن رغبتي باجراء حديث غير عادي لاول وزير دفاع عراقي يتسلم المهمة الخطيرة وهو في ريعان الشباب .

ضحك السيد الوزير ..

وكانت الاسئلة التي لم تعتدها صحافتنا من قبل تنثال بعفوية .. وكانت الاجابات غير التقليدية تنثال هي الاخرى بعفوية وطلاقة حتى ان اجهزة الاعلام الخارجي ركزت عليها بشكل ملحوظ في اليوم التالي لنشر المقابلة . واتذكر الان ، انه قال مازحا (ارجو ان يتسع صدر جريدتنا لنشر اسئلتك واجوبتي) فاجبت .. ارجو ذلك له

● ● ●

ومما سجلته في دفتري الصحفي في تلك المقابلة مع الفريق اول الركن عدنان خيرالله انني سالته سؤالا محرجا وهو : لقد رايت وانا ادلف الى غرفتك صورا وتماثيل لعدد من وزراء الدفاع السابقين فما هو رايك بهم ؟

فقال رحمه الله : لقد اعطى كل واحد فهم ماليمتلكه من جهد واجتهاد وسار وفق تصوراته .. ولكل واحد خصوصيته في العمل .

وعندما سالته : وانت ماهو شعورك كونك اصغر وزير عمرا تسلم مسؤولية هذه الوزارة الخطيرة .. قال : الموضوع ليس بصغر السن او كبره وليس بالرتبة العسكرية . انا هنا مناضل بعثي ، امثل موقعا سياسيا انفذ من خلاله ماتريده قيادة الحزب والثورة .

كان نكران الذات احدى سماته رحمة الله .

ونشر الموضوع بما يستحقه .. وفي اليوم التالي رن الهاتف في مكتبي بالجريدة .. وكان على الخط الثاني الرفيق عدنان خير الله ، فشكرني على الامانة الصحفية في نقل افكاره .. ثم حدد لي موعدا للقائه مساء اليوم نفسه .. وتم ما اراد .. وكان حديثا ليس للنشر .. فقد تحدث

رحمه الله عن علاقته برفيق دربه ومعلمه القائد المناضل صدام حسين وكيف تعلم منه الدروس وحب القراءة وجدلية

النقاش للوصول الى الحقيقة .. ثم كشف سرا لم اشا ان اذكره سابقا بناء على رغبته وهو انه كثيرا ما كان ينشر مقالات في

جريدتنا « الثورة » دون ان يذكر اسمه .. بل انه كان ، كما ذكر لي ، يتحدث كثيرا مع الرفيق الاستاذ طارق عزيز بكونه رئيسا لتحرير « الثورة » وقتها حول اساليب خلق المحرر العسكري .. وكان يتمنى ان يرى المحرر العسكري العراقي وقد اتخذ له مكانا في صحافتنا .

حديث الرفيق عدنان خير الله معي كان قبل ان تعلن ايران عدوانها على عراقنا الناهض بعامين ولابد ان سعادته كانت كبيرة عندما اخذ يقرا لزملائنا الصحفيين وقد تحول معظمهم الى مراسلين حربيين ومحررين يكتبون بدمائهم واقلامهم انباء النصر طيلة ثماني سنوات من القتال الضاري .

● ● ●

كان البطل المرحوم عدنان خير الله ، برغم مشاغله القيادية متابعا لما تنشره الصحف والمجلات .. وقد لمست ذلك بنفسي مرارا .. ومما اتذكره هنا ، انني نشرت يوم السبت الثالث عشر من ايلول من عام ١٩٨٠ والزميل مؤيد السعدي اول تقرير صحفي مصور ، كان يحمل عبارة (من جبهات القتال) .. وهو بالفعل اول موضوع تنشره الصحافة العراقية لموفدين صحفيين لجبهات القتال . اذ كنا قبل هذا التاريخ نكتفي بنشر انباء العدوان الايراني على شكل بيانات عسكرية .. وفي يوم النشر تلقيت هدية مازلت احتفظ بها .. وكانت الهدية من الرفيق عدنان خير الله .. وقد احدثت في وقتها فرحة لكل الزملاء في الجريدة ، لانها هدية ليست شخصية . بل هي عرفانا بدور الجريدة في اشاعة روح النصر وتاجيج المشاعر الوطنية .

واتذكر ايضا ..

في احدى المناسبات هيانا عددا خاصا من ملحق الثورة الاسبوعي .. كان العدد يحمل موضوعا خلا من ذكر اسم كاتبه يتحدث عن تجربة معارك جبل « كورك » .. وبعد ساعات قليلة من صدور العدد هاتفني امين سر وزارة الدفاع مبديا رغبة السيد وزير الدفاع بمعرفة اسم كاتب الموضوع فكان له ماأراد .. وكان الكاتب الزميل الاخ ضياء حسن .

● ● ●

ماذا اقول ، وقد غاب الجسد عن الوجود .. وبقي الاسم والتراث سوى « انا لله وانا اليه راجعون » ..

رحمك الله يا ابا حمزة وعلي ..

زيد الحلي

كان يكتب مقالات لجريدة الثورة بدون اسم

ماهو رأيه بوزراء الدفاع السابقين ؟

كانت امنيته ان يرى المراسل العسكري العراقي تتحققت في قادسية صدام المجيدة

رفيق الدرب الطويل

محمد حمزة الزبيدي

رفيقي المرحوم عدنان .. اي كلام اقوله قبل بحقه ، لما عرفته عن هذا المناضل الغيور على شعبه وامته عبر السنين التي مرت على معرفتي به من خلال نضال الحزب قبل الثورة ولحد لحظة وفاته . فقد عايشت القائد الرفيق عدنان خيرالله كبعثي في صفوف الحزب ضمن قيادة القائد الرفيق المناضل صدام حسين وبشكل مباشر منذ عام ١٩٧٩ .

والتقينا مرات عديدة في معارك قادسية صدام المجيدة في مختلف القواطع بدءا من قواطع الجنوب والوسط والشمال .. فكان مقداما وشهما وشجاعا وصبورا في كافة المعارك التي خاضتها جحافل النصر .. جحافل قادسية صدام ضد الاعداء المارقين .. ففي معارك شرق البصرة الاولى .. وكانت المعارك على اشدها للدفاع عن البصرة والعراق العظيم بصورة عامة التقيت به هناك .. وهو يخوض المعركة تحت قيادة فارس العراق الشجاع الرئيس القائد صدام حسين .. فكان حقا بطلا شهما وقائدا فذا حريصا وصبورا حيث عشت معه هناك في اتون المعارك الشرسة لرد الهجمة الصفراء عن عراقنا المناضل .. وقد كان يقول بكل ثقة واطمئنان والهجمة على اشدها بان النصر حليف للعراق وللعراقيين في هذه المعركة الكبرى .كما كان رحمه الله ومن خلال وجودي معه في قيادة واحدة .. انسانا رائعا فيه مواصفات من البطولة والايمان المطلق والعميق بالقائد والشعب والوطن والامة .. وفعلا نهل من مدرسة الرفيق القائد صدام حسين البعثية .

ان العراق والامة العربية فقدا فيه رفيق الدرب الطويل كانسان مؤمن بمبادىء واهداف العراق والامة العربية .. وان الحادث المؤلم والمفجع الذي وقع اصاب كل العراقيين والعرب الشرفاء .. انني والله والى هذه اللحظة لم اصدق ماحدث واعد ان الرفيق المرحوم ابا علي امام عيني وباستمرار ولايفارقها .

وستبقى الماثر التي تركها خالدة مدى الدهر .. ونرجو من الباري عز وجل العلي القدير ان يسكنه فسيح جناته وان يتغمده برحمته الواسعة ويلهم اهله وذويه ورفاقه واصدقاءه الصبر والسلوان .

ايها البطل

انور مولود ذبيان

حين ودعنا الفقيد البطل عدنان خيرالله ، كانت نظرات القائد المناضل صدام حسين تنم عن مشاعر كل من طالعه بنظرة الوداع ، سواء من حضر تشييع الجنازة او من تابعها على شاشة التلفزيون لان الفقيد الراحل تعلم من قائده المنتصر صدام حسين كل مفردات محبة اهله المنتشرين على بطاح العراق بل والممتدين على روابي ارض العروبة كلها .

ففي الوقت الذي لم يعرف التاريخ قائدا عسكريا الا وكان الحزم عنوان طلعته ، لم تختزن ذاكرتنا الفذة لعدنان خيرالله ، الا وكانت البسمة تزين وجهه . وكلنا نعرف ، ابناء العراق والعروبة ، بل حتى اعداؤنا على ذلك الطرف من ساحة المواجهة ما كان للفقيد من حضور في كل المواجهات الحاسمة . بل ينبغي ان لا ننسى ان الفقيد كان غالبا ما يصور بنفسه حصاد جنده عقب كل مواجهة طيلة سنوات الحرب الثماني عندما يتعذر على المصورين ان يؤدوا مهمتهم بسبب صعوبة ايصالهم او تعذر وجودهم .

اما القدرة على الفعل ، والاقدام على اقتحام المصاعب فقد ظلا سمة يعتز بها الجند الرابضون على الحافات الامامية من الجبهة ، بل حتى الحجابات المتقدمة ، فيما استلهم - رحمه الله - فكر الحزب ومبادىء القائد الذي كان على الدوام ساعده الايمن ، لتغدو اخلاقياته اليومية في التعامل مع كبار قادته ، مثلما هو التعامل مع كل جنوده .

ولا نغفل ابداً ما يرويه طلائعيونا لدى الزيارات التي كان الفقيد يستقبلهم فيها فيحملهم كل صور المحبة ليخرجوا فرحين بما تعلموه من اخلاقياته العالية .

لقد واكب طلبتنا وشبابنا مسيرة البطل عدنان خيرالله ، قائداً وفارساً مغواراً محملاً بكل قيم الفروسية العربية الاصيلة من حكمة وتواضع وشدة باس .

واذ نودع عدنان فقيداً ، فكل منا يحس بغصة مؤلمة ، وكان شيئاً قد اقتطع من داخل احشائه ، لكننا نؤمن بارادة السماء وقدرة الباري عز وجل في ان يكون عزاؤنا في المبادىء التي رسخت ، والنصر الذي نرفل في ظلاله والانطلاقة التي يعيشها عراق المجد بقيادة الفارس البطل الرئيس المناضل صدام حسين .

فليظل عدنان خيرالله فقيد عراق الذرى حاضراً في كل مفردات حياتنا ونحن نسير الى افاق المجد التليد .

المقيم في النفوس ..

رحيم هادي الشمخي

سقط نجم من المع نجوم قادسية صدام المجيدة ولكنه لم يمت في نفوسنا وذاكرتنا فذلك هو بريق فروسيته الفذة يشع من صفحات تاريخنا العربي الحافل بالملاحم البطولية ورجالها العظام .

رحل عدنان خيرالله .. فجاة فرحل سيف من المع السيوف التي حاربت العدوان بارادة لاتلين وكان سيفا ماجدا لم تثلمه الملمات ؟.

كان يصول بتارا في كل ملحمة ، وفيه من مدرسة صدام حسين شمائل رجل الحرب المقتدر ، ورجل البناء الفذ .

منذ بدء معركتنا العادلة ضد الحاقدين وعبر ثمانية اعوام مظفرة وحتى لحظات الحسم الاخيرة كان عدنان نبعا يتدفق بالحماسة والفروسية العربية الاصيلة وخصال القادة العرب الكبار يخوض غمار الملاحم الباهرة مع رفاقه المقاتلين ويتسابق مع طليعتهم المقاتلة في سحق الهجمة التترية ..

عرفته سوح الشرف من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ..

فالجبال لاتنسى ملاحم هذا العلم العراقي المتميز في تحديه للباطل ..

ومضيات القاطع الاوسط ستتذكر وقع خطاه التي تلتهم المسافات بهمة محارب قائد وهو يحث صناديد العراق الميامين ويشاركهم في تصديهم للغزاة وقصبات الهور والبردي احبته جنديا يدافع عن حرمة الارض مع رفاقه الشجعان ويتقدمهم في الملمات .

وفي شرق البصرة قضى الليالي تلو الليالي بنهاراتها وهو يحرس بعينيه حدود مدينة المدن وبيوت اهاليها وحدائقها الغناء وتاريخها وخضرة بساتينها ..

وحين احتلت الفاو ..

لم يذرف دموعه بل احال ماء عيونه الى نزف ثار ملتهب يدب في كل اوصال جسده حتى حان موعد تحريرها وهناك تجلى صبره عزما تساقط المستحيل بين اقدامه وهو يتنقل من ساتر الى ساتر ومن خندق الى خندق حتى انبلج فجر النصر المبين وكان الرجال يتناخون مع رفيقهم العزيز (عدنان) وزير الدفاع في طرد الغزاة مخذولين اذلاء وبعدها عادت الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم مكرمة عزيزة الى الوطن الام ..

هذا هو عدنان خيرالله ..

الرجل الرجل الذي فقدناه اخا ورفيقا عزيزاً على جميع العراقيين الذي كان كما قال امام رمز العراقيين في مجدهم وعزهم صدام حسين .. (ربيتنا سيدي الرئيس وربانا الحزب والمسيرة) وكذلك قول فقيدنا الراحل (سيدي الرئيس ، هذه خلق الثوار والمناضلين الذين هم كبار باخلاقهم ومبادئهم وقيمهم وما تراه سيادتك هو حصيلة تعب قدته سيادتك وحرصت عليه عبر ٣٠ عاما) ..

كان عدنان يمتلك حضورا فاعلا في قلوب العراقيين ..

فكنا نرى فيه قائدا ذكيا متواضعا بطلا وفارسا مقداما وكنا نشعر بقلوبنا تتدفق بالاعجاب لهذا الفارس الحبيب ولاعجب فهو احد اكثر المتميزين ممن تخرجوا في مدرسة صدام حسين الفكرية والنضالية ..

فرحمة بقلبك الكبير ..

ياسيدي القائد المنصور فرفيق دربك الطويل هو فقيد العراق من شماله الى جنوبه وهذه ارادة الله تعالى ولا راد لارادته سبحانه ..

ياسيدي القائد الحبيب صدام حسين ..

لقد احببنا فقيدنا الكبير حبين حبا لانك تحبه اخا ورفيق درب ، وحبا لاننا نحبه قائدا شهما شجاعا فارسا ومناضلا ، واحببناه (اخلاقا ومعاني قل نظيرها) فخلودا ياشهيد الامة العربية وانت تنعم بجنانك في العلا ..



عدنان .. حزننا الراهن وفخرنا الابدي

حسن الكاشف

اتكون لرجل كرس حياته لصنع النصر والامان يد في حزننا الجليل ! ام ان هذا الحزن الذي يعم العراق يحاول ان يعطي للرجل في غيابه حقه الطبيعي في الحضور الدائم ؟

كيف نحول الغياب الذي فاجانا ونفذ الى صدورنا الى حضور يليق بالراحل الشهم عدنان خيرالله ؟

ام ان حضوره الابدي لا يتوقف على مشاعرنا الساخنة في لحظات الغياب التي نكتوي بها .. لان الراحل الكبير ياخذ مكانته في رحاب التاريخ بفيض عطائه .. لا بفيض مشاعرنا المتاسية قدر الاعتزاز والاحساس بعظم الخسارة ؟

حسنٌ اذاً ..

كيف نحول الوعي الى يقين يهدىء النفس ويعيد للعقل وظيفته الصارمة في اعادة الروح الى هدوئها ؟

نذهب الى ما نعتز من الرجال الذين صنعوا تاريخنا وامجادنا .. ونفتح ابواب الذاكرة والتاريخ فيحضر جيش من الفرسان القادة بكل شموخهم .. ونقرا الوجوه التي تسكنها الطمانينة والثقة .. حمزة هنا وخالد .. عمر وعلي .. وصلاح الدين هنا .. وهنا عدنان ..

تعود النفس الى هدوئها المؤقت ..

واذ تطل صورة عدنان من صحيفة او شاشة تضطرب النفس وتعود الاسئلة النازفة من جرح الفجيعة ..

- لماذا يحتاج النصر الكبير الى فقيد عظيم ؟

الان جيل الدور التاريخي ينصهر في التضحية والانجاز حد التوحد ؟ .. الانه اخذ على عاتقه ان يشق الدرب الصعب ، فمزج العرق بالدم وفتح الابواب امام الامة ؟

هي حكمة الله والتاريخ ..

هي حكمة صعبة نعم .. لكنها بعد التامل والادراك تجعل الخطوات اكثر ثقة ، وتجعل الوعي اعمق لانه لم يعد وعياً عقلياً مجرداً بل انه وعي من اعطى وقدم واكتوى بنار فقدان الاعزاء والقادة الفرسان .. وهذا النوع من الوعي يقيم في النفوس قبل العقول فيدوم ويدوم ..

هل كان العراق بحاجة الى رمز لجيش الشهداء الذين حفظوا العراق وكانوا شلالاً من دم غسل الارض العربية من زمن الهزيمة الطويل .. ؟

حسنٌ اذاً ..

عدنان خيرالله هو البيرق والنجم والرمز ..

عدنان خيرالله هو حزننا الراهن وفخرنا الابدي ..

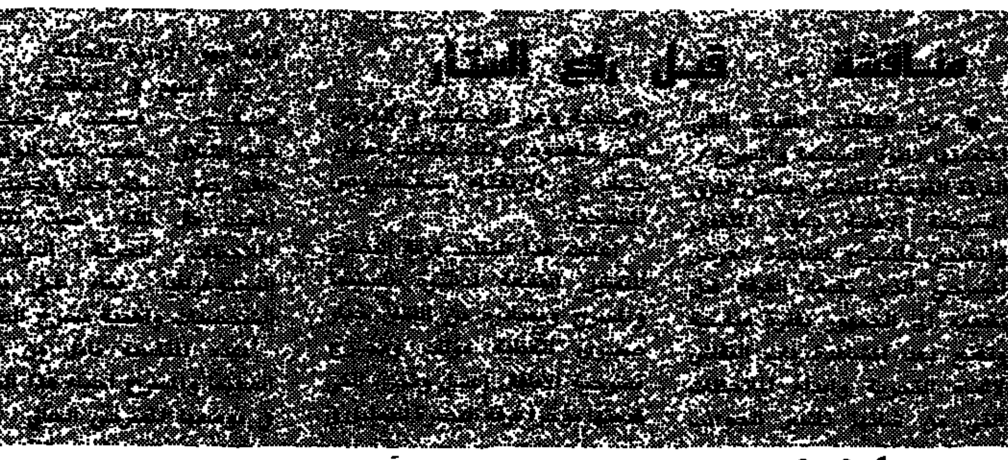
عدنان خيرالله هو النصر الذي نعيش .. والمجد الذي نحيا ، وهو نور يخرج من حرارة القلب فيضيء العيون التي تراه في كل العراق فتدمع اعتزازاً وحزناً .

سيذهب الحدث الحزين الى الذاكرة .. وينعم العراق بالعز والمنعة ومن موقعه كرمز لكل الشهداء سيتفقد عدنان مياه الانهر وذرى الجبال وبسمات الاطفال .. سيطوف على العراق ويطمئن على الحجابات .. سيقيم في كل ضمير .. سيعاتب من يركن الى ركود لا يليق بالعراق ولا يليق بالشهداء ..

وفي طوافه الابدي على كل نفس وكل ذرة تراب تحمل عدنان فراشات من نور لا تتعب ولا تهوي .. لان فارسها بوزن الروح .. لانه خلاصة الشهادة والفروسية التي فتحت لها ابواب قلوبنا وارواحنا فاقام فيها .. عدنان خيرالله .. مرحباً بك في دواخلنا .. هنيئاً لنا بك حاضراً في كل مجد نعيش وفي كل مجد سياتي .

مسرح / مسرح

اعداد / حسين الحسيني



من ارشيف المسرح العراقي

● هذه صورة ارسلها القارىء نبيل حميد حي الجامعة ببغداد تمثل احد العروض المسرحية لفرقة ١٤ تموز ..

يظهر في الصورة الفنانون : اسعد عبدالرزاق ، قاسم الملاك ، قاسم صبحي ، حاتم سلمان وغيرهم .

في الوقت الذي نثمن فيه مبادرة مرسل هذه الصورة ندعو جميع الاخوة المهتمين بالمسرح الى رفدنا بصور ومعلومات تضيء جوانب من حركتنا المسرحية .



في اتحاد الادباء امانة جديدة للشؤون الثقافية

تشكلت في الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي امانة جديدة للشؤون الثقافية تتولى تنظيم البرامج الثقافية واعداد المطبوعات الخاصة بالاتحاد .

تتكون الامانة من : د. مالك المطلبي رئيسا وعضوية د. علي العلاق مسؤولا عن ندوة الاثنين لنادي الشعر وعبدالمنعم حمندي مسؤولا عن ندوة الاربعاء. ود. ثابت الالوسي ، محمد الجزائري ، ماجد السامرائي ، هادي ياسين علي هيئة لتحرير مجلة الاديب المعاصر .

جوائز مهرجان منتدى المسرح

● بعد اختتام فعاليات المهرجان الخامس للمسرحيات التجريبية لمنتدى المسرح قررت الهيئة التحكيمية المتشكلة من الفنانين : مقداد مسلم ، فوزية الشندي ، عزيز خيون ، صلاح حافظ ، د. عقيل مهدي ، د. وليد شامل . منح الجوائز على الوجه التالي :

● الجائزة الاولى لمسرحية : الفجر / تقديم فرقة السليمانية للتمثيل

● الجائزة الثانية لمسرحية : ايها العالم الغريب وداعا لفرقة العراق المسرحية .

● حجب الجائزة الثالثة .

● افضل ممثلة في مسرحيات المهرجان مناصفة بين اميرة عبدالواحد في مسرحية رقصة النار وشريفة جمال في مسرحية الفجر.

● افضل ممثل في مسرحيات المهرجان : اوميد حسين عن دوره في مسرحية (الناس والحجارة).

● افضل ممثل ثانوي : لفتة نعمة لفتة عن دوره في مسرحية ايها العالم الغريب وداعاً .

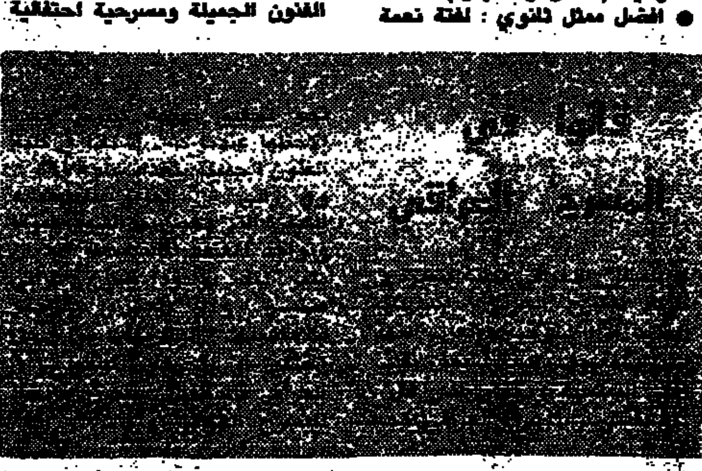
● افضل ديكور لمسرحية احتفالية الصبور تقديم فرقة مسرح الرسالة.

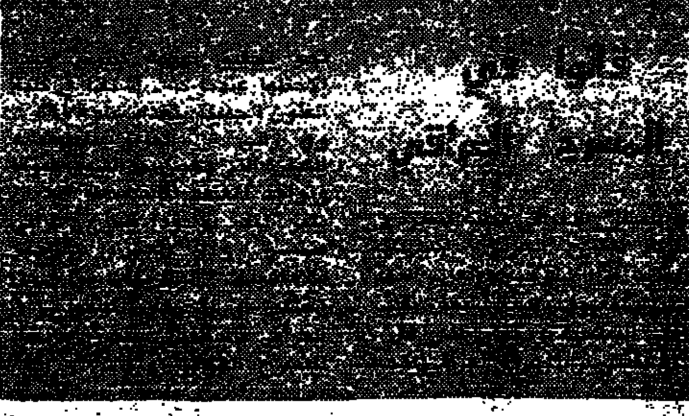
● هدية تقديرية لكل من : ماهر هاشم لاضاءته في مسرحية اسكوريال ومحمد جليل لاضاءته في مسرحية رقصة النار

● هدية تقديرية خاصة للمسرحيات : رقصة النار لكلية الفنون الجميلة ومسرحية احتفالية الصبور لفرقة مسرح الرسالة وحجارة من زجاج لفرقة المتنبي المسرحية ، الناس والحجارة لفرقة اورو للتمثيل ومسرحية اسكوريال لكلية الفنون الجميلة

● هدية تقديرية لحسين علي هارف لمشاركته في ثلاثة مهرجانات لمنتدى المسرح من مجموع مهرجاناته الخمسة ممثلا ومخرجا

مبروك لكل الفائزين والى مهرجانات اخرى.





الحلوة والمرة

● بدأت فرقة مسرح الطليعة عرض مسرحية (الحلوة والمرة) على مسرح اليرموك في الساعة السابعة مساء من كل يوم وهي من تاليف رحيم العراقي واخراج طه علوان يمثل فيها : عزيز كريم ، خلف محمد لهيمان ، بشرى الرشيد ، ساهرة عويد ومجموعة من شباب فرقة الطليعة .

وتجري التمارين في الوقت نفسه على مسرحية (المنتقل والمجنونة) تاليف وفاء عبدالوهاب واخراج خالد سعيد لتقديمها في هذا الموسم على نفس المسرح .